English Satire Pages Inside!!

السعر (٣) برايز وشلن

عبدربه

Slave Of His God الأحد ٢٦ كانون ٢-١ شباط / ١٩٩٧

العدد (٢٥) السنة الأولى

# حكومة الظل الاردنية

اخيرا، ثبت بالوجه الشرعي ثبوت رؤية حكومة الظل الاردنية ، هذه الحكومة الازلية الثابتة على عكس الحكومات الظاهرة للعيان . حكومة ظل او حكومة في الظل على الاصح، لانها لا تشبه التجربة البريطانية في هذا المجال، لان جميع اقطابها مجهولون مجهولون مجهولون، لكانها في عالم المثل ، ونحن بسلطاتنا العشرة في عالم الظلال والاشكال الناقصة التي تظهر على جدار كهف افلاطون.

هذه الحكومة -حكومة الظل- تمد سلطاتها على كافة السلطات والمؤسسات الحكومية والخاصة ،وربما يكون بعض وزرائها [illegible] او مأموري مقاسم في وزارات اردنية لكنهم [illegible] وامينهم العام دون ان يدريا ودون ان [illegible] فالمصيبة اعظم.

حكومة ذكية جدا وتفهم لعبة [illegible] تماما فهي تتراجع حينما ينبغي ذلك، وتتظاهر بانها غير موجودة على الاطلاق، لا بل وبانهـا تلاشت تماما في ظل (المرحلة الديمقراطية).

حكومة الظل الاردنية مثل [illegible] لا تجد ضعفا اوشقا في [illegible] اخضرار يغمر الاخضر واليابس.

# صحفي في مهب الريح

انظر ص١١

# صولدك يا وطن

انظر ص٣

د. ممدوح العبادي

انظر ص٨

# رئيس تحرير عبدربه.. في قمة الجهوزية

انظر ص٣

عمر الناذي

Slave Of HiS God

العدد (٢٤) السنة الأولى

Sunday 19-1-1997

الأحد ١٩-١-١٩٩٧

# الجنرال

■ انه الفريق الركن المتقاعد عبد الهادي عطا الله المجالي الفريق الذي يحمل الزعامة السياسية والعسكرية ويفتقد الزعامة العشائرية ربما كانت هذه المسألة من اكثر الاشياء التي ارقت "الباشا".

عبد الهادي المجالي كان فتى يافعا مفعما بالقوة والذكاء وكانت بلده الياروت في محافظة الكرك محطته الاولى في الحياة كانت الياروت المحطة التي جعلته ينطلق الى بغداد لكي يدرس الهندسة مستفيدا من وضع شقيقه المرحوم "عبد الوهاب المجالي" ..الذي قاد الاسرة بعد وفاة الوالد... والذي كان منخرطا في السلك الدبلوماسي آنذاك..

دخل الجيش بعد انهائه الدراسة وتقلد مناصب عسكرية رفيعة المستوى منها رئيس هيئة الاركان، ومدير الامن العام ، وسفير للاردن في واشنطن.

وها هو الان يجلس وزيرا للاشغال في صفوف حكومة الكباريتي وربما نائبا ايضا. اقسى المحطات المظلمة في حياته هي محطة الاودي فقد ارسى عطاء لتزويد الامن العام بسيارات الاودي اثناء توليه منصب مدير الامن العام على شقيق له مما حدا بالناس لكي يتناولوا هذا الموضوع بكثير من السخط وتمت تسميته بـ "عبده اودي" عندما انهى عمله في الامن العام تفرغ لتأسيس حزب العهد، فكان حزبا يحمل صوت الباشا ولغته وتفكيره ومنطقه المهم ان الحزب فرخ بشكل سريع ، ونجح الباشا في ان يزج عناصر من الحزب في حكومة شقيقه الدكتور عبد السلام المجالي فكانت حكومة عهدية بكل المواصفات والمقاييس اثناء حملته الانتخابية الاخيرة...قام الباشا بانتزاع الكرسي الاول في محافظة الكرك..مستغلا نفوذه ونقوده ايضا ، فقد انعم على البعض بعطاياه.... ولم يسلم الكثيرون من سخطه ..ايضا قام باحضار اصوات انتخابية من خارج الكرك ...حيث كانت الياروت تمتلىء بباصات مؤسسة النقل وقد كتب عليها ياجوز-الزرقاء... الكثيرون من سكان القرى المجاورة فوجئوا بالامر وعلق احدهم قائلا ...ان مؤسسة النقل العام قامت بتسيير خط مباشر للباصات مابين ياجوز والياروت...

الباشا الان يواجه مشكلة عويصة جدا ، وهي الرفض الواسع من فقراء الكرك له... فهو لم يف للان بوعوده الانتخابية ولم يعطهم لا سمنا ولا عسلا.

وقد تجلى هذا الرفض بابهى صورة عندما فشل الباشا ..في ان يكبح جماح عائلته من التعبير عن رفضها لارتفاع سعر الخبز.. فكانت صفعة لشل ذريعة توجه له وكان شباب العائلة اول من اعتقل في الاحداث احداث الخبز الاخيرة.

هذا هو الباشا السياسي والجنرال والوزير والنائب والسفير والامين العام والمنظر..و..و.. وربما هو عبد الهادي المجالي ■■

رمضانيات جمو

[redacted]



# جماهيرية عبد ربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

## سكة حديد العقبة التي شيدها الاتراك تدخلها حكومة الكباريتي بعد ٨٠ عاما في عالم الخصخصة

الى قائمة المؤسسات العامة والشركات المختلطة المقرر (صندوقيا) اما بيعها بالكامل او بيع المساهمة الحكومية فيها، طلب المهندس ناصر اللوزي وزير النقل ان تضاف الى هذه القائمة مؤسستي النقل العام وسكة حديد العقبة، وتمشيا مع التعليمات الصندوقية فقد ذكر معاليه بان وزارته قد دعت على عجل (١٣) شركة استشارية عالمية معتمدة من البنك الدولي لتأهيلها، ان خمس شركات منها ستتولى نيابة عن معاليه وعن بضعة مئات من الخبراء الماليين والفنيين والمهندسين الذين تحتشد بهم وزارته باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والتشغيلية لمؤسسة سكة حديد العقبة، وتقييم موجوداتها تمهيدا لبيعها اما على(اونه) او على (دوه)، او كما يؤكد بعض العاملين في الوزارة الى شريك استراتيجي، باسلوب التغريم!

ويذكر ان وزارة النقل مهدت قبل سنتين لهذه التحولات في مجال ادارة مؤسسات الدولة بان امرت باقتلاع جزء كبير من القضبان الحديدية للخط الحجازي الذي تم انشاؤه في العهد (العسملي) بقصد ربط الاقاليم العربية اقتصاديا وعسكريا ببعضها ليتم بيع القضبان المقتلعة انذاك وكمياتها سبعة الاف طن الى احد مصانع الحديد والصلب المحلية، مما دعا العاملون في مؤسسة سكة حديد العقبة الى وصف وزارة النقل بوزارة (الاقتلاع والابتلاع) لعوائد القضبان الحديدية فيما اكد معاليه ان خصخصة نشاط سكة حديد العقبة ونقل جزء من ملكيتها الى شريك استراتيجي، يستهدف تشغيلها على اسس تجارية، وباقل قدر من التكاليف على خزينة الدولة، فقد قضى احد كبار الفنيين الذي عمل في هذه المؤسسة لفترة طويلة وطلب عدم الكشف عن اسمه نفى ان يكون القصد هو تخفيض النفقات، وقال لو كان القصد هو ذلك فقد كان حريا بمعاليه ان يبدأ بتسريح جيش المستشارين والسكرتيرات العاملين في وزارته بدلا من تسريح العاملين المنتجين في سكة حديد العقبة، ولو كان معاليه حريصا على المال العام فهل كان يلجأ الى خمس شركات استشارية لتقييم اصول سكة حديد العقبة، وهي مهمة تستطيع القيام بها كوادر الوزارة والشركات الاستثمارية المحلية بدون ان تكبد خزينة الدولة ربع المبلغ الذي سيدفع للشركات الاجنبية.

## جـــلـــم

سليمان عويس

في ناس «بتــتـدلّق نَمّ» وفي ناس بتـتـعشّى سم
مِن حــيث العــالَمْ نصّين واحــد عــزّ.. وواحـد هم

كَلْبه بْتعشّى «معلاق» إلْهـا سَيّــاره وسَـوّاق
وطِفْله طَاحِنْهـا الإمــلاق إلْحُمُص، بْتشَمّه، شَم

يا باذل نَفْسَك للغيــر يا واهب أرضي للغيــر
بُكْره، لمّا يحـوم الطيــر مـا عِنْدك فُرصَه تْنَدم

وين المسـؤول العـادل بَعْد «الفاروق» العادل(١)
يِيجي «يْداقِش» ويبـادِل مَهْر الأرض.. بْنَهر الدم(٢)

(١) الفاروق: عمر بن الخطاب (٢) يداقش: يبادل

## امنيـــة

بصفتنا نحمل افكارا "تقليدية" فيما يتعلق بحزبي العمل والليكود، ولازلنا نعتقد انهما يتصارعان حول من يخدم بشكل افضل اهداف الصهاينة، ولا نعتقد بان حزب العمل (مهموم) بالمستقبل المشترك الذي يجمعنا نحن العرب مع اليهود، وليس (مشغول البال) بتطوير المنطقة لمصلحة جميع شعوبها وذلك ان مصافحة بيريز لعرفات اشد واكثر حرارة وتستخدم فيها كلتا اليدين لكل منهما ، بعكس مصافحات نتنياهو.

بسبب هذه القناعات التقليدية فاننا نتمنى من الاعماق ان تنجح المحاولات الجارية لاقامة حكومة "وحدة وطنية" في اسرائيل او على الاقل التوصل الى وثيقة التفاهم المشتركة التي يجري اعدادها بين الحزبين لتشكيل خطة وبرنامج مشترك فيما يتعلق بالتسوية والصلح خاصة فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني.

ان تحقيق ذلك سيريحنا من عشاق افكار المرحوم رابين وخلفه بيريز ولومهم للاقدار التي اطاحت بالاول الى الدار الاخرة وبالتالي الى اعتزال السياسة.

## بشـــرى

نشرت مؤخرا احصائية اسرائيلية ، تقول "ان هناك (٢٧) نائبا في الكنيست الاسرائيلي من اليهود ولدوا في الدول العربية (المغرب، العراق، اليمن ، تونس)، وهذا طبعا اضافة للنواب العرب وعددهم (١١) نائبا.

هذه الاحصائية تحمل البشرى لانصار التطبيع والعلاقة الحميمة والتعايش والبناء المشترك لمستقبل المنطقة. هؤلاء الذين هبت عليهم موجة الديمقراطية والانسانية والتسامح الديني، البشرى هي ان بامكانهم الادعاء بتحقيق اختراق كبير للكنيست الاسرائيلي.

## سؤال بريء!!

حين ترتفع الاسعار في بلاد المنشأ فانها سرعان ما ترتفع في بلادنا وحتى قبل وصول المنتوجات الجديدة الينا.

ليكن فهذا هو مصير من يربط اسعاره باسعار السوق العالمي، ويعزل عن ربط هذه الاسعار بسلم الاجور كما هو الحال عالميا.

المهم.. في حالات ثانية، كما هو الحال مع كميات النفط التي وصلتنا مجانا او مدعومة بسعر تشجيعي من العراق الشقيق، فان اسعار النفط ومشتقاته لا تنخفض، هذا اذا لم ترتفع حسب اسعار المنشأ في تكساس مثلا...

فهل ينال المواطن جانبا من هذه التسهيلات النفطية؟!!

## حكومة الظل الاردنية

اخيرا، ثبت بالوجه الشرعي ثبوت رؤية حكومة الظل الاردنية ، هذه الحكومة الازلية الثابتة على عكس الحكومات الظاهرة للعيان. حكومة ظل او حكومة في الظل على الاصح، لانها لا تشبه التجربة البريطانية في هذا المجال، لان جميع اقطابها مجهولون مجهولون مجهولون، لكنهم في عالم المثل، ونحن بسلطاتنا العشرة في عالم الظلال والاشكال الناقصة التي تظهر على جدار كهف افلاطون.

هذه الحكومة -حكومة الظل- تمد سلطاتها على كافة السلطات والمؤسسات الحكومية والخاصة وربما يكون بعض وزرائها فراشين او مأموري مقاسم في وزارات اردنية لكنهم يحكمون وزير وزارتهم وامينهم العام دون ان يدريا ودون ان يدريا انهما لا يدريا بذلك فالمصيبة اعظم.

حكومة ذكية جدا وتفهم لعبة الممكن والمستحيل تماما، فهي تتراجع حينما ينبغي وتتظاهر بانها غير موجودة على الاطلاق وانها تلاشت تماما في ظل (الديمقراطية).

حكومة الظل الاردنية مثل الحمم البركانية تظل خامدة في الارض حتى تجد شقا او ثقبا في القشرة الارضية فتنطلق مثل اعصار يغمر الاخضر واليابس.

تلفق تهمة لليث شبيلات وتقلب الدنيا على الرأس توجان فيصل ، ويصبح عطا الرشته عدوا حينما تريد، وكذلك فؤاد حسين وغيره ويصبح كل معارض السلام عميلا حينما تشاء وتذكر للتشكيك بموقفه الوطني وتسجن رؤساء تحرير وصحفيين حينما تريد وتتركهم يفعلون ما يشاؤون حين تشاء، فتكون اصدقاء العراق حينما تريد واعداء العراق كيفما تريد.

حكومة الظل الاردنية تتربص بعبدربه منذ صدورها ... رغم ... ان هذه الصحيفة ... المسؤول ... الشعب ...

حكومة الظل هذه هي حكومة ائتلافية تتواجد في احزاب المعارضة كما تتواجد في احزاب الوسط وتتواجد لدى الحزب الماركسي كما تتواجد لدى الحزب الاصولي. انها حكومة ائتلاف سري اهدافها ليست حفظ الدولة ... الدولة بالصون- بل حفظ مصالحها وامتيازاتها الخفية، وهي شديدة السطوة لدرجة ان صحفياً كبيرا ومثقفا مثل الاستاذ طارق مصاروة يمنع من الكتابة دون ان يعلن احد مسؤوليته عن كسر قلمه.

تستقبل حكومة الظل خطا ... لتقييم الدنيا ولا تقعدها على ... ليتساوى لديها ما يسمى بالاثارة وما يسمى بالمعارضة المشروعة والنقد العام ... العام وليتحول وزير محترم للثقافة ... الى جنرال لقمع الثقافة ... وليتحول رئيس وزراء من اكبر ...

عليه حكومة الظل مجرد الضحك.

استدراكا نقول ان حكومته بتحويل رئيس التحرير المسؤول الى السجن وتهدد بقية الطاقم بنفس المصير. رئيس تحرير الحقيقة ، رئيس تحرير (الصوان) رئيس تحرير عبدربه وغدا رئيس تحرير كذا ورئيس تحرير هذا...هل هذه صدفة؟

لحسن حظنا نحن العاملين بمهنة المتاعب فان هذه الحكومة ...حكومة الظل الاردنية لم تجد ان الوقت مناسب حتى الان للقيام باتخاذ اجراءات لا سابقة لها ضد المعارضين والمشاكسين ، لانها تدرك لعبة "الممكن والمستحيل" كما قلنا.

هل يصير المستحيل ممكنا، هل تختل المعادلات فيتم اللجوء الى تلك الوسائل التي لا سابقة لها؟ بعد ان عجز جهاز مهاجمة الصحفيين وضربهم في الشوارع ، ولقتل ... جهاز اعتقال الصحفيين عن ردع ... (حسب رأي حكومة الظل) لتصبح ... هي القاعدة وليس الاستثناء. هذا ممكن جدا! وهذا ... قريب جدا!



## صــولدك يا وطنه

انها المؤامرة.. وزمن الركوع والخنوع.. فمن يركع ويجبن ويستسلم لشروط اميركا وعملائها الصغار في المنطقة ينجو من الموت او من الكارثة ان كان حظه جيدا.

هكذا هي المعادلةالسياسية التي تمشي عليها منطقة الشرق الاوسط مضافا اليها منطقة القرن الافريقي..

لذلك فالذي يحدث من نهش ارتيري اثيوبي للخاصرة الجنوبية الشرقية السودانية لم يشكل مفاجأة بأي حال من الاحوال، لا للقيادة السياسية في الخرطوم ولا للمراقبين السياسيين ورجال الاعلام.. تماما مثلما لم تشكل سلسلة التفجيرات والاعتداءات على الحافلات السورية في لبنان ودمشق ومركز الاستخبارات السوري في بيروت اي مفاجأة.

واذا ما بدأنا على قاطع بيروت – دمشق فاننا نكتشف ان مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في قلب وزارة الخارجية الاميركية والدعم الذي تقرر لبيروت فيه والبالغ ٣.٢ مليار دولار بالاضافة الى قرض غير مشروط من البنك الدولي للبنان كانت جميعها عوامل يمكن استخدامها سياسيا لضرب العلاقات البينية بين سوريا ولبنان بهدف دفع بيروت لقبول ما يعرف «بلبنان اولا» لترك سوريا وحيدة تصارع بين اربعة جدران متناسين وضع الجراح السوري الذي دخل مسرعا الى احد خلايا الدماغ اللبناني لضمان صيرورة ونهاية سورية لكل ما هو لبناني.. لذلك جاءت سلسلة الاتفاقيات الموقعة بين الحريري والزعبي لتستثمر الثروة الهائلة التي انهالت على لبنان...



الاسد

البشير

القذافي

صدام

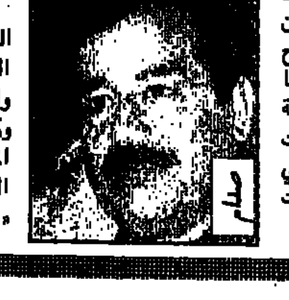
ولكن من اين نأتي بقيادات حكيمة كلما دق كوز المؤامرة بجرة من جدار العرب؟!

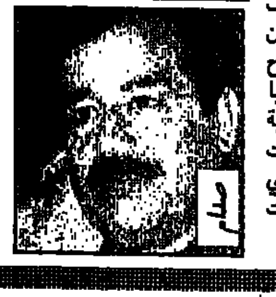
السودان بسياسته المحيرة لم يكن يفكر بان الدائرة ستدور عليه في القريب العاجل جراء قصر نظر ساسته عندما وضع يده بيد اسياسي افورقي الارتيري علما بانه كان في مقدوره في ذلك الوقت ان يبقي على الطابع العربي الاسلامي لاريتريا مستثمرا لتحقيق ذلك مئات الالاف من خيرة ابناء اريتريا المقيمين على ارض السودان تحت بنديرة جبهة التحرير الارتيرية المناوئة لافورقي التي طالما خدمت حكام السودان من اطماع افورقي وزمرته، باعتباره نظاما معينا لاسرائيل، وامريكا في منطقة القرن الافريقي.

لذلك والحال هذه فان المطلوب من الدول العربية عامة وخاصة مصر تجاوز الخلافات وحدود حلايب والعودة باسرع ما يمكن حبايب لمجابهة الارتيريين والاثيوبيين ليس لسواد عيون السودانيين فحسب وانما من اجل مصر اولا للحفاظ على النيل بمنأى عن الهيمنة الاسرائيلية التي بدأت تدغدغ منابعه ولكي لا يتحول عصا بيد الاسرائيليين لجلد مصر باعتبارها المستهدف الاول.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فان على العرب ان يتنبهوا الى مخاطر ترك السودان فريسة امام الاعداء والطامعين.. واليكم بالصرامة درسا خالدا لا ينسى وكذلك في استمرار حصار ليبيا لأن المطلوب هذه الايام رؤوس كل العرب الطائع قبل العاصي.. وصدق من قال «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

## عمر النادي في ذمة الجويدة





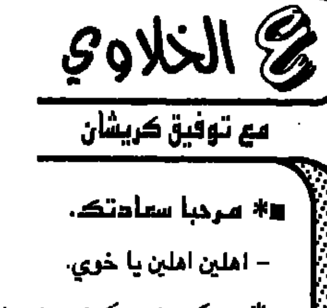
فوجئ كادر عبد ربه يوم الخميس الماضي بدخول اثنين من رجال الشرطة الى مكتب الجريدة، وطلبا من الزميل عمر النادي رئيس تحرير عبد ربه مرافقتهما الى المخفر لتسليمه تبليغ بمراجعة المدعي العام، للشكاوى التي اقامها على جريدة عبد ربه كل من معالي وزير الاشغال عبد الهادي المجالي والنائب ابراهيم زيد الكيلاني، وهكذا اجتمعت الحكومة والمعارضة للقبض على عبد ربه، وذلك ان الطريقة التي تم فيها اصطحابه من المكتب تستهدف احالته الى التوقيف في الجويدة.

هذا وقد حاول محامي الصحيفة الافراج عن الزميل النادي الا ان الطلب قد رفض، وتم بالفعل احالته الى الجويدة حيث جرى توقيفه حتى اشعار آخر.

لكان من المفترض في اي قضية يرفعها شخص ما ضد صحيفة ما ، وفق المنطق العادل للامور محاكمته والتحقيق معه دون ايقافه لان التوقيف هو عقوبة على تهمة لم تثبت بعد، وقد يخرج المتهم بريئا، بل وقد يحاكم الشخص الذي وجه التهمة وقد يدان.

ان هذا هو من بديهيات القضاء ولا يجوز استغلال ما يبيحه القانون احيانا للاساءة الى روح القانون.



## ع الخلاوي

مع توفيق كريشان

* مرحبا سعادتك.
– اهلين اهلين يا خوي.
* بحكي معك عبد ربه وبدنا ندردش شوية؟
– ابن مين انت خيوه؟
* احنا الجريدة..
– ها ها ها أهلين أهلين يا خوي دردش..
* سعادتك دايماً قاعد وساكت في المجلس ليش؟
– يا خوي مشاكل المواطنين.. يعني كل يوم بجينا ع المجلس (٥٠–٦٠) واحد وهنول الناس بدك تمشيّ امورهم.. يا خوي نحن لا نؤدي دورنا في المجلس ونلتفت لخدمة المواطنين وأنا لا ألومهم..
* طيب ليش يا توفيق دايماً مكشر؟
– انا يا رجل؟.. انا يا رجل مكشّر؟ بالعكس والله انه وجهي بشوش.
* شو رايك بالكباريتي؟
– والله انو رجل ديناميكي وعملي.
* الله يسامحك الكباريتي كاين ميكانيكي يا رجل؟
– لا يا خوي ديناميكي مش ميكانيكي.
* ليش انت وطه الهباهبة سيارتكو نفس النوع.. واللون.
– يا خوي قلنا لطه ادهن سيارتك قال بكلف دهانها الف ليرة.. قلنا لطه خلينا نبدل سيارتك مع سيارة واحد من هالنواب وافق وبعدين بطل والله دايماً الناس بتخربطوا فينا لانو سياراتنا متشابهة.
* شو أكثر اشي بتحبه واكثر اشي بتكرهه؟ «سعد هايل مستثنى من السؤال»
– ما بكره شي وبحب فياض جرار.
* بمسدس ولا بدون مسدس؟
– لا بمسدس.
* طيب شكراً.
– أهلين. ■■


القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
عمر النادي

مدير العمليات
نزيه ابو نضال

طلائع التحرير
عبدالهادي المجالي
اكرام المحتسب

المصوراتي
ايمن عبود

فيروس الكمبيوتر
ريم الفرا

المشجبون
اسماعيل حمدان
شهير النميري

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع


الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!


مطابع الطباعون العرب

عمان – الأردن
١٣ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ –، ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩

الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي



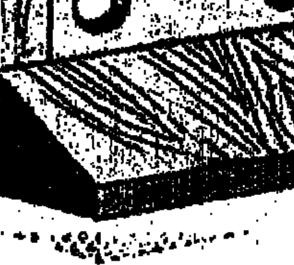


الاسعار

الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٢٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES

Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2$



## اتوستراد طهران دمشق.. الى اين؟!

كلما حاول رجال السياسة والاعلام، الاقتراب من ملف العلاقات السورية – الايرانية، لتحليل موقف سياسي معين تراهم يتراجعون ولا يجرؤون اطلاق تأكيدات معينة كما يحصل مع بعض الملفات الدولية الاخرى لاسباب كثيرة يصعب تفسيرها ولكنها دائما حقيقية.ترى، هل لان هذه العلاقات شبيهة بزواج الكاثوليك (ممنوع الطلاق)، ام لانه زواج متعة ينتهي مفعوله مع انتهاء الفترة المتفق عليها.. ام ان هذه العلاقات شبيهة «بزواج المصالح»؟! الذي لا تنتهي فاعليته الا عند غياب المصالح؟!

الثعلب كسينجر، وزيرخارجية اميركا الاسبق، قال فيما قال عن علاقات الدول مع بعضها، ان الحكم فيها دائما للمصالح.. وان لا سياسة ثابتة وانما مصالح دائمة.

اذن.. هل يمكننا القول ان ما بين دمشق وطهران هي من نوع المصالح الدائمة؟!

حتى هذه اللحظة يمكن القول ان القاضي الفصل في العقد هو نتنياهو، وليس اي رجل أخر، لاسباب منها عدم توصل سوريا الى سلام مع اسرائيل الامر الذي يعني استمرار العلاقات والتنسيق بين البلدين بكل اريحية، وكانت جميع المنغصات والفخاخ التي تنصب على اتوستراد العلاقات البينية ما هي الا فقاعات سرعان ما تزول، ولعل الفخ الذي نصب لاحد السياسيين السوريين في مطار طهران وكذلك الاعتداء على مسؤول امني سوري في طهران، بسبب كشفه لزيارة المستشار السابق للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين وهما الحادثان اللذان تم التكتم عليهما لدليل اخر على ان حجم هذه المنغصات هي من حجم الاشكالات التي يمكن ان تقع بين اي زوجين.



## الجراثيم الاسرائيلية تغزو خضار العرب

هذا ما تم كشفه في المؤتمر الدولي الخامس للوقاية من المواد السامة والبيولوجية الذي عقد في استوكهولم.

ولأن العرب مهتمون جدا بسلامة مأكولاتهم فقد حضر هذا المؤتمر عربي واحد كان من مصر في حين حضره ثلاثون عالما من اسرائيل برئاسة نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، حيث كان الوفد الاسرائيلي أكبر وفد في المؤتمر اذ فاق عدده وفد الولايات المتحدة الامريكية.

المشارك العربي الوحيد مسلم شلتوت في هذا المؤتمر كشف معلومات خطيرة مفادها ان اسرائيل تنقل الجراثيم بواسطة الشتلات الزراعية التي تصل الى البلاد عبر مختلف بواباتها الجوية والبرية والبحرية.

يذكر ان ابحاث الوفد الاسرائيلي خلال المؤتمر تركزت في معظمها على الوقاية من الو... السامة للحرب الكيماوية والجرثومية خصوصا وان اسرائيل تملك اسلحة جرثومية متنوعة وهائلة تم تطويرها في معهد (يهودت حرونوت) التابع للجامعة العبرية في تل ابيب.

## هل يفعلها سعادته في عمان؟!

لا يستبعد جواسيس «عبدربه» مطلقا ان يقوم سفير اسرائيل في عمان قريبا بتركيب كاميرات للمراقبة تشبه الاربع كاميرات التي ركبها زميله في القاهرة على سطح السفارة الاسرائيلية هناك.. وهي الشبيهة بالكاميرات المستخدمة في هضبة الجولان التي تتمتع بمزايا كبيرة منها امكانية تقريب الشخص من مسافة ٢٠كم الى مسافة ٨ امتار..

في حدا عنده مانع؟!!

## ما بين خرائط السيول.. وغرف النوم

يبدو ان عجول المثل القائل «ما بحرث الارض الا عجولها» محتجة وزعلانة هذه الايام على الطلب غير المدروس الذي تقدمت به الحكومة المصرية الى اسرائيل من اجل تزويدها بالخرائط التي تبين مجرى السيول في سيناء.

«عبدربه» اندهشت من هذا الطلب حالها حال (العجول) المحتجة لا سيما بعد ان ركزت حكومة مصر في طلبها على مناطق مثل شرم الشيخ ورأس محمد وهي المناطق التي صورتها اسرائيل بالسنتيمتر ابان فترة احتلالها.. وحجة الحكومة المصرية في ذلك انها لا تملك صورا مثيلة للصور الاسرائيلية! وكذلك لعدم وجود تخطيط قبل سنة ١٩٦٧ لهذه المنطقة.

حكومة مصر الرشيدة تقدمت بهذا الطلب بعد ان فوجئت المناطق المذكورة بسيول كبيرة احدثت اضرارا في الكثير من المنشآت التي اقيمت بعد انسحاب اسرائيل عام ١٩٨٢.

«عبدربه» تتساءل هل يأتينا يوم نطلب فيه خبرات اسرائيل للمحافظة على اسرار غرف نومنا؟!..

## بدون قناع

## واشنطن رفعت مؤقتا اسمي السودان وسوريا من لائحة الارهاب لاسباب تجارية وسياسية

..فقط نرجو ان لا يتهم احد امريكا بعد قراءة هذا الخبر بانها تقدم المصالح على المبادىء، والكلام الكبير عن الحريات وحقوق الانسان ومعاداة الارهاب. او ان يتهمها احد اخر بانها تكيل بمكيالين كما هو الحال مثلا بالنسبة لقرارات الامم المتحدة بالنسبة للعراق وفلسطين.

ان امريكا هي بالضبط هكذا ..وبدون اقنعة ومهما حاولت امريكا وعربها تلميعها او تقديمها كوسيط او صديق.

### من دفتر النشاط

قول مأثور:

لا تأمن شر من استسلمت اليه

قانون:

لا يحصد من لا يزرع ومن يستدين ...

من التاريخ:

لا ينكسر قيد ولا ينجلي ليل ولا ...
الشعب ... لا يريد الحياة

منطق

... كنا بحاجة الى ...
... اليه

مصطفى طلاس

## سياسة انجليزية بتدوخ

سياسة بريطانيا هذه الايام غير مفهومة على الاطلاق.. بل ومن الممكن القول دون تردد: كان الله في عون السياسيين المضطرين للتعامل مع سياساتهم.. فهم من جهة يدورون في الفلك الامريكي، ويمارضون اية نزعة تحرر تطالب بدور مستقل لاوروبا على المحفل الدولي بمعزل عن امريكا.. ومثال ذلك ان بريطانيا تؤيد استمرار الدور الامريكي في عملية السلام وتعارض ان يكون لاوروبا موقف خاص يجلس الى طاولة المفاوضات جنبا الى جنب مع الوفد الامريكي كما تطالب فرنسا..

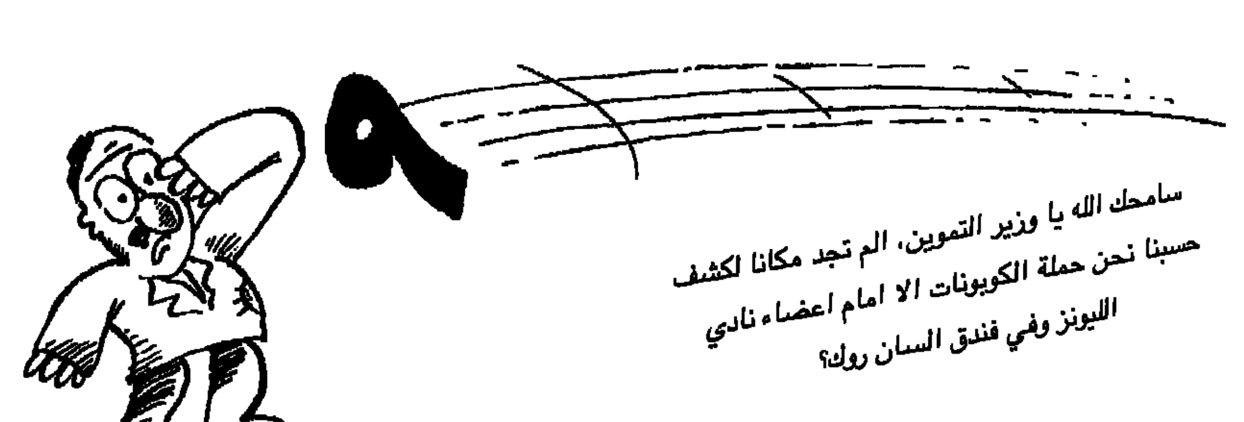
ومن جهة اخرى فان بريطانيا تؤيد قيام الدولة الفلسطينية ولا تعتقد ان الامر يدعو للاندهاش.. فقد كشف ذلك خلال مؤتمر صحفي لوزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند قبل فترة عندما رد على سؤال لاحد الصحفيين اليهود الانجليز عن السبب الذي يجعل من بريطانيا تؤكد ضرورة قيام دولة فلسطينية طالما ان الليكود والعمل يرفضان ذلك.. حيث رد عليه الاخير ريفكند بالقول: ما اشدد عليه دائما هو الا يستبعد المسؤولون الاسرائيليون هذا الامر في مفاوضاتهم خصوصا اذا اصر الفلسطينيون على هذا المطلب.

هل اقتنعتم الان ان السياسة الانجليزية صعبة وبتدوخ بلادا!!



# يالأردني الفصيح

## الحكومة تكشف حَسَبْنا في الفنادق والنوادي وتقول: خذوا تسعة دنانير وحلوا عنا




■والقصة – لمن لم يطلع عليها بعد – ان الوزير اعلن انه سيتم استبدال كوبونات الرز والسكر والحليب بمبلغ تسعة دنانير سنويا، عدا ونقدا، وذلك بعد ما ثبتت جدوى هذا الاسلوب في تجربة الخبز، وذلك الاعلان تم في محاضرة عقدت في فندق السان روك وامام اعضاء نادي الليونز.

سامحك الله مرة اخرى، فلو تم هذا الاعلان في نادي غور الصافي او صبحا وصبحية، او الموقر، او شنلر وحتى في وادي الحدادة، لقلنا: ما فيها إشي، فالمسألة داخلية فالمستمعون حينها سيكونون من حملة الكوبونات ولا احد يشمت بالاخر، واذا رضينا او زعلنا فالامور (بيناتنا). اما ان يتم الاعلان عن التسعة دنانير في فندق وامام اعضاء نادي من «المبسوطين» ففي ذلك فضيحة وعليها شهود، لقد اراد الوزير ان يوضح ان كل هذه الضجة والطوابير والمراجعات والاتصال بالاذاعة والتلفزيون، كل ذلك غايته تسعة دنانير، . الله لا يسامحك!

والمشكلة الكبرى ان توجهات الحكومة ستعمم كشف الحسب والستر عن كل المحتاجين والفقراء، فقد اعتاد هؤلاء ارتياد وزارة التنمية ومكاتبها وطوابيرها، والتردد على بعض الجمعيات والصناديق الخيرية، وباقصى ما يمكن من السترة، لكن الحكومة تنوي اصطياها، لكن الحكومة تنوي اصطيادهم في (شبكة الامن الاجتماعي) وتنوي توحيد وتنظيم ومأسسة الحاجة والصدقة، وذلك ضمن خطتها للتحديث تمهيدا للقرن الواحد والعشرين.

وربما يكون على الفقير او المحتاج في المستقبل ان يكون مسجلا في مركز معلومات وطني ويحمل رقما تصنيفيا CODE NUMBER، وبطاقة ممغنطة، اي انه سيجري ادخال التقنيات الحديثة الى عالم الفقراء والمحتاجين بحيث يستطيع اي منهم متابعة حصته ونصيبه من الصدقات اذا اشترك في خدمات مراكز المعلومات وذلك من خلال شاشات الكمبيوتر، وربما سيضطر الى فتح حسابات بنكية في بنوك لا تتعامل بالنقود فقط بل بالبقچ والطحين والرز والسردين والبلابيف وغيره، وسيتمكن اي فقير من تجيير شيك قيمته بقجة ملابس او شوال طحين، ولعل التطوير الاخير على قانون الشيكات المرتجعة يصب في هذا الاطار، فاذا كتب فقير لاخر شيكا بكرتونة سردين وعاد الشيك لعدم كفاية السردين، فيمكن اسقاط الدعوى في المحكمة اذا اتفق الطرفان على تبديل السردين بتنكة حلاوة.

وستخصص البنوك جوائز لمن يبلغ حسابه مئة علبة سردين فاكثر، وهاي المفتاح (لعلب السردين طبعا)، وستطور البنوك خدماتها فتقدم الطحين مخبوزا من خلال الصراف الالي الذي ستتساقط منه الارغفة.

وبعد هل ظلمنا الحكومة عندما قلنا انها تكشف حسبنا؟ يبدو ان العكس هو الصحيح فالذين القيت المحاضرة امامهم هم ربما رواد هذه التقنيات الحديثة، وهم لن يشمتوا بالمعنى المعتاد للكلمة، فشماتتهم «برنس» ايضا. ■■

## اضحكومة

في السياسة المالية

### اقتصاديات ام سليمان

■ في عيد الاضحى المبارك كان الحدث الابرز والمفاجيء في الحي الذي نقطنه هو اضحية جارتنا ام سليمان عن روح زوجها المرحوم ابو سليمان، وهي عبارة عن ناقة، تعادل حسب الاعراف المتبعة وبغض النظر عن نوعية اللحم، سبعة اكباش.

اما سبب المفاجأة والاستغراب، فهو ان عائلة ام سليمان تعتبر جزءا لا يتجزأ من «جيوب الفقر» بل انها في الواقع وحسب كل المقاييس جيبا ممزقا من جيوب الفقر، وليس المدقع فقط بل المفقع والمطقع ايضا فداخل سور هزيل يقطن حوالي ٢٥ شخصا في ثلاث غرف بائسة والدخل الرئيسي من الصدقات والوضع الصحي والتعليمي يثير الحزن، ومع ذلك فقد وقفت ام سليمان صبيحة يوم العيد موقفا تحسد عليه وهي تراقب بفرح غامر صرر اللحم والدهن وهي تنطلق من بيتها الى عشرات البيوت في الحارة وغيرها طبقا لقاعدة (الاقربون والاغربون) المتبعة في توزيع الاضاحي.

وقد قمت باخضاع حالة جارتنا تلك للتحليل بالطريقة والمنطق الذي يتبعه خبراؤنا الاقتصاديون والتموينيون في وزارات الاقتصاد والتجارة والتخطيط والتنمية وذلك في محاولة لتقييم الوضع الاقتصادي لام سليمان ومستوى النمو لديها واتجاهات تطوره.

وقد وجدت ان المسألة بغاية البساطة، فطبقا للمؤشرات الاقتصادية فان اقتصاد ام سليمان يشهد حالة من النمو بدليل الادخار العالي (اي ثمن الناقة) الذي قاد الى استثمار عال وهو في هذه الحالة استثمار في الحسنات والمردود حسب نظرية (المضاعف) الشهير سيكون اعلى من الاستثمار، اما اعتمادها في الادخار على الصدقات التي جمعت من المتصدقين، فهو يعني جلب للاستثمارات الخارجية واعادة توزيع للموارد واستخدامها الاقتصادي الامثل، اما شكوى افراد العائلة من الامراض والامية فتلك مسألة هيكلية سلوكية، واذا صحت فهي نوع من التضحية المطلوبة من اجل المستقبل حتى لو كان في الدار الآخرة.

وبدون المزيد من الاسترسال في هذا «التحليل» فهو لا يختلف كثيرا عن التحليلات التي تجري للاقتصاد الاردني التي تقول، رغم الفقر والبطالة، انه اقتصاد ينمو بدليل نمو الصادرات والواردات والاستثمارات والاحتياطات النقدية، واذا لم تصدقوا هذا النمو فانظروا الى الحكومةالمبتهجة تماما كابتهاج جارتنا ام سليمان. ■■

## من الذاكرة الاردنية: تكنولوجيا البرغل

■ يسلق القمح ثم ينشف ويطحن بدرجة خشونة معينة، فيكون المنتوج برغلا ومنه الناعم والخشن حسب الطلب وليس حسب الاغنية الشعبية:

والله لا طحن برغلكو.. خشن ناعم حيا الله

المهم ورغم ما يبدو من بساطة تكنولوجيا انتاج البرغل، فقد كانت فيما مضى، في اربعينات هذا القرن عملية معقدة في عمان ويحتكرها شخص غريب (خبير) في انتاج البرغل يدعى ابو مجدي.

ميزة ابي مجدي هذا انه يملك قدرا كبيرا، ويتقن بعض الحركات الاستعراضية، محاولا الايحاء بانه يقوم بعمل مهم ومعقد، فعلى سبيل المثال كان اثناء عمله يلبس ثلاث نظارات حسب مرحلة الانتاج، احدى هذه النظارات سوداء يلبسها اثناء اشعال النار والاخرى بيضاء عند معاينة الماء لمستوى نضج السليقة، والثالثة وهي بزجاجة احده عند الانتظار وتناول الشاي حتى تنتهي العملية الانتاجية.

واضافة لهذا التبديل للنظارات فقد كان يحدث ضوضاء وهرجا ومرجا لتضخيم الدور الذي يقوم به.

واليوم لا نعرف هل برغلنا هو صناعة وطنية بايدي وسواعد اردنية، لكن ما نعرفه ان مستوى تعاملنا مع مختلف العمليات التكنولوجية لا يختلف عن ذلك التعامل مع صناعة البرغل وخبيرها (ابو مجدي)، فلا زالت التكنولوجيا المستخدمة غير مستوعبة محليا بالشكل الكافي، ولا زلنا نحتاج الخبير الاجنبي الذي يبدل نظاراته وحقائبه وملابسه ويبهرنا بحركاته واستعراضاته.

ملاحظة: المادة التاريخية من كتاب (سيرة مدينة) للروائي عبد الرحمن منيف ■■

## تحمية الوجوه

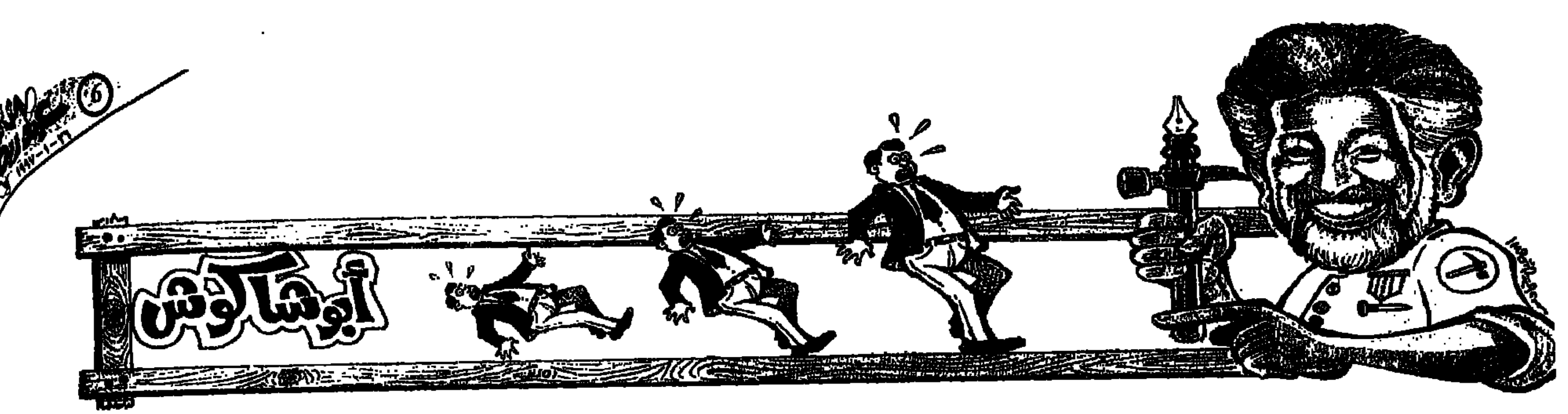
■ في محاولة لرفع حرارة الوجوه (وجوهنا ووجه الحكومة) قالت الحكومة انها نجحت في ابعاد السياسة عن الاقتصاد فيما يتعلق بالاتفاق النفطي الاخير مع العراق، وانها بذلك تحقق تقدما في مستوى العلاقات.

وليس لدينا اعتراض على هذا المبدأ، ليس لانه صحيح بل لانه يستحيل تطبيقه، في جميع دول العالم المتقدمة منها والمتخلفة، اما انها تخضع السياسة للاقتصاد او تخضع الاقتصاد للسياسة.

وبلدنا، وحكومتنا ليست استثناء من هذه القاعدة، فمن عيون السياسة الجديدة توترت علاقاتنا الاقتصادية مع العراق، ومن اجل نفس العيون كانت نفس هذه العلاقات جيدة فيما مضى وانتعشنا اقتصاديا.

ومن اجل عيون الاقتصاد حاولنا تحسين علاقاتنا السياسية مع دول الخليج، في السنوات القليلة الماضية ولا زلنا، ومن اجل عيون السياسة سمحت الحكومة باقامة معرض الصناعات الاسرائيلية وتطور علاقاتنا الاقتصادية مع اسرائيل رغم الاضرار الاقتصادية بدليل احتجاج الصناعيين والتجار وغيرهم.

وهكذا لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد، وحسن نوايانا تجعلنا نقبل تصريحات الحكومة كنوع من تحمية الوجوه باننا لن نعود للسياسة والاقتصاد لينسجما معا. ■■




# شغب

يوسف غيشان

## هيلمات ناصر جودة

■ اشكر الزميل الاعلامي الجهبذ ناصر جودة الذي دلني على حقيقة نفسي-كثيرون هذه الايام يدلوني على حقائق نفسي-في يوم ميلادي المشؤوم ١٩٥٦/١/١٨.

فقد اكتشف الزميل بانني عدو للدولة الاردنية وبان عقلي (...) وايدي فرطة، وبانني قد اكون احد المتربصين الحاسدين الحاقدين على الدولة الاردنية، على اعتبار ان التلفزيون للدولة، وليس للحكومة.

بالاختصار غير الممل، ففي ذلك التاريخ اتصل بي المخرج مخلد الزيودي ورجاني ان اكون ضيفا على برنامج "هيلمات" الذي يبث على الهواء مباشرة وقد حاولت ان اتملص لانني لست وجها تلفزيونيا ولا اجيد الحديث فانا مجرد كاتب واقترحت احد الزملاء من هيئة التحرير، لكنه اصر على جنابي فوافقت على مضض، وقبلت ان يتخوث على حضرتي الممثلان محمود صايمة وحسين طبيشات، لانني ضعيف امام رجاء الناس وطلباتهم. مع ان شكلي غير سياحي ولا تلفزيوني وانا ارتبك مثل عذراء سائجة، كما حصل معي حين استضافني الزميل عروة زريقات في برنامج مواجهة، حيث لامني الناس كثيرا لانني لم ارد على استفزازاته المشروعة مهنيا، ولكني للاسف لا استطيع ان اكون الا انا بكل خجلي وطفولتي وسذاجتي البدوية، فقدمت للاسف اداء اسوأ بكثير من كتاباتي مما اغضب علي جميع القراء الذين لم اخسرهم لكني تحملت نقدهم واعترفت به. لم اكن اتربص بالدولة ولا بالحكومة، وما انا الا ابن دولة اعتز بها واهبها حياتي كل يوم من خلال تحمل مسؤولية ما ينشر في "عبدربه" مع اني لست الكاتب ولست المحرر المسؤول، وما انا الا مجرد فرد من عائلة "عبدربه" المشاغبة، وهذا ما افخر به كما انني لست عدوا للحكومة الاردنية، بل اعتبر نفسي شاهدا عليها وناقدا لاي حكومة لان دوري ان اكتشف الاخطاء واعريها لا ان اصفق للممارسات الصح، فهذا ليس دوري. اضيف هنا اني لست حتى متحزبا لانني اعتقد ان على الصحفي ان يؤمن بسلطته الرابعة وان لا يكون حزبيا، ولو لم اكن كذلك لما نجحت نسبيا ككاتب شعبي. واستطرد هنا اني لست مدعوما من احد-كما يتهمني بعض القراء- فانا انسان وحيد تماما اغيش من اجل عائلتي فقط وليس لي علاقات مع الكبار وجميع اصدقائي "همشرية" مثلي.

ناصر بن جودة سامحه الله اكتشف اني ملعون حرسه واني عدو الاردن رقم (١) او عشرة -لا فرق-.

بصراحة لا يشرفني ان يستضيفني التلفزيون -هذا غرور، فليكن- وافخر بباعة الرصيف والبويجية والعاطلين عن العمل وشميمة الاغو واصحاب الاكشاك -للعلم فان حسن ابو علي صاحب الكشك المشهور هو من احب الصعاليك الى رئتي وهو الوحيد الذي يدينني اذا استثنينا البنك الاهلي فرع ماديا-

اطلت فاملك، اعرف، المهم انني الان على القائمة السوداء في التلفزيون وانا مبسوط لذلك لانني سأتخلص من حرج الاصدقاء والاعداء وامتلك الجرأة هنا لاشكر الزميل-عفوا دولة الرئيس عبد الكريم الكباريتي-

ولا يفوتني أن اشكر ناصر بن جودة سامحه الله وسامحني انا، لانه عرفني حقيقة نفسي.

وحسبي الله و"محمد الوكيل" ■■

## مثل الاسبوع

### الرجال ثلاثة: سابق ولاحق وماحق



■ السابق فهو الذي يسبق الاخرين بفضله او علمه او عطائه. واللاحق هو الذي يبذل جهده للاقتداء بالسابق وانتهاج نهجه اما الماحق فهو الذي يدأب على عرقلة مساعي الاخرين الخيرة وهدم ما بنوه.

ياما اكثر الماحقين ويا ما اقل السابقين وياما اندر اللاحقين.

اكلنا هوا بناتا" وبنينا". ■■

## رواية ولو طارت



■ الرئيس القذافي اصدر رواية بعد مجموعته القصصية المشهورة. الرواية تقع في «٥٨» صفحة وتحمل اسم «تسقط دولة الحقراء». وهي مجموعة من المقالات الثورية حيث تحمل الفصول اسماء مثل «الموت للعاجزين حتى الثورة»، «الشيوعية لم تولد حتى يقال انها ماتت»، «القطة تاكل اولادها».

طبعاً لا شخوص ولا احداث ولا ما يحزنون لكن القذافي يصر على ان هذا الكتاب رواية. «وهي» معروضة في معرض القاهرة الدولي للكتاب. قريباً ستصدر دراسات نقدية حول الراوية.. قريباً جداً..

تماماً كما حدث بعد ان اصدر «صاحب الكتاب الاخضر» مجموعته القصصية الاولى. ■■



## هوڤر وانا



■ الزميل هوڤر الكلب ابن الكلب الذي يكتب زاوية «عو» في "عبدربه" يصر على استقبالي بحفاوة شديدة اكثر من حفاوة الزميل رمزي الخوري صاحبه الشرعي والوحيد.

للعلم فان هوڤر كلب مستنير اكثر مني، فلديه ستلايت في البيت وعدة شاشات كمبيوتر كما انه يعرف تلك الانواع العفنة والمعملة من الاجبان والمعلبات ناهيك عن الـ (CHILLI) الذي يكوي المؤخرة.

هوڤر وانا اصحاب لكنه يفهم انجليزي اكثر مني فهنيئا يسالونه بالانجليزي اذا كان يريد ان يركب في السيارة ام لا يجيبهم بهزة رأسه، وعندما لا يرغبون بان يحوش حول مائدة الطعام يسمعونه حكيا بالانجليزي يكلز وقار ويسود.

اخيرا التحقت في دورة لغة انجليزية متقدمة عند الاستاذ هوڤر اعتبارا من هذا الاسبوع.

عو عو هوهو ■■



يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولاً

## أبو شاكوش

■ انه عصر التحول.. انه عصر كافكا الذي حول الرجل الموظف الى صرصور.

اما انتم في الاردن فقد نجحتم في تحويل حبة الاسبرين الى شاكوش.. يا الهي.. كم انتم عباقرة، فهذا لم يحصل في اي زمان ومكان.. ولن يحصل.

طبيب محترم يعالج المرضى مجاناً في معظم الاوقات، يصل الى البرلمان ثم يتحول الى وزير للثقافة دون ان يكون له علاقة بها، وهذه عبقرية لا تحسدون عليها في وضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب.

هنا يتخبط الوزير، فلا يعرف ماذا يقرر وماذا يصدر من فرمانات.

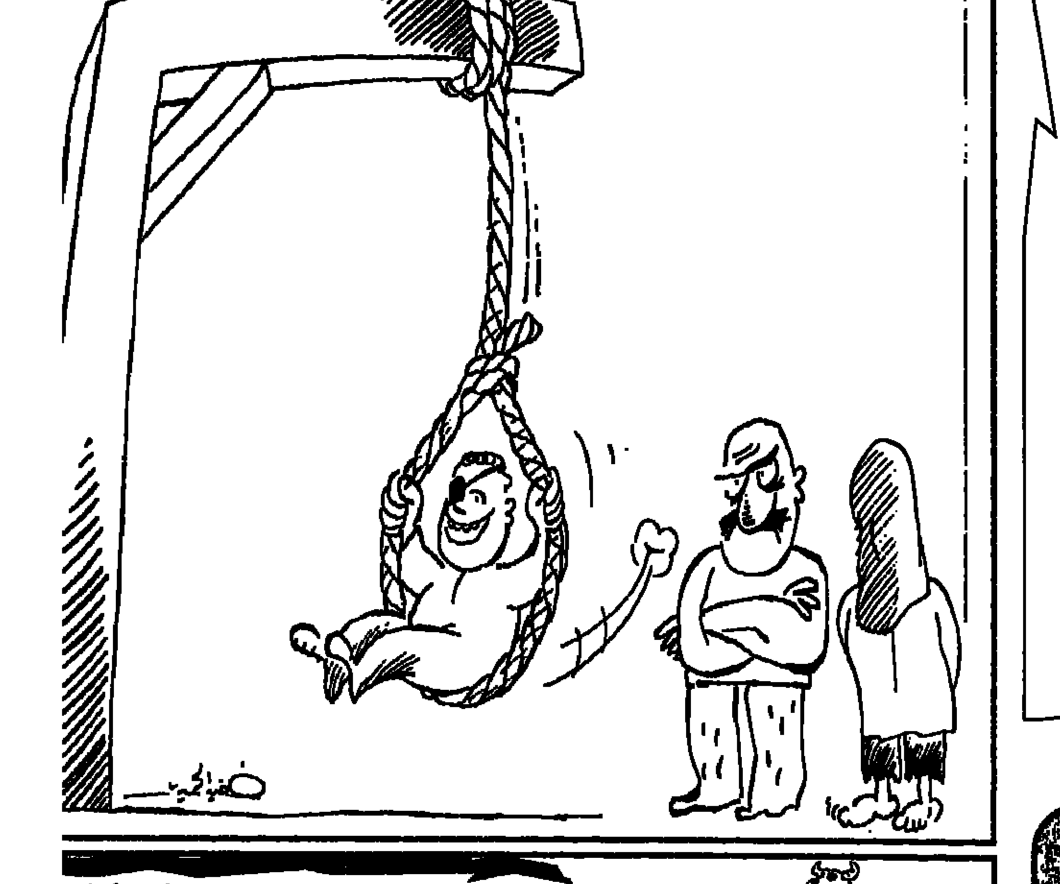
وهنا بالضبط يتدخل ولي نعمته الذي جعله وزيراً فيأمره باصدار بيان عسكري رقم واحد، يضع يد وزارة الثقافة والحكام الاداريين على كل ندوة او تجمع في مركز ثقافي في المملكة.

الرجل الطيب يتحول الى ديكتاتور وحبة الاسبرين التي من المفترض ان تكون علاجاً للصداع تتحول الى شاكوش موجب للصداع - واي صداع؟.. وتنافسني...

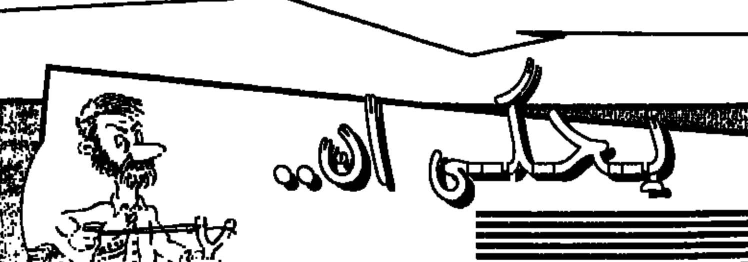
وربما سيكون البيان رقم «٢» لشاكوش جديد هو اعدام كل من تسول له نفسه رفع المفعول به او يتناسى حذف الحرف المعلول من المجزوم.

بصراحة.... لا انصحكم بالاكثار من تناسل الاسبرين... لان علب اسبرين كثيرة في حكومتكم. ■■

وقد اعذر من انذر.



## يحكى ان..



■ في كتاب «المستطرف» ان سابور ملك «فارس» كان يوماً يتفرج على مهرج ويدعى مرزبان.. انشغل الملك قليلاً فلم يضحك لحركات المهرج. فقرر الاخير ازالة سوء التفاهم مع مليكه فتعلم نبيح الكلاب وعواء الذئاب ونهيق الحمير وصهيل الخيل وصوت البغال. ثم احتال المهرج حتى دخل موضعاً بقرب خلوة الملك، فلما كان الملك مسترخياً نبح المهرج نباح الكلاب، فلم يشك الملك بأنه كلب، فنزل الملك عن سريره يبحث عنه، فنهق نهيق الحمير فمضى الملك هارباً.. وركض غلمانه يتبعون الصوت فلما دنوا منه صهل صهيل الخيل، فاقتحموا عليه وأخرجوه عرياناً فصار يجأر كالبغال، فلما رآه الملك ضحك ضحكاً شديداً وقال له:

- ما الذي حملك على ما صنعت يا مرزبان.
- ان الله عز وجل مسخني كلباً وذئباً حماراً وحصاناً وبغلاً لما غضب الملك مني.

ويدعي كتاب المستطرف ان الملك قال له:

- ابق كما انت يا مرزبان وانا راض عنك.

وفي رواية اخرى لم يذكرها «المستطرف» قيل ان الملك قال له ابق كلباً يا مرزبان فانا احبك هكذا اكثر، واضحك منك اكثر.

ومنذ ذلك الوقت والمرزبان ينبح. ■

«واذا بليتم فاستتروا»

**نواب مفطرون في رمضان**

- سميح الفرح
- نزيه عمارين
- هاني حجازين
- فرح الربضي
- سمير قعوار
- فوزي الطعيمة
- نادر ابو الشعر
- خليل حدادين
- بسام حدادين




## فيلق عبد ربه يلتقي امين عمان د. ممدوح عبادي

# عبـــادي في اســـتنبــول

## مـصطفى شنيكات مـازال يعـتـقـد ان سـتـالين حي


العبادي

بجيد الضحك... لا يحمل اي كشرة ومرح جداً ويحب الناس... كان هذا انطباعنا عن «ابو صالح» ممدوح العبادي والذي قمنا باستقباله في جريدة عبد ربه... وقد لبى دعوتنا على الفور دون ان يضع حواجز او يرتب مواعيد... ابو صالح شخصية مختلفة كلياً، فهو المسؤول الذي خرج من الشارع الى كراسي صنع القرار، لكن بقي ابن الشارع الذي يعرف التفاصيل والارصفة والالم والمرح... «ابو صالح» لم يتغير بتاتاً، ولا زلت تستطيع ان تغضب امامه او تجادله او تعانقه... انه الرجل الذي لا يجيد صنع الحواجز بينه وبين الناس، اليكم لقاء فيلق عبد ربه مع «ابو صالح»:

**عبد ربه:- ابو صالح انت تختلف من باقي المسؤولين بانك لا تصبغ شعرك ما هو السبب باعتقادك؟**

- يا عزيزي انا لا اصبغ، انا مبسوط ع الشيبات لانها جماليات...

عبد ربه- قديش عمرك ابو صالح؟

- انا مواليد «١٩٤٣».

**(يتدخل احد افراد الفيلق)... ليش؟**

- (ابو صالح) قه قه قه ها ها الله لا يعوض الكو بتحششوا برمضان كمان؟!

**عبد ربه:- ابو صالح انت لابس جاكيت اخضر شو السبب يا ترى؟**

- الروح خضرا وهذا اهم من اللباس وبعدين انا صرت زارع «٢٠٠٠» الف شجرة بعمان... وبدكوش اياني البس اخضر.

**عبد ربه:- يعني انت (الرجل الاخضر)؟ وما هي علاقة لون جاكيتك بشعار الاردن اخضر عام «٢٠٠٠»؟**

- تفاءلوا بالخير.

**عبد ربه:- طيب ابو صالح انت ابدعت في الامانة وتركت بصمة اكثر من ابداعك بالوزارة... ما هو السبب باعتقادك؟**

- عمري في الوزارة كان «٥» اشهر فقط، يعني ان غابت عنك عمر «طرح»...

**عبد ربه:- انت طبيب عيون سمعنا انك بتعالج عمال الامانة صحيح؟**

- طبعاً... ما زلت اعالجهم على ارض الواقع واكتب لهم الدواء ايضاً.

**عبد ربه:- ما هو رأيك في قصة وزير الثقافة عندما ظن فخري قعوار بانه انت؟**

- انا اشك في ذلك لان د. احمد بيعرفني «١٠٠٪» وكنا طلاب جامعة واحدة... لكن هناك مواقف كثيرة تحدث معي بان يقوم البعض بالسلام علي قائلين «استاذ فخري كيف حالك»... وفي احد المرات زوجة الاستاذ فخري شاهدتني ع التلفزيون فذهبت تقول لزوجها بانها رأته على التلفزيون.

## مـازلت اعـالج عـيون مـوظفي امـانة عـمـان

**عبد ربه: شو افطرت امبارح ابو صالح؟**

- بامية خضرا.

**عبد ربه :- بتحبها؟**

- بموت ع الباميا.

**عبد ربه:- شو رأيك السوي مشروع اردن بامياني عام «٢٠٠٠»؟**

- قه قه قه ها ها... آه والله بدنا نزرع بوادي القطاره باميا.

**عبد ربه: ابو صالح شو رأيك بالمليمين الاردنيين ومين احسن مليمة منك...**

- «شنتنا» يقصد كنتنا، اكثر مذيعة بحبها اخلاص يخلف العبادي.

**عبد ربه: العلفزيون الاسرائيلي بعشرك!!**

- والله دائماً بشوف نشرة الاخبار على اسرائيل الساعة «٦٫٣٠» صباحاً.

**عبد ربه: يعني مطبع؟**

- لا. بس بدي اعرف عدوك.

**عبد ربه:- على ذكر اسرائيل لو سمح الله وتم مقابلة او تقابل [illegible]**

**منهم هون بتقبل؟**

- والله اجا رئيس بلدية حيفا هون وما تنازل يقابلني!!

**عبد ربه: بقال وانت شب كنت حبيب؟...**

- مثلي مثل هالشباب لا يوجد شيء مميز «يقطع حديثه»... الله لا يكثر خيركو لا تورطونا مع المرة يا جماعة.

**عبد ربه: طيب ابو صالح في فشخة براسك على الجبين من وين هاي؟**

- يا خوي «اللي مفشوخ نطح بتناسب»... بعدين هاي الفشخة كانت باسطنبول ايام ما كنا طلاب والاداة كانت طاولة زهر.

## اللي مفشوخ نطح بتناسب

**عبد ربه: ما رأيك بعنوان «عبادي في اسطنبول»؟**

- قه قه قه والله قضيناها هناك طفر في طفر في طفر بعدين شو مالهم العبابيد ممتازين مش فيهم الدم الازرق!...

**عبد ربه: طيب نرجع لاسطنبول سمعنا انك كنت نشيطاً هناك... شو بتحمل من ذكريات اسطنبول؟**

- اذكر انني كنت اكتب في سن مبكرة من حياتي، تصور ان طالباً جامعياً يكتب في مجلة الوطن العربي في السنة الاولى... ربما شيء ما زال باقياً في مخيلتي وهو انني كنت دائم الكتابة في مجلة حائط هناك في اتحاد الطلبة في اسطنبول... وفي احد المرات جاء زميل لي لرأي المقال المكتوب فنظر الي وقال: انتو العبابيد ضيعتوا الاندلس وهكذا [illegible] الاتحاد.

## انا مبسوط ع شيباتي

**عبد ربه: انت [illegible] ترشحت من الزرقاء؟**

- [illegible]

## سنزرع وادي القطاره بالباميا

العبادي مع فيلق عبد ربه

- عندما اعالج لا انتبه على العيون... اقلك اسأل الدكتور «منيب الور».

**عبد ربه: اجمل هدية تلقيتها؟**

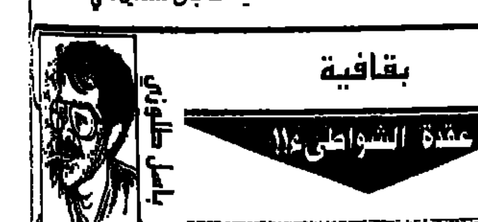
- هي قرآن من ابنتي احضرته لي، وما زلت احتفظ به واقرأ منه ايضاً.

**عبد ربه: ما رأيك بمعلق شنيكات صديقك صاحب [illegible] الجزل؟..**

- مشكلة مصطفى انه ما زال يعتقد بان ستالين حي.

## بقافية

### عقدة الشواطىء!!



■ الى القرصان الاكبر:

ما الذي نسيناه على الشواطىء ايها القرصان لتغير الاتجاه بتلك اللعنة، فقد دخلنا اللجة، وما عاد ممكناً ان نعود الى حيث الدبق البشري الذي خضنا فيه طويلاً، وبدأنا اجسادنا لتنجو منه؟!

وكنا بدأنا حرب «القرصنة» ضد تجار الوطن الذين سعوا الى نهبه بكل اتجاه، وجهدنا ان نعيد كل شيء الى موضعه: القامات الى الهيئات والرؤوس الى المغيبين، والصراخ الى المكممين، والحرية الى المكبلين والجرأة الى الراجفين!!

كنا بدأنا على بركة الشعب الذي حملنا مشاريع احلامه الى سلبت وركلنا الشواطىء الآسنة بالوحشة الى غير عودة، فلماذا وجهت بلدنا وانكسرت سخريتك، وسرعان ما ادرت مقدمة السفينة باتجاه الشواطىء ثانية.. فهل نسينا شيئاً هناك؟!

يبدو ان عقدة الشاطىء تتبعنا ايها القرصان مهما حاولنا الخلاص فنحن لا نحمل اجسادنا فحسب، بل اجساد اخواتنا وامهاتنا، وكل الطيبين الذين يشكلون نقاط ضعفنا الشفافة!!

ثمة على الشواطىء احياء لوحوا لنا حين غادرنا، لكنهم كانوا اول من استنجد بنا حين ابتعدنا، فلم نعد نملك خياراً غير العودة، وآثرنا ان نؤجل المعركة الى حين الخلاص من تجار آخرين: تجار يتاجرون بالاعراض والشرف وقداسات البيوت.

أتراها تنسحب علينا مقولة ان الاحلام الكبيرة تفشلها العواطف الصغيرة؟! ما زلت اذكر بهذا الصدد حادثة حقيقية جرت وقائعها في الحرب العالمية الثانية، فقد قرر الالمان تنفيذ عملية كوماندوز لاختطاف «تشرتشل» فأحكموا خطة متقنة لهذا الغرض، وقاموا بعملية انزال بالقرب من احدى القرى البريطانية التي يفترض ان يزورها تشرشل بعد ايام، وموه الكوماندوز انفسهم بحيث بدو كالجنود البريطانيين، وتمكنوا من خداع اهل القرية، وحين لم يتبق على موعد الاختطاف غير ساعات قليلة انفضحت الخطة باكملها بسبب عاطفة جندي الماني واحد لم يطق صبراً وهو يرى طفلة بريطانية موشكة على الغرق في النهر، فالقى بنفسه خلفها لانتشالها، لكنه علق في احدى النواعير الدائرة على النهر، فتمزقت ثيابه الخارجية لتنكشف تحتها ثياب الجنود الالمان، فاندهش سكان القرية الذين وقفوا يراقبون الحادثة، وسرعان ما اطبقوا على بقية الجنود، وافشلوا الخطة!!

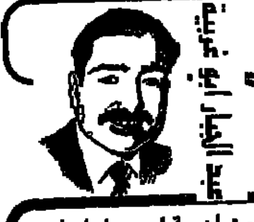
أليست تلك الحادثة هي قمة السخرية ايها القرصان: السخرية التي [illegible] لواها نحن، ثم وجدنا انفسنا اول ضحاياها؟!

لن اضيف الكثير، غير اني ادعوك باسم السخرية المقدسة ان لا تلتفت خلف المعارك الصغيرة: فهي معارك الفئران وحدها، ولا تستجيب لنداء الشواطىء، فما اكثرها، وتأكد بانك ان تركت البحر لن تركب سوى المستنقعات الزاهرة بشراك المترهلين والمتربصين الذين ما اتقنوا في حياتهم غير مراقبة المراكب من بعيد، وسرعان ما ستجد نفسك عالقاً بالنواعير الدائرة على سيول الهراء والتخلف. وهي نواعير لا تمزق الثياب وحدها بل الارواح المتمردة ايضاً بهدف ترويضها، وحشوها كرمى الدجاج في حظائرهم الواطئة مثل قاماتهم.

[illegible] ايها القرصان [illegible] ■■

## كلام جاد

### ثقافة دولة موجمبيق



■ تعود احد مواطني دولة "موجمبيق" التقليل من اهمية اي عمل ابداعي ينجزه اي شخص في الدولة ..وكان دائما يردد تعليقا اشتهر عنه..اذا ما عرض امامه عملا ابداعيا لاي شخص..فيقول على الفور..ما هذا الذي تتباهى به... ان الحمار يستطيع فعل ذلك...واذا عرض عليه احد الشعراء قصيدة واسمعه مقاطعا مهمة منها وساله عن رأيه فيها يرد على الفور بعبارته الشهيرة ..الحمار يستطيع فعل ذلك.... وحدث ان شاهد عرضا مسرحيا لفرقة مميزة ولدى سؤاله عن البناء الدرامي للمسرحية..اجاب ان الحمار يبني بناء معماريا افضل من هذا .. وفي فترة زمنية قياسية يبني قصرا كاملا وليس مسرحية كهذه... وحدث أن دعي لزيارة معرض فن تشكيلي وشاهد لوحات لاشهر الفنانين العالميين ولم يكن بيكاسو حيا بعد ..ولدى قيام منظم المعرض بتقديم تعريف باللوحات واهميتها واهمية اصحابها..وقف صاحبنا فقال... ما هذا المعرض ، وما هذه اللوحات الزيتية..ان الحمار يرسم خطوطا احسن استقامة من هذه، والوانا اجمل ويكثر من اللون الاحمر ويرسمها بالزيت البلدي..وليس مثل هذه الرسومات المرسومة بالزيت المغشوش ..... وكال جملة من الكلمات المبهمة..لم يفهم معناها احد من الموجودين..وغادر القاعة بعد منتصف الليل..وصل الى بيته واراد ان يأوي الى فراشه فوجد على السرير ورقة تركتها له زوجته قبل ان تنام وكتبت له فيها ما يلي:

«لقد اتصل بك مسؤول لدولة موجمبيق واعجب كثيرا بحمارك الذي يفهم كل شيء في الثقافة وقرر المسؤول تعيينك مسؤولا عن الثقافة في دولة موجمبيق بشرط ان تأتي بحمارك الذي يفهم كل شيء».

المخلصة زوجتك قبل ان تنام

ويتولى صاحبنا عمله... وتقف دولة موجمبيق في عهده بمصاف الدول العظمى في التخلف الثقافي العالمي، وفازت بكأس العالم للتراجع الثقافي... ولديها طموح ان تحتل المرتبة الاولى في مسابقة تكميم الافواه الثقافية... الا ان احدى الدول العربية بدأت تنافسها على هذا المركز وتسحبه من تحت قدمها.. حيث حصلت مؤخرا على الكأس الدولي للاسية الثقافية.. الثقافة ■■



### كاريكاتير خضير الحميري

# الكرسي

لم يعد الكرسي مجرد قطعة اثاث تجلس على اربع، بل ان رحلته الحميمة مع الانسان جعلته يحتل مكانة مرموقة بين قطع الاثاث البليدة حتى بات الكرسي دالا للشخص الجالس عليه، فقل لي على اي كرسي تجلس.. اقول لك من انت، او قل على اي كرسي تستند.. اقول لك متى تقع!!

ومبكرا اكتشف الانسان الاستخدام المزدوج للكرسي، فحين كان جدنا انسان العصور الحجرية يتعب من الركض وراء طريدته، كان يلجأ الى صخرة مناسبة ليتخذ منها كرسيا، وحين يتطور حديثه الودي الى عراك غير ودي فانه لم يكن يتردد من سحب كرسيه «صخرته» والتلويح به في وجه من يخالفه في الرأي، وبذلك دخل الكرسي معترك الرأي من اوسع ابوابه، ان لم تسول له نفسه فيسد كل «ابوابه»

وهكذا انقلب الكرسي بين ليلة وضحاها من قطعة اثاث نتحكم بها الى عفريت يتحكم بنا!!!

«خ.ح»

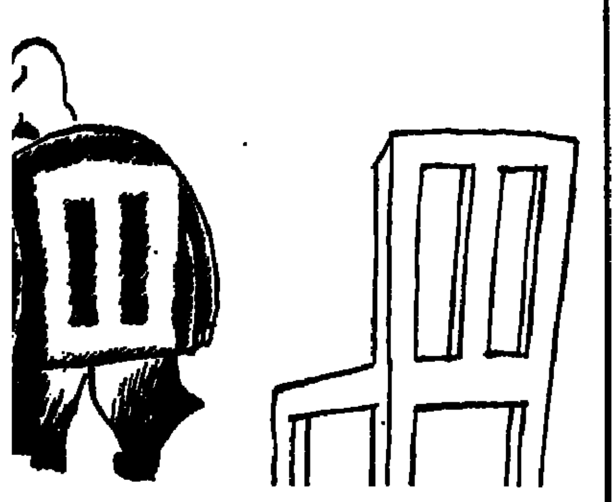
1

2

3

5





[illegible]

# ميمعات

يقترفها عبد الهادي المجالي

غضب

## مساءات نابلسية

كان المشهد ظلاماً وليس امامي سوى الشاشة، قطع المشهد ورحت بالتفكير بذكرى حبيبتي النابلسية.. ما زلت اعيش على مشاهد وجهها على نورها على مساءات كنا نلتقي فيها مقابل بوابة الجامعة الاردنية.. على ألم وجرح.. كنت اقول لها اني احبها.. ونختبيء خلف الجدران كي لا يرانا البشر.. وأداعبها.. لكنها بنت دمعة حرى لا تفارق الحزن.

ولأنني فشلت في الحب لم استطع ان احقق شيئاً ذهبت في حال سبيلها «تزوجت».. سافرت تركت الوطن الممتد.. لم يتغير علي شيء.. سوى أني ما زلت حبيس دمعتها الحرى.. وما زلت حبيس شعب قتلت الرياح نور ناظريه..

حبيبتي.. كل شيء في هذا الوطن مقدس بعيد الا نحن.. الجدران.. الاعمدة.. المسؤولون.. الارض.. وفلان.. وعلان.. ومحمد وعلي وسليمان وود. كل شيء مقدس بعيد عن الشبهة الا نحن زنادقة وفجار.. وربما ابناء حرام.. اما الذين عهروا صوت الشعب والذين جوعوا الناس والذين احتكروا القلم وزيفوا.. والذين يرشقوننا بخطابات الموت.. هم يا سيدتي القديسون والنزيهون والشرفاء ايضاً.. اما نحن فأبناء الحرام السذج..

مر عامان على مساءاتنا وما زال الصوت يهنئني..

أقر حبيبتي.. أعترف.. أنا المواطن عبد الهادي راجي المجالي.. أعلق رايات فشلي.. أنا لست للقلم وليس القلم لي.. لأنني مجالي ويجب ان يرتبط اسمنا بالصلح بالموافقة بالولاء.. بأن نقول نعم لكل شيء.. ولأنني فتى يبلغ من العمر (٢٣) عاماً.. ولا أملك تجربة طويلة في الصحافة وقلمي تافه ولغتي كركية مقيتة.. ولأنني أتطاول على علية القوم على القديسين.. أكون قد.. خرجت عن تربيتي واخلاقي.. لكل هذه الاسباب علي ان اخرس وان اصمت وان اقبل ان اكون جزءاً من شعب قتلت رياحه الجبناء نور ناظريه حتى عاد لا يعرف وجهته..

حبيبتي مشكلتنا فينا نحن نستحق ان نكون تافهين ونقبل ان نكون ساقطين ايضاً لأننا مررنا القرارات واخرجنا مجلساً هادئاً ولأننا غضبنا واخفينا ولأننا لدى رؤيتنا لعيون المخبرين واقلام محققين عفا عليهم الزمن.. أعلنا البراءات.. نستحق حتماً.. وندرك اننا حقراء بكل المقاييس اذاً فلماذا نشكو..

اما انا برغم مصيبتي وفشلي تصديت لكل شيء الا الحب وعيناك وجدران المساءات التي تحتضننا.. وأحاول ان انسى الجراح وابكي لكن كلما اسمع مذيع النشرة يدلي بصوت نابلس يتجدد الاعتراف..

سيدتي ما زلنا منشغلين بألم الجوع الذي يحاصرنا.. ألم القدسين النزيهين البعيدين عن الشبهات وألم الجائعين وألم الثكالى والزناة.. أما أنا فقريب جداً أن احمل كل الآلام الا الم الحب النابلسي العتيق فهو الذي يحملني.

## عذراً أنا انتحرت!

ايها السادة يشرفني ان انتحر وان ابتعد عن حياتكم عن غضبكم عن جبنكم وألمكم هذا..

سأنتحر لأنني لم اعد افهم انتظاركم على موقف باصات مؤسسة النقل العام ولم اعد افهم تجهمكم وسخطكم وألمكم.. لم اعد افهم اشياء كثيرة جعيركم ضد الحكومات ثم صمتكم وخوفكم من بطشها..

سأنتحر لأنني اريد ان افهم من جميل المشوش عن محاضراته التي كان يلقيها في الفور ابان معركته الانتخابية عن مضمون هذه المحاضرات.. وهل وصل جميل لمرحلة يستطيع فيها ان يحاضر.. أريد أن أفهم اشياء كثيرة، لماذا تصرخ والدتي في وجهي كل يوم عندما اهم الى الفراش «يا ولد غسل اجريك قبل ما تنام».. طفري ايضاً اريد ان افهمه.. ولماذا (٤٠) متخم مليئة جيوبهم بالنقود يعيشون على اكتاف (٤) مليون مواطن.. في هذا البلد اشياء كثيرة ايها السادة تدعوني لأن انتحر.. لأن أترك حياتكم الحقيرة هذه واذهب.. أشياء كثيرة اكثرها قسوة برلمانكم هذا وسعدكم هذا.. وسالمكم وسميحكم.. شيء واحد اسأل عنه دائماً وهو سميح الفرح وسالم الزوايدة عندما يجلسون بجانب الرئيس ماذا يفعلون طبعاً سالم يمعط من الدخان ما يمعط وسميح يمسح صلعته احياناً ويقلب اوراقه احياناً اخرى.. ويعود لمنزله..

احياناً ثالثة علماً بأنه احدهم اكد لي مرة ان الرئيس سيقوم بارسالهما في مهمة سرية الى بانكوك لنقل رسالة الى شخص...

ارجوكم لقد فات الأوان ولم يبق امامي سبيل سوى الانتحار وانا الآن على مشارف الشباب لم انجح في صنع اي علاقة حب مع امرأة يقل عمرها عن (٤١) عاماً.. حاولت كثيراً أن أعشق فتاة في العشرين في الخامسة والعشرين في الثلاثين «لكن الامور مش زابطة» مما دعا احد الاصدقاء لكي يتطاول علي ويخاطبني «ايش يا ابو العجايز..» لقد فات الاوان لم يعد هناك وقت للانتظار، ولم يعد هناك شيء يدعوني لكي ابقى مستمراً في الحياة. كيف لا تريدوني ان انتحر.. طالما هناك مواطن اسمه نزيه ابو نضال «متقاعد من المقاومة الفلسطينية». وراسه مليء بالفشخات قد كتم على نفسي.. كيف لا تريدوني ان انتحر..

بعدما يحدثني احدهم في الهاتف ويقول لي انت تقبض من جهات مشبوهة.. طبعاً انا صمت قليلاً.. وما زالت كلمة جهات مشبوهة ترن في اذني.. ايها الاصدقاء اذا كان احدكم يملك اي علاقة مع اي جهة مشبوهة في الاردن فارجوه ان يدلني على الطريق.. لكن بشرط ان تكون الدفعات مش اقل من (٢٥) دينارا شهرياً.. ليس مهماً شكل الجهة أو توجهها المهم المبلغ.. وانا على استعداد لتنفيذ كافة مآربهم.. وما دمنا نعيش في جو مشبوه واتفاقات مشبوهة وزيارات مشبوهة وما دامت وطنيتنا مشبوهة.. وام علي امرأة مشبوهة «ملاحظة: ابو علي يحمل لحية طولها مترا ولا يقبل فرضا».. وما دام الجياع في هذا الوطن الذين يرفضون الهرج اشخاصا مشبوهين فلا ضير ان اكون انا الآخر مشبوها..

ملاحظة: يوجد لدي (١) بنطلونات (٦ كلاسين) وجاكيت لون اصفر ونظارة قديمة مهترئة وحذاء «نص عمره».. وزجاجة نبيذ «مزة» مخبأة في الخزانة.. ارجو من الوالدة ان تتبرع بها جميعاً للجنة مناصرة الشعب الكويتي.

اما بالنسبة للصحيفة فلا املك فيها سوى مستحقاتي عن شهر (١) وارجو من الزميل غيشان ان يقوم بسداد ديوني لكل من.. ام احمد.. سلامة.. علي.. ابو الرائد.. الحجة صبحية.. وآخرون مسجلون في كشف موجود في الجرار.

ويا دار خلي الشر بهريك!

## رسالة الى محمد طمليه

عذراً صديقي العزيز محمد طمليه.. فأنا منذ هذا اليوم قمت بشطبك من ذاكرتي ولن اسمح لنفسي بأن اتحدث معك أو انظر اليك أو حتى ان اسمع اسمك..

لقد قمت يا صديقي بالتعدي على رموز وطنية لها كل الاحترام ولقد تجاوزت وتجبرت «والله قادر على رد كيد الظالمين».. ماذا تقصد من وصف مناضلين وطنيين انقياء لهم كل التقدير بأنهم يمارسون الاسفاف والابتذال وانهم يقدمون برنامجاً ساقطاً رخيصاً هو «هيلمات»..

انا اعرفك ايها الصديق جيداً واعرف انك ترفض الابداع والتميز وتسخر من أشياء مفصلين في تاريخنا الوطني يا صديقي «بسبس نو» هذه التي تصفها بالاسفاف والابتذال هي لفظ خارق لم تصل لمستوى يؤهلك ان تفهمه.. وكما يقولون فان النص يحمل اكثر من مضمون وبسبس نو لها مضامين ضخمة جداً لم تستطع ان تفهمها أو تصل لمستوى فهمها.. انت والجاحدون امثالك..

يا صديق «محمود صايمة» بالرغم من انه يحمل كرشاً ضخماً جداً الا انه يمارس الرقص والضحك والكوميديا على الشاشة هو يحرق بسهرات سعرات حرارية من اجل ان يدخل البهجة الى قلوب شعب كامل.. اما انت فماذا فعلت لكي تدخل البهجة في قلوبنا.. ماذا ارتكبت وماذا صنعت ايها الصديق.. اجل اسألك سؤالاً بريئاً جداً.. ماذا ارتكب من فعلة نكراء بحق حسين طبيشات ومحمود صايمة الفنانين اللذين استطاعا ان يثبتا على ارض الواقع بأن «برنارد شو» بكل ابداعاته لا يستطيع ان يقف امام جملة «بسبس نو».. التي يقولها حسين طبيشات للمواطنين طبعاً لأنه سيخر مصعوقاً من قوة الكوميديا ومن مدى تأثيرها على المشاهد.. أعرفها نعم أعرفها الجهات المغرضة النذلة التي دفعت لك لكي تقوم بالتعدي على رموز الوطن الوطني لدينا نعم اعرفها وأقول لك بالاسم.. السفارة الكويتية.. محمد النويب.. سمير قعوار.. حزب البعث بزعامة احمد اكبر نجداوي اعرفهم ايها الصديق نعم نعم نعم.. وأعرف ان المقصود ليس محمود وحسين وانما «ناصر عالي الجودة/ خالي من الكوليسترول» كان ايضاً مقصوداً بمؤامرتك الرخيصة.

الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر وليخسأ الخاسئون.. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

ملاحظة مهمة: محمود صايمة ليس مواطناً طافياً

## كشف حساب معلومات مهمة جداً

ايها الاصدقاء لقد اصبت باحباط عنيف جداً وفرحة هائلة.. الاحباط مرده كشف حساب وصلني من السكرتاريا في مقر الصحيفة.. علماً بأن الحساب الوحيد الذي املكه هو حساب ديوني لدى قطية صاحب كشك حارتنا.. اما الفرحة فمرده انني عندما تمعنت بكشف حساب موجه لي على الفور اعتقدت بأن دائرة المخابرات العامة تقوم بمغازلتي، وقد فتحت لي حسابا في احد البنوك بايعاز حكومي وذلك لكي اكون كاتبا مناجراً مدجناً بالشرف والوقار.

فتمعنت الملف واذا بالاسم التالي «السيد رجا طلب محمود».. فاكتشفت ان الامر يتعلق برئيس تحرير الزميلة شيحان.. وما دام ان الكشف وصلني فليس عاراً ان نقوم بنشر غسيل الاملاء، الرصيد كما هو موضح في الكشف (٠.٠٠)، صفر أي ان رجا لا يملك اي دولار احمر في البنك.

ايها الاخوة لقد قمت بالتحري عن الامر فاكتشفت ان المأسوف على شبابه كان يملك (٤٠٠) دينار في البنك ولانه يخاف من «ام قيس» فقد اجبرته على ارسال «الكتابات» الى ابن عمة النعمان لكي يقوم باعادة تجديدها مما اضطره لسحب الـ (٤٠٠) دينار.. الامر ليست مشكلة.. لكن ما اود ان اخبركم به ان رقم حساب رجا في البنك هو (٠٢/٠٢/ ٠٠١/٧٩٤٥٤) فعلى جميع الجهات المشبوهة التي تود ضم الزميل رجا الى صفوفها القيام بايداع المبالغ النقدية في هذا الحساب مع ارسال «فيشة» خاصة عن طريق اليد وكتابة اسم الجهة في الخلف.

ملاحظة: لا نقبل مبالغ اقل من (١٨) ديناراً.. ونرفض التعامل مع حزب «التقدم والعدالة».

## قطوة فتاة

هذه الفتاة الموجودة في الصورة امامنا هي صديقة لي منذ (٤) سنين واسمها «فزعة».. وهي دنماركية الاصل وتعيش في الاردن منذ فترة طويلة.. لا اخفي عليكم أنها فتاة مرحة وجميلة ورائعة واكثر ما يميزها انني استطعت أن أعلمها الكركية الفصيحة «مدح.. شتائم.. ردح» في ثلاثة اشهر فقط.. وهي الآن تتقنها جيداً وآخر مرة تشاجرنا مع بعضنا صرخت في وجهي قائلة «اخس يا هامل الرجال».. طبعاً الحمية دبت في روحي وقمت وفعلتها خماسي اصلي.

فزعة صديقتي هذه معجبة كثيراً بالأردن واكثر الاشياء التي تحبها هنا هي المدرج الروماني مجمع رغدان، والنائب ابراهيم بسمارة، وتحب أن تأكل المنسف والملوخية وقلاية البندورة.. والرشوف ايضاً.. فهمت كل الاشياء غزانا حقارتنا طيبتنا كل شيء، فهمت الا شيئاً واحداً.. ما زالت تلح على ان افسره لها وهو ان احد الصيع أراد ان يتغزل بها فقال: «اموت طخ بفرد ميه».. فزعة ما زالت تسألني ليش بدو ايموت طخ بفرد ميه.. تصوروا حتى الصياعة فشلنا بها.

## عيونك عيون ذيب

في المجلس يجتمع كبار السن والعائلة ويجلس محمد.. طبعاً محمد لديه شعور بالنشوة هذه الايام، والسبب يعود الى ان محمد نجح في التوجيهي «البريدي» وحصل على معدل مقداره «٥٠٫٦» وكل العائلة تنظر الى الانجاز العظيم الذي حققه محمد علماً بأن «محمد هبيلة»..

رب العائلة جد محمد أراد ان يمتدح هذا الشاب اليافع لانجازه العظيم هذا فنظر اليه؛ وضحك وجهر بأعلى صوته «محمد والله يا جدو عيونك عيون ذيب».....

علماً بأن الذئب يمتاز عن باقي الحيوانات بانه الوحيد الذي لا يمكن ان يكون اليفا... ويمتاز بمكره بقذارته.. وبخداعه.. محمد لا يملك هذه الصفات «محمد هبيلة» يصلح ان يكون «كبش بلدي اهوج»....

«ليس هنالك مشكلة» يجب أن نضحك ونوزع ابتساماتنا على الملأ لأن رب العائلة وصف محمد بانه ذيب يجب أن نقبل حقيقة واضحة مفادها ان محمد ذيب.. فذيب تعني انه تشمي رجل قوي وجبار..

ملاحظة: أنا اعرف ان محمد هبيلة لكن الآن فقط ادركت ان رب العائلة «جد محمد» هبيلة ايضاً.



# الضحك من غير سبب قلة أدب

ها ها ها ها ها ها

## صحفي في مهب الريح:
# طلوزي ضربوه وغيشان هبشوه وشناعة هددوه ومصاروة شطبوه

كتب: خالد محمد

مسكين الصحفي في بلدنا، فهو يعيش ازدواجية تقصم الظهر، فتارة يجد نفسه موضع حفاوة تصل الى حد ان ينادى بلقب «استاذ» وطوراً يجد نفسه موضع تنفيه وتحقير، وعليه رغم ذلك ان يحافظ على توازنه النفسي، وهذا ما لا يفلح به بالطبع، فنجده طاووساً في لحظة، حزيناً مكسور الخاطر في أغلب اللحظات.

ومشكلة الصحفي في بلدنا انه مسؤول بشكل أو بآخر، ولكن بدون صلاحيات، اي ان عمله في الكلام، وثمة من يرى في الكلام اخطر المحظورات، وبالتالي فهو امام خيارين اما ان يعقل ويتوكل ويقول ما يريد، واضعاً بذلك مصيره على كفه، واما ان لا يعقل وان لا يتوكل ويتحول الى بوق للآخرين وبهذا يتحول قشة عائمة في بحيرة ما يريده اي مسؤول، وبالتدريج يصل الى مرحلة انه ينسى ما يريد هو.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، اذ تواصل الازدواجية فرز تناقضاتها في حياته، فهو وبحكم مهنته، معني بالاهتمام بالقضايا الكبيرة مع العلم انه يرزح تحت اعباء هموم شخصية صغيرة.

وهو وبحكم عمله ايضاً معني بالتعامل مع الكبار، من اولئك الذين يستدعي الحديث معهم العد للعشرة قبل النطق بأي حرف، مع العلم انه يتعامل في حياته العادية مع اشخاص بسطاء من ذاك النوع الذي لا يحتاج لفت انتباههم لأكثر من ضربهم على قفاهم.

قد يدعى الصحفي الى عشاء فاخر في فندق خمس نجوم، من قبل شخصية نافذة، احتفاء بمناسبة هو لا يفهم بالضبط جدواها، وفي نهاية السهرة يعود الصحفي الى بيته، قد يجد تكسي وقد لا يجد، وقد يسمع شتيمة من الجار المتشائم بسبب الضجة التي احدثها اثناء مناداته على ام العيال كي تفتح له الباب.

قد يحاور الصحفي شخصيات متنفذة في قضايا حاسمة ومصيرية تتعلق في كيفية اخراج الاردن من «عنق الزجاجة» اياها، وعندما يصل البيت يدخل مع زوجته في حوارات عقيمة تافهة لا غاية منها سوى استنزاف الاعصاب.

والمصيبة ان المسؤولين في بلدنا يعرفون المعادلة جيداً، يعرفون ان الصحفي ما هو الا مواطن اردني، والمواطن مسحوق بدوره، وبالتالي فان خير طريقة للكسب الصحفي هي اغراقه بالكلام الفارغ، والاهتمام الزائف، لذا يحرص المسؤول اذا ما صادف الصحفي في مناسبة ما على تحيته بالاسم وربما مناغشته، وهذا ما يسبب في حالات معينة التباساً لدى الصحفي الذي يعتقد ان الحفاوة التي يقابل بها من وقت لآخر بمثابة الضوء الاخضر كي يرفع من هامش حريته بالبوح، ولكن ما ان يتجرأ على ذلك حتى يبطش به دون ادنى مراعاة للود السابق، تماماً كما حدث مع الزميل طلعت شناعة الذي فوجيء بعد تحقيق صحفي نشره في صحيفته مؤخراً، بمكالمة من وزير الداخلية شخصياً يأمره فيها بتسليم نفسه لأقرب مخفر للشرطة، هكذا، دون احم او دستور، ودون مراعاة لعلاقة الزمالة التي تربط الرجلين في رابطة الكتاب الاردنيين.

وهناك ما حدث مع الزميل يوسف غيشان الذي «صدق حاله» عندما استلم اكرم مصاروة منصب امين عام وزارة السياحة فذهب لمكتبه للمباركة والتوسط في حل مشكلة ما، فما كان من الامين العام سوى ان تهرب من مقابلته، فعاد الزميل غيشان مكسور الخاطر عبثا يحاول ان يداري ماء وجهه المهدور أمام من «دق لهم» صدره.

وحادثة الزميل باسل طلوزي ليست ببعيدة عن الاذهان، فقد ظن ان الكلمة مسؤولية عليه ان يقولها بجرأة وصراحة، وعندما قالها وتمادى في تكرارها وجد من يكسر له نظاراته، هذا غير الصحافيين الذين تركوا البلد بمن فيها وهاجروا الى بلاد الله الواسعة، والصحافيين الذين ادركوا بحكم الممارسة هشاشة الهالة التي يحيط بها المسؤولون انفسهم، فاخذوا على عاتقهم مهمة النقد، كما فعل الزميل طارق مصاروة، فكان مصيره ومصير امثاله الشطب من قائمة الكتاب المرضي عنهم، وحرق مراكب التعبير من امامهم.

وفي المحصلة، فان المعادلة المتاحة امام الصحفي في بلدنا هي كالآتي: عليه ان يبقى واقفا على قدميه بكامل قيافته وصحته، وان يهرول في المضمار المخصص له حسب الايقاع المحدد له بالضبط، فان «تعرقل» بسبب المرض مثلاً، كما حدث مع الزميل بدر عبد الحق يكون نصيبه الاهمال وطي صفحته وعدم ذكر اسمه للابد، وان انحرف عن المضمار المخصص له قوبل بالتهميش والتحقير وربما المعاقبة والاحالة على التقاعد.

أما من يواصل الهرولة في المضمار دون انحراف أو تجاوز فعليه ان يستمر في ذلك الى ان يفرغ من مضمونه تماماً، ويمكن اثناء ذلك ان يحصل على بعض المكتسبات، ما هي في النهاية الا فتات!

## اكلات ورمضان

# في مطعم الاكلات الشعبية الشهيرة «محمد عوني باطا»
# الفول.. في المقدمة بين الفتة والفلافل والحمص والمسبحة في رمضان

مثلما الحلويات لا تخلو من «سُفرة» رمضان، كذلك الاكلات الشعبية الشهيرة «الفول، الحمص، المسبحة، الفلافل.. وتوابعها» فلا تقتصر هذه الاطعمة على الايام غير الرمضانية، بل يحبذ الكثيرون تناولها ضمن تشكيلة اطعمة رمضان.. وخاصة لأصحاب المهن والمحلات الذين يقضون اوقاتاً طويلة في عملهم.

محمد عوني باطا.. صاحب محل مأكولات شعبية، في شارع الساحة الهاشمية.. وهو ليس مطعم هاشم الشهير..

سألت محمد..

* من أين تعلم اعداد هذه المأكولات وماذا يُعتق منها؟ أجاب:

– هذه مهنة ابائي واجدادي توارثتها وساورثها لأبنائي، اتقن اعداد الفول والحمص، والفلافل، والمسبحة والفتة الشامية بأنواعها.

* ما هي اكثر هذه الاطعمة طلباً في شهر رمضان؟!

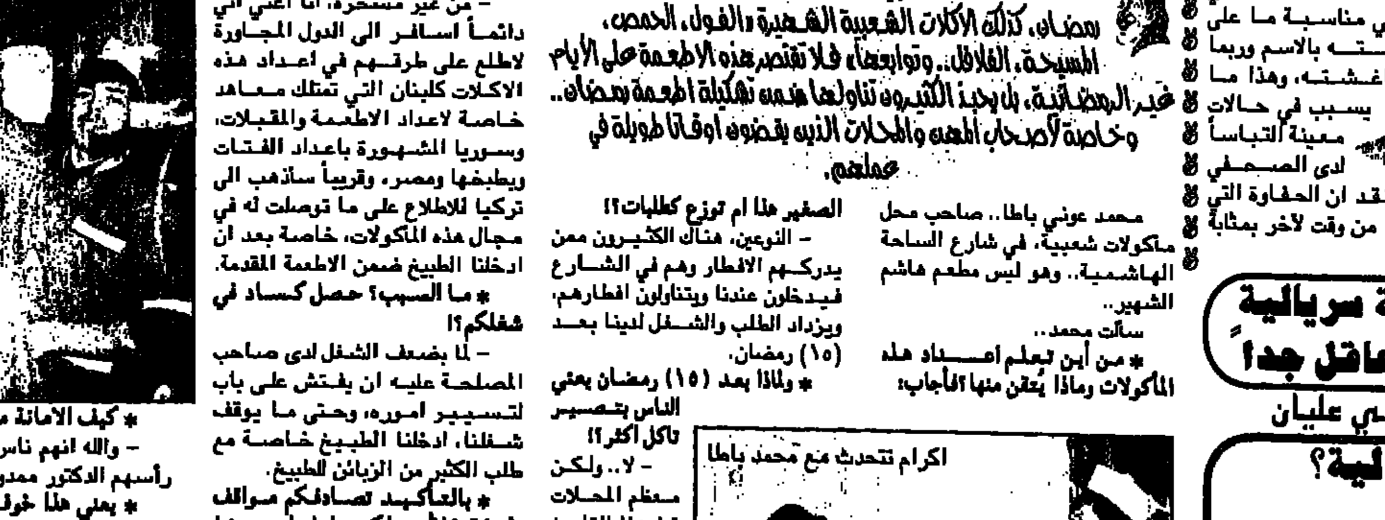
– الفول، ويكاد لا يمر يوم دون عشرات الطلبات عليه.

* الاكلات تقدم في مطعمكم الصغير هنا ام توزع كطلبات؟!

– النوعين، هناك الكثيرون ممن يدركهم الافطار وهم في الشارع فيدخلون عندنا ويتناولون افطارهم، ويزداد الطلب والشغل لدينا بعد (١٥) رمضان.

* ولماذا بعد (١٥) رمضان يعني الناس بتصير تاكل اكثر؟!

– لا.. ولكن معظم المحلات قبل هذا التاريخ لا تفتح ابوابها اما بعد هذا التاريخ فتفتح ابوابها وتستمر حتى ساعات الفجر وبذلك الله يفتحها علينا وتصير حركة بالشغل.


اكرام تتحدث مع محمد باطا

* من هم زبائنك؟!

– غير أصحاب المحلات، سكان الزرقاء والشميساني!!

* شو هذا انت مطعم «هاي»!!

– انت ما بتعرفني، مطعمنا مشهور وسمعتنا طيبة كما انني احاول تطوير عملي بالاطلاع على خبرات الدول المجاورة في هذا المجال.

* يعني انت حاصل على شهادة دراسات عليا في الفول والحمص؟!

– من غير مسخرة، انا اعني اني دائماً اسافر الى الدول المجاورة لاطلع على طرقهم في اعداد هذه الاكلات كلبنان التي تمتلك معاهد خاصة لاعداد الاطعمة والمقبلات، وسوريا المشهورة باعداد الفتات ويطبخها ومصر، وقريباً سأذهب الى تركيا للاطلاع على ما توصلت له في مجال هذه المأكولات، خاصة بعد ان ادخلنا الطبيخ ضمن الاطعمة المقدمة.

* ما السبب؟ حصل كساد في شغلكم؟!

– لما يضعف الشغل لدى صاحب المصلحة عليه ان يفتش على باب لتسيير اموره، وحتى ما يوقف شغلنا، ادخلنا الطبيخ خاصة مع طلب الكثير من الزبائن للطبيخ.

* بالتأكيد تصادفكم مواقف طريفة خلال عملكم.. احك لي بعضا منها؟!

– مرة احد المحلات في بناية قريبة علينا طلب «٦٠ صحون فول ومسبحة وقدسية» وقناني بيبسي كولا ستة، وفتحنا البيبسي وارسلنا الطلب، فاذا بصاحب المحل اغلق محله وغادر، فعاد عاملنا بالطلب واضطررنا لشرب البيبسي كله.

ومرة زبون خلال هذه الايام محضر وطلب افطار، وكان نصف دجاجة محمرة، ورز وفاصوليا، فاكل وشبع، وترك عظام الدجاجة وحاسب بنصف دينار، وغادر المطعم، وفي اليوم التالي جاء فطلبنا منه باقي الحساب، قال بيكفي نصف دينار، هي رز وفاصوليا قلت له والدجاجة، اجابني: انه لم ير سوى عظام، فسامحناه عن الباقي.



* كيف الامانة معكم؟!

– والله انهم ناس محترمين رأسهم الدكتور ممدوح العبادي

* يعني هذا خوف منها!!

– ابداً، يعني الحق عليها بـ على نظافة البلد.

* هل من بين زبائنكم، وزراء او نواب؟!

– السفير الباكستاني يطلب فول وحمص ومن هذه الاطعمة يوم جمعة، ونرسل طلبات لـ سمو الاميرين الحسن وعبد الحسين، حيث ترسل طلبات لـ

* وتترصوا بالطلبات؟!

– اكيد.. مش امراء.

* لما تتزوج.. ستعمل لـ هذه الاكلات أم سيكون اصابها منها؟!

– ابداً.. ستكون سعيدة باعدادها، من منطلقين الاول مع الزوجة.. واجب مقدس، والـ يمكنها ان تكون شاطرة منذ عمل هذه الاكلات.

## رسالة سريالية من مجنونة الى اي شخص عاقل جداً

أماني عليان

### التعرف لماذا هي سريالية؟

لأنني من بداية رسالتي سأعلمك سراً من اسراري المباحة ثم سأهديك اغنية يا ليلي لالي ويا جاجة كاكي في ختام الرسالة.

كنت بداية كل شتوية «اصاب بمرض فصل الشتاء» واعلن كراهيتي المطلقة لهذا الفصل، لأنني في الشتاء أشعر بالبرد جداً وحين أشعر بالبرد اشعر بالفقر، وعندما أشعر بالفقر أشعر بعبودية الآخرين للآخرين وبعبودية القرش «ليس قرش اليوم الاسود» وانما قرش كل يوم من أيام حياتي.

وعندما تأتيني نوبة الشعور بقشعريرة السوط الذي يجلدني تتمثل امامي ملوثات البؤس والأطفال الذين يبحثون في القمامة عن كسرة خبز أو حبة بندورة مفعوصة. والذين يجوبون الاشارات الضوئية كي يبيعوك علكة علكها صندوق النقد الدولي من قبلك وجدولوا ديونها على ديونك فزادت ديونك دون ان تستدين. لان القاعدة العربية الجديدة في علم الصرف والتصريف تجعل الهاء عائدة على الكاف وتجرجرك بالاضافة تزداد عندي القشعريرة والكحة، اشرب نواء الكحة الخطير ماركة APM مرة سألت: لماذا APM قالوا لي لأنها اختصار «ابيش بيك مرضرنه» فقلت لهم ولويش بناخذه؟ قالوا لي لتشجيع الصناعة المحلية وانا وطنية جداً احب دعم البلدي في كل شيء ما عدا الحمة هذا الشتاء بكيت كثيراً لأن الشتاء لم يأت لم يشبع الماء ظلما الارض ويفرح الصغار والفلاحين ولم أصب بعقدتي النفسية ولم أشرب نواء الكحة ولأنني غبية جداً أدركت الآن انني اكره في فصل الشتاء فقط صندوق النقد الدولي.

[redacted]

# يالشلهوب




انطفل محمد علي يستجيب لمناغية البليونير رفيق الحريري اثناء حفل الفطار اقامه للاطفال الايتام في قصره العامر

ربما كانت هذه هي الفرصة الوحيدة امام محمد علي ان تتناقل وكالات الانباء صورته.

ابتسامة البليونير المصمة بذكاء لن تشفع لليتيم محمد علي ولن تعد جوعه عند وجبة السحور.

ولو ان علياً وانه هذا الطفل المتفوق على الاغلب، باع الجمل كما تقول الاغنية، لما اضطر محمد علي الى تسليم رقبته الى حسنات الحريري، وصدقاته الى صدقاته الثمينة.

محمد علي... انه مجرد موديل، مثلنا جميعاً!!






كانت الفرصة الوحيدة امام وزير الزراعة الاسبق مصطفى شركات ان يقوم في الصورة الى مثل هذا اللقاء...

هذه فرصة لا تعوض ان يكون بين المشهور والموديل دائما في عصر الثورة البيضاء.

بعد دخول النائب ابراهيم بسمارة الى مجلس الامة تقدم اليه عبدربه بمقالبه (الصورة) التي تخص النائب والبكم القلب بالتفصيل.

مقالب عبدربه المصورة

رئيس قسم القالب: حسين العموش

مقالب عبدربه المصورة

مقالب عبدربه المصورة

تصوير: ايمن احمد

مقالب عبدربه المصورة

عبدربه: مرحبا يا ابراهيم بسمارة بيك.

بسمارة: اهلا وسهلا.

عبدربه: شو رحلنا بشوفك بعدما اخذت المصاري شو يا رجل الدين مصاري وبس ضلينا بشوفك على الاقل.



عبدربه: الشيكات مش معاي، بس ازا بدك تتاكد مر علي ع المكتب وبتشوف الشيكات بعينك.

بسمارة: طيب حبيب اي انت الشيكات خليني الصحاب ويحيون مكتوبين، هلمان اجي عليك واشوف الشيكات.

عبدربه: بس انت تعال عالمكتب وجيب المصاري معك ولا يهمك وبخصم لك من الالفين عشرين دينارا.

(ثم يدخل سعادة النائب مستعجلاً الى المجلس)

[redacted]



# ٥ نجوم الظهر

تحررها آرام المحتسب

دردشة ضاحكة مع الفنانة المحبوبة ... الدلوعة .. ام ضحكة (جنان) سهير فهد

## كنت شاطرة في لعب الجلول، والبيسبول في الطفولة

### وفي أيام المراهقة... كنت اسب اللي بعاكسني







* الفنانة المحبوبة الحلوة، النعومة، الدلوعة ..الخ سهير فهد.. ذات الدم الخفيف، ضحكتها تجلجل وهي تستمع لنكتة او حين يصادفها موقف طريف ، مسكتها بعد مطاردة تجاوزت الثلاثة اشهر من الوعود المؤجلة ، واخيرا وقعت في الفخ...

* سمعت عنك انك كنت مشاكسة ايام المدرسة.. تذكري بعض تلك المشاكسات؟

- يعني (مش كثير) اذكر مرة قبل الامتحان بيوم، كانت ادراج القاعات الامتحانية مرتبة على اساس ان يجلس طالب اعدادي واخر توجيهي ليجنبوا الغش بين الطلاب. فاخذت مجموعة من صاحباتي ليلة الامتحان، ودخلنا الى المدرسة (بالسرقة) وازلنا كل الاسماء من كراسي الطلاب في القاعات، وفي اليوم التالي ضاعت على هيئة الاشراف على الامتحان ، اي من الطلاب توجيهي واي منهم اعدادي .واخذنا راحتنا.

* وغيرها

- مرة اخرى كان سيزور المدرسة وفد من المسؤولين فاخذت مجموعة من الطالبات وغيرنا (قارمات الحمامات) بالادارة اي صارت اللي على الحمامات ادارة وبالعكس، فجاء الوفد ودخل الحمامات بدل الادارة (ولا من شاف ولا من دري) على رأي المصريين.

* ما هي هواياتك في الطفولة؟

- كنت احب (الجلول) والعب واكسب اعداد كبيرة، ولما ازهق اوزعها على الاولاد، واذا اريد اعادتها فبسهولة، اذهب والعب واكسب من جديد وكنت احب لعبة (البيسبول) بس كنت العبها بخشبة يعني (عصا) وكرة.

* انت جريئة وشجاعة ام جبانة وتخافي؟

- انا جريئة وعنيدة، اذا اعطي شغلة براسي ادخل فيها، واحاول ان اعملها مهما كانت العواقب.

* ايش كان إسم الدلع لك؟

- (سوسو).. يعني بس مش شراب السوس.

* تكرهي شراب السوس؟

- ابدا، احبه جدا

* ما حدا دلعك (سوسة)؟

- تضحك من قلبها [illegible] عليك..انا (سوسة)!! بس كان اللي يكرهوني .يقولولي (انت مثل السوسة) الله يسامحهم.

* اكيد ايام المراهقة كان الشباب وراك افواجا كيف كنت شرسة ام هادية وعاقلة؟

- بلا شك كنت ككل المراهقات اتعرض لمشاكسات ومعاكسات .فكانت ردة فعلي اني (اسب) على اي احد يعاكسني... وككل المراهقات كنت احلم بالسيارات الفارهة واتفرج على الشباب من الشبابيك يعني قلة عقل!!

* اين مكانك بين اخوتك..وهل تتناقرين معهم؟

- انا الوسط، هناك اثنين اكبر مني واثنين اصغر ، وانا دبلوماسية اعرف كيف ارضي جميع الاطراف، والمستويات واظل محبوبة من الكل (اللي ما بيعمل هيك ما بعيش)!!

* انت مثلهجية؟

- يعني ليس كثيرا، اكثر شغلة كنت اعملها كذبة نيسان اعملها بغيري، مرة جعلنا احدى مدرساتنا تترك الدرس وتذهب الى بيتها مفزوعة ، بعد ان ابلغناها ان امها مريضة جدا ولما ان عادت اكلنا عقوبة تمام.

* بلا شك تحصل معك مواقف طريفة خلال تصوير الاعمال الفنية احكي لي بعض منها ؟

- خلال عرض مسرحية (هاملت) اخراج خالد الطريفي في عمان لم يكن جمهورنا يتعدى المئة او يزيد في كل عرض، وصادف ان ذهبنا بالمسرحية للمشاركة في مهرجان في المغرب.. وبعد رفع الستارة بدأنا العمل واستمر ذلك نحو عشرين دقيقة وانتبهنا الى المدرجات واذا بها مكتظة بالجمهور الذي زاد على الالفين متفرج فازهلني ماشاهدت ولم استطع مواصلة الحوار وكاد يغمى علي من هول المفاجأة فجاء (خالد) الى المسرح وسقاني ماء (وقال لي شدي حيلك) ... وشديته.

وموقف اخر في احد الاعمال البدوية كان دوري ان اكون عند بئر اسحب منه ماء، واذا بي احاول السقوط فيه. ولما بدأ التصوير تعثرت وبدل ان تكون صخرة تحت رجلي كي لا اسقط في البئر الذي كان عميقا كانت الارض ترابية، وكدت اسقط بالفعل وصرت اصرخ باعلى صوتي على (محمد عواد) لينقذني، وهو كان فعلاً نفس الدور، وجاء محمد وحاول انقاذي بصعوبة والمخرج (مبسوط) ويصفق لي لاني اديت بصدق وبمستوى عال ولا يعلم ( ان الله ستر وما رحت فيها).

**تعليقات الخليلي**

* ومن المواقف الطريفة في المسرح خلال عرض مسرحية (اخ يا ديسكي) مع نبيل المشيني كان بين الجمهور ، شخص خليلي، طوال العرض المسرحي يعيد الجمل بعدنا بصوت عال ويعلق عليها، واحدى التعليقات كنا نقول في الحوار..ياه هذا يسوى ليرة تركية فعلق(ول عليكم، ماتطلع اكثر من عشر ليرات اردنية فرحانين). وهكذا ولم نكن نستطع اسكاته لان الزبون دائما على حق..وانت اعرف بوضع المسرح لدينا .

* لو عرض عليك التمثيل بهوليوود ، من تختارين بطلا يشاركك البطولة؟

- بدهشة ترد...انا اختار ..هم بس يوافقوا!

* اخر نكتة؟

- واحد اشترى سيارة وحولها (تكسي) وهو في الشارع ماشي نادى عليه شخص (تكسي ..تكسي) ..اجابه باعرف!!

هاهاها..

## الله يعطيكم العافية

■ والله لا ادري ماذا اقول ..قد يزعل علي التلفزيون ، ولكني لا اقول الا الحق والله على ما اقول شهيد..اعمل يا تلفزيون استفتاء بين المواطنين (الفهمانين) مش معارف وحبايب، وناس ما بتعرف الالف من الياء، واسالوهم عن برامج التلفزيون ستحصلون بلا شك على (٩٠)٪ من الاصوات، ايجابية لصالح برامج التلفزيون، وخاصة الانتاج المحلي، تأليفا واخراجا وتمثيلا، وسيحصل برنامج (هيلمات) (طبيشات وصايمة) على (١٥٠٪) من نسبة الاصوات الايجابية واصحاب تلك الاصوات هم من صنف الجمهور الذي ينجز كل اعماله ويلغي دعواته وزياراته ليكون مستعدا لمشاهدة هذا البرنامج الشيق، بقفشاته ونكاته. ليس خطأ ان يختار فنانين معروفين بخفة دمهم ونجاحهم وادائهم المتميز وحب الجمهور لهم ليقدموا برامج او اعمال درامية مسلية تمتع الجمهور ولكن ما يقدمه الثنائي طبيشات وصايمة هو (طعة وقايمة)، وعيب ان يسخروا من المشاهد من خلال المفردات والحوارات الساذجة التي يطلقونها في برنامجهم الشيق وان التلفزيون يفهم عندما اختارت ادارة برامجه الساعة (١٢) بعد منتصف الليل لبث هذا البرنامج لانها على علم اكيد بان (٩٠)٪ من المشاهدين الاردنيين يغطون في سابع نومه، ويشاهدون في احلامهم مشاهد كوميدية احلى بكثير والسهرانين منهم اما ان يشاهدوا المحطات المجاورة او الفضائية (بالدش) او يقضونها خارج المنزل بسهرة حلوه..

بقي سؤال واحد اود ان اسأله لاي احد ولا اريد جوابا عليه ماذا يريد ان يقول حسين طبيشات ومحمود صايمة للمشاهد من خلال برنامجهما، وهل يعلمان ماذا يفعلان!! انه مجرد سؤال والله يعطيكم العافية. ■■

## عبير عيسى .. حردانة!!




الفنانة النشيطة واللطيفة و(الحرودة) عبير عيسى، حردانة على الصحافة، ومعصبة عليها وعلى اللي بيشتغل فيها، هكذا صرحت مؤخرا، وقد يكون السبب انفعالها من موقف بسيط تسببت (جريدة عبدربه) فيه، بس والله مش انا!!

والقصة هي ان احد زملائنا ..اتصل بها هاتفيا يسأل عنها ولما رد عليه احد العاملين في المركز الفني الذي تسجل فيه ، اخبره انها مشغولة بالتسجيل الا ان زميلنا لم يصدق، واتهمهم بانهم يكذبون عليه، وتعامل مع الحالة بروح رياضية، واعتقد انه ممكن ان يأخذ بسرعة على من رد عليه، لكن الاخ في المركز فهم الامر خطأ، وقد يكون غير ذلك ويكون زميلنا المخطيء..ومهما كانت الاسباب نقول للاخ (عامر) في المركز الفني (حقك علينا) وهاي بوسة من لحيتك، وما في داعي تحبكها هالقد... اما عبير فنطبع بوسة على خدها ونقول لها.. لا تدللي علينا كثير..!!

## نميمة

خلال برنامج (امثال والغاز) الذي يبث يوميا قبل الافطار من القناة الاولى في التلفزيون الاردني، وخلال جولة مقدمته (ايمان ظاظا) ، منحت احد المواطنين الذي ادلى بالاجابة الصحيحة جائزة. لكن (النمامة) اخبرتنا ان هذا المواطن الفائز هو صاحب بقالة، كان قد عثر على (رخصة السواقة) الخاصة بها، والتي كانت قد فقدتها ايمان ولعلها احبت مكافأة على هذا الجميل..يا الله هو من جيبها!! فهل يا ترى هذا المواطن عبقري وكان يعرف الاجابة الصحيحة حقا!!

## فادية عبد الغني...المستورة!!

عندما سألوا الفنانة المحبوبة (فادية عبد الغني) عن سبب ابتعادها عن السينما رغم نجاحها في التلفزيون قدمت اسبابا وجيهة مفادها ان مشكلتها مع السينما هي مشاهد الابتذال (القبل والقبل) والاباحية [illegible] وهي ترفض تصوير اي [illegible] على مثل هذه المشاهد (مش عيب) ، ومما اكد اعتذارها عن المشاركة في تمثيل فيلم [illegible] لوجود [illegible] فيه رفض المخرج (الديمقراطي المتحرر) حذفها كما رفضت العمل في فيلم (عبدالله الحكيم) لنفس السبب، ونقول : خلينا في التلفزيون استرلنا وبلا سينما ومصايبها [illegible] المستورات وبلا بلاش!!

## تصريحات النمر الاسود

* خلال لقاء تلفزيوني اجري مع الفنان الاسمر (احمد زكي) الذي لقب ذات يوم (بالنمر الاسود) نسبة لاحد افلامه، اعترف بانه يخاف من الطوابق العالية بالتاكيد مين سيذهب الى امريكا فالله يصعد الى اكثر من الطابق [illegible] ناطحات السحاب، ويخاف من [illegible] يعني من الغرق ، وحوادث [illegible] الروح بلاش. [illegible] بانه (صديق بالاولاد) في زمن [illegible] (والله يا عمي صحيح بتحكي) ، اما [illegible] فهو [illegible] من وجهة نظره التمثيل على الشاشة صدق، هو منتهى الصدق (الله يسامحك هيك رح يزعل عليك الممثلين [illegible] شوفوا افلامك) وبعد تجسيده لفيلم جمال عبد الناصر، وزمنا احمد زكي في فيلم عن حياة ام كلثوم ، يأمل في تمثيل حياة الراحل عبد الحليم حافظ الذي وصفه بالقول ان كل تاريخ مصر في ايامه كتب على حنجرته، ومن خلال اغانيه. انتهت التصريحات التي نقلتها (وكالة البلح لانباء القاهرة)



# بالشلوت

يحررها

حوار قبل الافطار مع «القطر» بسام الخطيب

## سجلت «هاتريك» توجيهي ولسه...!

شاب حبوب ويحب ينسج علاقات كثيرة مع اللعيبة... عشان هيك سموه «القطر» يعني بدبق بصاحبه بهريه هري.... لكن الكل بستلطفه ظهر في اللاعب فجأة، وصعد لسلم النجومية بسرعة الصاروخ من اول موسم خردق شباك الفرق، وحصل على لقب وصيف هداف الدوري عام «٩٥» بسام الخطيب نجم الاهلي، مشواره مع الفطبول قصير ومع هيك الزلمة ندمان!!... ليش؟

خلينا نخش عالموضوع - ونحاوره: ماشي الحال.

- اسمك وشهرتك لو سمحت؟؟

* بسام متعب الخطيب وشهرتي «الفرس»

- بس الشباب بنادوك «قطر» شو السالفة؟

* هاظ لقب ثاني اللعيبة بمزحوا معي كثير ويحبوني ويلقبوني قطر لاني بلزق فيهم دايماً.

- وشو بتشتغل حالياً يا قطر!!

* والله ما بشتغل انا بدرس توجيهي وبجرب حظي للمرة الثالثة.

- يا لطيف يعني صار معك بكالوريس توجيهي؟

* بالزبط خبرة كبيرة وبتقدر تقول سجلت «هاتريك» توجيهي...!

- وممكن المرة هاي تزبط معك وتنجح!

* والله ممكن لاني حالياً انا دخلت في معسكر استعداد لمعركة التوجيهي.

- طيب يا قطر سيبنا من الدراسة وخلينا في الفطبول.

* دخيلك بتفكر يعني انا مبسوط اني صرت لعيب والله اني ندمان و بعض اصابع رجلي ندم....

- يا زلمة بعدك ما شفت اشي ليش متشائم؟

* يا خوي الفطبول صدقني ما بطعمي خير ولا حتى رغيف مع غلاء هالاسعار... وبعدين انا مش ناسي انو رسوبي في التوجيهي من تحت راس الفطبول!

- يعني انت شايف وضع اللاعب مش ولا بد؟

* انا شايف اللاعب والزبال واحد لا فلوس ولا وضع كويس ومع احترامي للزبالين شغلتهم لسه احسن منا يعني اكون زبال ولا اكون لاعب فطبول!

- شكلك مش ناوي تكمل لعب...

* اخ بس انجح في التوجيهي... يلعن ابوي اذا برجع اسأل عن الفطبول...!

- هسه انت مع المنتخب معسكرين في الفندق كيف شايف جماعتكو مع بعضهم البعض.

* والله قرفنا حالنا ما منروح على بيوتنا يعني امي سافرت على الضفة وما شفتها ولسه...

- وليش سافرت اكيد عشان تستقبل ابو عمار في الخليل.

* لا والله راحت عشان تزبطني بعقد احتراف.

- طيب يا قطر بصراحة شو بعملوا اللعيبة في غرفهم؟

* والله نازلين غزل تلفونات مع صاحباتهم.

- وبيني وبينك مين اكثر واحد حبيب؟

* مين غيرو اللزقة احمد خليل تقول ما حدا خطب الا هو، طول نهاره تلفونات جننا...!

- اكيد انت مفنش اذانك احكيلنا شو بكون بحاكيها صاللني ما بحكيلو...

* ما بسمعه الا بحكي «ماشي» وعمره ما قال «مش ماشي» ومن اليوم محكوم والله زي البسه معها...!

- بصراحة... انت ما بتحب!!

* والله مبلي بالحب... بحب يا خوي واحدة بتتعلم خياطة واسمها الحركي «ابو محمد»...

- وناوي تختمها على خير والا بتضحك عليها؟

* لا والله ناوي اتزوج بس بعد التوجيهي.

- على هيك معناتو مش رايح تتزوجوا ،طيب راح تعزم اللعيبة على الفرح؟...

* مجنون انا ولا لاعب راح اعزمه... لانهم همه وبياعين الحسبة واحد ان غابت عنك نور..!

- ومين اكثر لاعب بقهرك في اللعب..؟

* اللزقة احمد خليل جالطني وملزق في.

- يا بسام انت كثير مشاكل مع الحكام؟

- انا اكثر لاعب باكل انذارات لانو الحكام بنرفزوني.

* يعني الحكام مش عاجبينك؟؟

- يروحوا يبيعوا بزر ولقضامه في سقف السيل لانهم ما الهم دخل في الفطبول...!

* وبالك ممكن نفوز بكاس العالم؟؟

- اكيد لما الملح يزهر...!

* ممكن تتخيل مهن جديدة لبعض اللعيبة؟؟

- ابو داود حارس عماره ليلي، علي جمعة شوفير باص خط صويلح، احمد خليل كنترول باص، رأفت علي راعي، ثارت بدج محافظ البنك المركزي..

* شكراً قطر روح لزق في واحد غيري دخيلك.

- انا رابع ادرس واذا رسبت رابع مرة بحملكو يا عبد ربه كامل المسؤولية... لاني انهيت الاجابة على اسئلتكم بدلاً من الاجابة على اسئلة الامتحانات.

## في الجول

### وين الرياضة يا تلفزيون...؟

■ مش عارف احنا ليش منفهم الصوم غلط ومنوقف فيه نشاطاتنا الرياضية وكأن هذا الشهر مخصص للتنبله والكسل والنوم... يعني «٩٠٪» من نشاطاتنا الرياضية موقوفة أو منتهية قبل رمضان وزاد الطين بلة تلفزيونا المحترم اللي خلعنا بدزينة مسلسلات وحزازير وهيلمات وغيرها وما خلى ولا دقيقة للرياضة.... وطبعا الحجة ما في رياضة في رمضان... يا ناس مش ضروري تعرضوا برامج الرياضة عشان تصوروا النشاطات وتفرجونا لعب... ممكن تعملوا برامج رياضية ثقافية مسلية وارشيفية قديمة... ذكرونا برياضة زمان ونجوم الستينات خلينا نشوف وجوههم ونعرف انجازاتهم...! تذكرت اكتب هالكلمة وانا بتفرج في تلفزيون مصر على برنامج لطيف جداً ودمه خفيف يقدمه كابتن مصر السابق مصطفى عبده، يستضيف في كل حلقة وهو برنامج يومي بالمناسبة، احد نجوم مصر السابقين ويبدأ معه حواراً ممتعاً يعرض من خلاله ابرز مشاركات هذا النجم واجمل اهدافه معيداً الى اذهان الجمهور مسيرة هذا اللاعب اللي قد تكون الذاكرة قد غيبته..! هذا بالاضافة الى نزول الكاميرا الى الشوارع وطرح اسئلة رياضية على الناس... والسؤال مثل هذا البرنامج هل من الصعب تقليده كما هي عادتنا في تقليد معظم البرامج التي تعرض على شاشات المحطات العربية..!

الاجابة معروفة... ولويش وجع الراس...!! ■■

### كيف شايفها؟!

لو اخذتها من اي زاوية وحتى لو زبط معك الزوم... مش راح تشوف اشي مسعد يا ابو عمر... رياضتنا ضايعة.. الكرة مركزها الاخير على العالم يا حلاوة... اليد مكسورة.... والطائرة معطوبة... والسباحة لناس وناس يعني بالعربي لأولاد الزوات ومع هذا غرقانة. الملاكمة ماكله بوكس وبتترنح... والمصارعة بطحوها زمان.. واحكي اللجنة الاولمبية يا «كشلي» بعدها بتشكل لجان... ولسه منفكر نخطط لسدني...! وصور يا داودية صور... بكره افلامك بتطلع محروقة... خاطرك...!

## ابو داود.. ضرة للغندور

اذا زبطت الامور... واتفقت ادارة الوحدات مع الاهلي بخصوص الحارس محمد ابو داود في مشاورات في هالموضوع يعني هذا الغندور اكل هوا... وراح يخفف شوي من دلع هالطاقية اللي بلبسها شغل (شوفيني يا جارتي) يعني ابو داود راح يكون مثل الضره للغندور بس اكيد المنافسة بتحمى بيناتهم والشاطر اللي بحرس جول الاخضر اكيد الغندور بوخذ الموضوع جد ويخفف شوي من الاستعراض واكل جوال ما الها لزوم ... بالمختصر رايح تولع الحراسة في الوحدات لانو ديكين في فريق واحد مش راكبه

## بحلم بيك انا بحلم بيك..!

هذه الصورة التي امامك عزيزي القارئ هي لكابتن منتخبنا الوطني جمال ابو عابد لحظة تسلمه كاس العالم لكرة القدم... ولم يتسن لي معرفة تفاصيل اخرى عن هذا الحدث المعجزة لسبب بسيط انني افقت من نومي على صوت طبلة المسحر يدعوني لتناول السحور مفوتاً علي فرصة الاستمتاع بحلم لن يتكرر ابداً...!!

## شبعانين... أكل...!!

الصحافة الرياضية ما اظنها قصرت مع نادي الوحدات وما راح تقصر على طول... لكن شو السوالفة بتقول... جماعة النادي الله يسامحهم عملوا حفلة افطار للعيبة ابطال الدوري عشان يكرموهم ويزفروهم فلوس وطبيخ طبعاً هذا حق لكن الاخوان حلقوا للصحافة على الناشف وما عزموا الا واحد او اثنين بالكثير... ولو ما كان فيه صحافيين والله احنا منسكت لكن انتو معي انو هيك بكون في «ان» في الموضوع مزبوط...!

يا ادارة النادي احنا مش زعلانين لانا ما انعزمنا الواحد شبعان اكل من دار اللي خلفه، وفي رمضان الصايم ما بحب يفطر الا مع اولاده... لكن مش حلوة منكو تميزوا بين الناس... وتفرزوا الشباب.... هذا منا وذاك مش منا.

فهمتوني اكيدا! يعني الصحافة مع الجميع وللجميع وما بصير «نسمع بالحفلة سمع» عموماً صحتين وعافية... وشو نساوي!!

## لسة... منجرب...!!

مع انتهاء الموسم الكروي... وبداية فترة استعداد منتخبنا الوطني لتصفيات كأس العالم في شهر نيسان كثر حديث الناس عن امكانية ان يحقق هذا المنتخب امل الجماهير بالفوز على منتخبات الامارات والبحرين، شركائنا في المجموعة، والانتقال الى الدور الثاني... لكن جمهورنا يا اخوان ذكي ولماح، وعارف انو بطولة كبيرة بدها استعداد من زمان، وبدها مباريات ودعم للشباب وتفريغ... يعني اللاعب اذا مش مرتاح نفسياً كيف بدو يقدم .... مستحيل بالمختصر الناس مش متفائلة... ليش؟

لانو احنا لليوم مش قادرين نعرف مين اللي راح يمثلنا في هالتصفيات... مدربنا جمع حوالي «٣٠» لاعباً ... ولسه بدو يصفيهم حتى يختار منهم الفالحين...!! مع انو المنتخبات الثانية زهقوا استعداد وصار عندهم تخمة من المباريات....

ويستنونا...! شبابنا طلعوا من الموسم الكروي قبل اكثر من اسبوع ومع ذلك نازل فيهم المدرب تمارين قبل الافطار والجماعة صايمين ومش قادرين يتحملوا...!

لاعب مجهول دخل المنتخب بدون إحم ولا دستور، قال الاخ كان يلعب بالمانيا!! شفنا مستواه طلع ما بستاهل يلعب مع فريق حارات...!! يا جماعة المنتخب مش حقل تجارب... اي واحد من الشارع بقول عن حالة لعيب بتجيبوه عندنا لعيبة بالهبل، وعارفين مستواهم... ادعموهم ورجعوهم وشوفوا النتائج جمهورنا زهق من الخسائر والصدم بما فيه الكفاية... ما ظل في جسمه مكان يتلقى فيه صدمة جديدة... واذا شفتوا انو جماعتنا مش قد المنافسة... اعتذروا يا عمي عالبدري - صحيح راح يفرح «فاقيلانج» وجماعته في الاتحاد الدولي... لكن كل فلوس الدنيا ما بتسوى نتمرمط قدام العالم... حرام عليكو...!



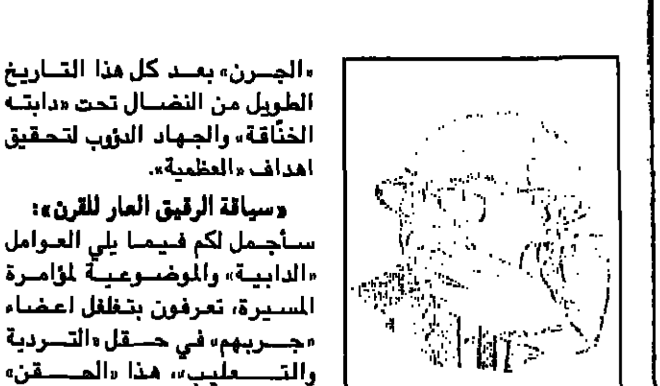

# الساخر المناوب

## قصة ساخرة

# اخطاء غير مقصودة

احمد عمر

**عندما دق جودات الديار بكرلي تقريره على الآلة الكاتبة ظهرت بعض الاخطاء المطبعية.. اعجبته الاخطاء كثيراً واعتبرها «صوابات مطبعية» .. رفد الآلة وعزز حكمتها بكثير من الاخطاء فكان هذا التقرير:**



الرفيق «الامين العام للجرن»

نحية «رفاتية» وبعد:

أرجو التمهل في قرار اقالتي من عضوية «اللقمة» المنطقية «للحرب» هذه «العقوبة» التي شرفت بها في انتخابات نزيهة أكراماً وتقديراً «لقعودي» ونضالاتي المشهودة وان تترفقوا ريثما اسمعكم وجهة نظري واشرح لكم الاسباب والعوامل التي ادت بالشعب في مدينة القادرية المقدورة الى السير في المسيرة التي نظمها «الجرن» المنافس» لنا في المدينة، المسألة ليست كما صور الرأي العام المخدوع «فجرينا» ما زال هو الأقوى في القادرية، واتهامكم لي بالتقصير والتواطؤ «اقحام» انا منه «بذيء» براءة «الذنب» من دم يوسف، «معاف» اله ان اخون «الجرن» بعد كل هذا التاريخ الطويل من النضال تحت «دابته الخناقة» والجهاد الدؤوب لتحقيق اهداف «العظمية».

**«سياقة الرفيق العار للقرن»:**

سأجمل لكم فيما يلي العوامل «الدابية» والموضوعية لمؤامرة المسيرة، تعرفون بتغلغل اعضاء «جربهم» في حقل «التردية والتعليب»، هذا «الحقن» الاستراتيجي الهام الذي استطاعوا من خلاله السيطرة و«التهكم» بعقول ابنائنا وادمغتهم، رهبوا الطلاب والتلاميذ من الامتحانات المدرسية وافهموهم بأن درجة أعمال الطالب السنوية ستوضع على أساس مشاركته في المسيرة الوطنية، الطالب الذي سيحضر المسيرة سيكون امتحانه سهلاً وميسوراً وسيسمح له بالغش والتنقل من زملائه، اما الطالب «المتعيب» فسيتحول «الاقتحام» على رأسه الى كابوس حتى لو كان من أنبغ «البيغاء».

وهكذا اقتيد الطلاب، والتلاميذ الى «الحصيرة» قودا، اجتمعوا في ساعة محددة اما ابواب مدارسهم «الاقتسدائية» والاعدادية و«الشاقولية»، وانطلقوا يدكون الارض «بأهدابهم ويكسرون «دجاج» النوافذ بهدير «طناجرهم»، تتقدمهم الفرق الموسيقية «المداحة» وفريق «الابقار الشعبية بالطبول والزقوم»، فأكل الشعب المسكين الطعم وعلق في «الكخ» انهمر الناس على «الحسيرة» من كل حدب وصوب واخذت كرة الثلج تكبر وهي تتدحرج، أصوات الصبايا واناشيدهن اخرجت الشباب من دورهم ودكاكينهم واراضيهم كما يخرج القنفذ من جلده الشوكي باغراقه في الماء، كانت مناظر «البغايا» بلباسهن الضيق الذي ترجم بلاغة اجسادهن بفصاحة تفوق فصاحة العري نفسه تقلب النظر وتضع «القفل» في الكف.

بعد نجاحهم في صيد الابناء صار سهلاً عليهم استجرار الآباء والأمهات من بيوتهم ومنازلهم فالصياح والهتاف الذي زلزل الارض تحت الاقدام، اصاب الامهات بالذعر «والخرف» فتركن شؤونهن «المنجلية» وفزعن الى «المسخرة» للاطمئنان على أولادهن من «الضياع» والدوس في «السخام»، وكانت الواحدة منهن ما ان تظفر بولدها حتى «ترقع» «سوطها» «بالرعاديد» والهلاهيل، فيأخذ المشاهد المحايد «انصياعا» بأن كل هذه الزغاريد «والولاويل» هي في سبيل «القرن» الآخر.

من غير المعقول ان يبقى الآباء وحدهم في البيوت والمتاجر، حب الاستطلاع والفضول كان يشدهم ويدغدغ «صدودهم» فاغلقوا ابواب متاجرهم و«سجونهم» واتجهوا صوب الساحة المركزية، وفي الساحة المركزية كانت «قلقات» الدبكة معقودة والرقص على أتمه، الألحان كانت تغري الاعرج بالرقص.. يعزف الحاوي للثعبان فيتلوى ويرقص فكيف الانسان، وخرجت «بضحكة» مفادها ان الانسان حيوان راقص، وان للهياج والصياح «جرثومة» أعدى من الزكام والجذام وكدت انا نفسي ازل وانزلق لولا ان رأيت «بركان» ربي، نعم «سيارة الرصيف» العام، لم يكتف حربهم بكل تلك «الاغراقات» السمعية و«البقرية» فأضاف اليها رشوة اخرى تصور انهم وزعوا قطع السكر والشيكولاته و«البلوى» على المسيرين.. لم يبق احد الا وحلى فمه المرور بالسكر والحلو فلم يدخر وسعاً في الهتاف «والتنهيق لقرنهم» الدخيل.

بحمد الله، الذي هو بالمرصاد، وهو خير الماكرين، كان عقابنا بانتظارنا، جزاء تفريطنا في ولائنا «لقرفنا المقيم»، اللصوص والحرامية كانوا قد اعملوا السلب والنهب في البيوت مستغلين غياب اصحابها في «المكيدة» فلم يسلم بيت من السرقة.

نعم «ستارة النقيق» العام، شهدت القادرية اكبر عملية سطو في تاريخها القديم والجديد، فقد نكب اقتصادها ثلاث مرات، مرة بنفقات «الحقيرة» المشؤومة ومصاريف لافتاتها وذبائحها وزينتها.. ومرة ثانية بسرقات اللصوص والحرامية، ومرة ثالثة، وهي السرقة الكبرى، بتحريف ولاء ابنائها «لجربنا» الى حربهم، هذا «البلاء» الذي بدا للرأي العام المخدوع وكأنه قد تغير وتبدل، زورا و«قفطانا» وسوء كيلة.

وختاماً

ارجو تدبر «تقريظي» بموضوعية ولكم «الفقر والاحتقان».

العويخ

عضو اللجنة المنطقية «للقنابرية»

## الوأواء الدمشقي

وليد معماري

### البحث من المصطلح

دعا مجمع اللغة العربية الى اجتماع طارىء، وقد لبى الدعوة جم الاعضاء الباقون على قيد الحياة.. ومنهم من كان ما يزال يمشي على قد رغم انحناء عموده الفقري على شكل الرقم (٦).. أو من كان يمشي ع قدمين وعكازة.. أو من كان يستعين على تحركه بمقعد متحرك..

ويدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة على روح الجامعة العربية التي كان مضى على وفاتها بمرض الايدز ما يقرب من خمسين عاماً.. ولم ين رئيس المجمع التذكير بمآثر الجامعة الفقيدة من حيث انها أول وآخر جا عرفها التاريخ كان طلابها يرسبون فيها دون تقديم امتحانات..

وأما سبب الاجتماع الطارىء للمجمع فهو البحث في مصطلح جا شاع على ألسنة العامة نقلاً عن الصحافة التي كانت سيدة الشارع ة عصر الانترنيت.. وهذا المصطلح هو: النظام العالمي الجديد... وقد وا رئيس المجمع وقال مفتتحاً الجلسة، بعد ان بسمل وحوقل: حضرات الس الكرام، والأعمدة الفخام، أولو القدر والمجد والاحترام.. نجتمع في ء الخيمة البدوية من اجل انقاذ آخر فلول امتنا العربية.. بعدما اثبتنا للع اجمع ان الجغرافيا متاع زائل.. وان اللغة ابقى وانفع.. فالحمد لله.. الحمد لله اننا ما زلنا نفهم على بعض.. وان كنا فرطنا في الطول، فاننا نفرط في العرض.. ونحن الآن امام مصطلح هو مصطلح النظام العا الجديد -ن.ع.ج- .. فاما ان تقرونه، أو ترفضونه، أو تعدلونه..

فانبرى من بين المجتمعين رجل يدعى ابو زيد الضلالي، وأصله الجمهورية العربية السرابية، فقال: اسمعوا ايها السادة.. صحيح «ن.ع.ج» كان سبب بلوانا، وقد رش على اجدادنا من المصائب ألوانا.. ان العلة كانت فينا، لانه على قول المثل: دود الخل منه وفيه.. فقد ا اجدادنا ظهورهم للديمقراطية.. ومن اخذ منهم بها، جعلها عباءة لكل رديا

وهنا وقف مندوب المملكة العربية السعيدة -سابقاً- واسمه عنة الضحكي، فصاح بالمتكلم: اسكت يا رجل، لأن سبب اضمحلالنا، وفقدا لمدننا وقرانا، كان الديمقراطية.. لأنها كانت ثوباً مبهبطاً علينا.. فما ان ر العوام يطالبون بهذا النظام حتى فقدنا ميزة الاندفاع خلف زعما العظام.. وقديماً.. كان زعيم القبيلة يصيح بقبيلته: عليهم يا عرب!.. فيند العربان للقتال دون سؤال عن السبب..

فوقف الشيخ طهماز بن زيت الكاز، وهو حفيد الشيخ غماز بن ا مقاطعاً، وقال: بل كانت الأسباب في انهيار امتنا ذات الانساب، هو ة حريمنا للحجاب، ولبسهن للماكسي والبكيني والميني جاب.. وقد كنا امة النجباء، تخيف الاعداء بجلابيب نسائنا السوداء..

ولم يدعه سطّام العوافي، وهو مندوب جمهورية كابوريا الاشتراك الديمقراطية الشعبية الكبرى، يكمل كلامه، بل قاطعه قائلاً: على رسلكم ا السادة.. فأسباب تخلف امتنا بعد الريادة يكمن في انها تهاونت في شر العبادة، وغيرت من ألوان السجادة.. ومعلومكم ان السجادة يجب أن تك من لون التين والزيتون، فارجعوا الى الكنز المكنون، لعلكم تفلحون، و القارات الخمس تسيطرون..

وهنا أمسك رئيس الجلسة بالمهباج، ودق به في الجرن دقات أرع النوق المربوطة في الخارج، وصرخ: كفى يا نشامى.. كفى.. فقد حدتم جادة الصفا، وحولتم الوجه الى قفا.. فموضوعنا لم يكن فتح حس الماضي، واضاعة الوقت على القاضي.. لأن الماضي رحل، وما بقي منه رائحة البصل.. لقد خرجتم عن جدول الاعمال، وأوغلتم في القيل والقا فموضوعنا تصحيح المصطلحات.. لأن المصطلح أساس الأساسا، وبتحديد المصطلح، يمكن فرز الحشفة عن البلح.. فوالله ما اضعنا ارة الا من كثرة هرشنا.. وقد استبدلنا تمتين الاساس بالبحث عن القملة الراس.. وكانت النتيجة اننا صرنا آخر الناس.. فالمصطلح المصط يرحمكم الله.. واللغة اللغة، التي نسيتموها، يا ويلاه..

وهنا تنبه الحضور الى موضوع الجلسة، وراح كل منهم يفكر وهو مط رأسه.. ثم طلعوا بمقترحات.. نوردها هنا حسب ترتيبها الابجدي، ترتيبها الزمني مستحيل، بعدما اختلط الحابل بالنابل.. والثوري بالنا ولبست اولبرايت ثوب غيفارا.. ورقص مانديلا على ألحان مايكل جاكسو ابن سارا..

- مصطلح النظام العالمي الجديد مصطلح عتيد، أوصلنا الى ما نر وما نستحقه بالتحديد..

- نقترح مصطلح: النعام الجادلي الظليم.. كي تتوافق التسمية مع حد العقيم..

- الافضل تسميته النظم الشعري الجديد، كي لا يزعل منا اصحد المعلقات..

- رأيي ان نطلق عليه اختصاراً اسم: النظعيد..

- اسكت يا رعديد.. لاني بدون مواربة، اقترح اسم الخازوق المب الذي نفذ فينا.. واختصاراً، نسميه .. خشفينا..

هذا، وقد علقت الجلسة بسبب العاصفة الرملية التي اجتاحت ال الخالي.. واقتلعت الخيام التي عقد مجمع اللغة العربية جلساته فيها.. و المتوقع ان تستأنف الجلسات بصورة سرية، بعد ان طمرت كثبان الرمل امكانية العلانية..

## شرارات

ابراهيم الخطيب

### غموض

المعنى في بطن الشاعر
لكنّ بهار الكلمات على سعة الفم
فإذا غصّت معدتك
أو اختلط عليك الفهم
ذلك انك تشكو من عسر الهضم

### هويّة

في زمن الأمية
ليس هنالك من هو أكثر منك
وليس أقل أهمية
قد تختلف البصمة في الابهام
قد تختلف الاختام
ولا تختلف النية

الناس سواسية في الجهلْ
لا فرق هنالك بين النقطة والصفرْ
فالاثنان بدون بقية
والاثنان بدون قضية
والاثنان بدون هويّة

# مع الساخرين العرب

## محجوب ثابت

### الرجل الضاحك وبعض طرائفه مع شوقي

**من الشخصيات التي كانت مثار قفشات وضحكات صحفية كثيرة الدكتور محجوب ثابت (١٨٨٤-١٩٤٥) فقد كان فضلاً عن علمه الوافر يمتاز بروح ودعابة طريفة.**

وكان للدكتور محجوب ثابت حصان يرتاد به ما شاء من احياء القاهرة في ايام الثورة، وكان اصدقاؤه يسمون حصانه «مكسويني» وهو اسم جواد ايرلندي مشهور انتحر جوعاً، يكنون بذلك عن هزال الحصان وجوعه وعدم العناية به.

وقد استبدل به الدكتور محجوب سيارة، فنظم امير الشعراء احمد شوقي هذه القصيدة يداعب الدكتور محجوب ويعزي حصانه. وقد نشرت هذه القصيدة سنة «١٩٢٤» ومنها نختار هذه الابيات:

لكم في الخطّ سيّارهْ
حديثُ الجار والجارهْ
إذا حرّكتها مالتْ
على الجنبين منهارهْ
وقد تحرنُ أحياناً
وتمشي وحدها تارهْ
أذلتها الخيل (يا مكسي)
كذلتها الناس غدارهْ

وهذه مداعبة اخرى قيلت في «مكسويني» حصان الدكتور، حين كان الدكتور يرتاد «بار» اللواء وجريدة الاهرام:

فديتك - يا مكسُ - الجيادُ الصلادمُ
وتفدي الأساةُ النطسُ من أنت خادمُ
كأنك - إن حاربتَ - فوقك عنترٌ
وتحتَ ابن سينا أنت حين تسالمُ
لأنك شمسٌ والجيادُ كواكبُ

وانك دينارٌ، وهمّ الدراهمُ

وكان احمد شوقي يقضي بعض لياليه في عيادة محجوب ثابت بالسيدة زينب الى ساعة متأخرة من الليل، وكان يتخلل السهرة الجميلة بعض ترانيم الاستاذ الفنان محمد عبد الوهاب.

وحدث ان انقطع شوقي، على غير انذار سابق من حضور هذه الندوة، فاتصل به الدكتور محجوب ثابت تليفونياً مستفسراً عن سبب تخلفه؟ فاخبره شوقي بانه لا يرغب الرجعة الى العيادة بعد الذي قاساه من البراغيث التي انتشرت في شتى ارجاء العيادة.

وزعم محجوب ثابت ان البراغيث استحضرها شوقي معه في سيارته انها ليست من نتاج العيادة. واشتد النقاش بين الطرفين واستمر الجدل طويلاً. واخيراً اتفق الطرفان على الاحتكام الى داود بركات رئيس تحرير الاهرام فاجتمعا به في بار اللواء.

ودارت مساجلة طريفة بين شوقي ومحجوب ثابت، وطلع شوقي على الناس في اليوم التالي بالقصيدة التي نقتطف منها الابيات التالية:

براغيثُ محجوبٍ لم أنسَها
ولم أنسَ ما طعِمتْ من دمي
تشقّ خراطيمَها جوربي
وتنفذُ في اللحم والأعظمِ
قد انتشرت جوقةً جوقةً
كما رُشّت الأرضُ بالسمسمِ
ترحبُ بالضيف فوق الطوى
ورق قباب العيادة، بالسلم

ولم يكن شوقي وحده هو الذي يداعب محجوب ثابت بهذه الابيات انما داعبه كذلك كثير من الشعراء نذكر منهم خليل مطران. وكان «مكسويني» هذا حديث الصحف مدة طويلة من الزمن، ولوناً من المداعبة البريئة. وكان محجوب ثابت يلتحي بلحية طويلة مما اثار الصحف وجعل له شخصية مميزة في رسومها. وكانت لحيته تسبب له مواقف في غاية الطرافة والعجب. حدث ان كان عائداً من المؤتمر الطبي في فلسطين، وكان عمال ادارة الجوازات مشغولون بعملهم فاشتبه احد العمال في امر الدكتور محجوب وظن انه هارب وانه متنكر وان لحيته اصطناعية. ولذلك عمد احدهم الى جذبها بشدة آملاً ان ينتزعها من مكانها ولكنها كانت ثابتة. فلم تطاوعه. فكان موقفاً مثيراً للضحك حقاً.

وهو بعد طيب القلب، مكفوف الاذى، عذب الروح، حلو الحديث، ضحوك السن يتحرى في قوله غريب اللغة، ويلتمس الشاهد من مأثور شعر العرب.

وقد يجيء به احياناً مكسوراً غير متزن، اما قافاته فحدث عنها ولا حرج: جئت مرة بداره فرأيت بنتين صغيرتين تتلاعبان فقالت احداهما للاخرى: هذا بيت الدكتور فسألتها ومن الدكتور؟ فقالت لها: الا تعرفين الدكتور الذي يقول يا بنت هاتي القبرة «الإبرة»....

ويضيف عبد العزيز البشري قائلاً:

وفيه ذكاء حاد، يديم القراءة والنظر في الكتب، وكأنه يحفظ كل ما يقرأ، تعرف هذا من علمه الواسع الذي يكاد يستغرق كل ما في الدنيا وكل اسبابها، الا ان علمه مع الاسف يختلط بعضه ببعض، حتى ليخيل اليه ان رأسه «كتبخانة» مدشوتة، ولو قد ملكت امره وكانت امره، وكانت لي بسطة في المال والسلطان لعينت مستشرقاً المانياً فنياً لتنظيم هذه المكتبة العظيمة، فيضم كل شكل الى شكله، ويجمع كل جنس الى جنسه، ويرد كل معنى الى بابه، ويصف كل فن في دولابه.

خذ هاي الخمس جنيهات اللي إلك عليّ..

ونشر البشري هذه الصورة الضاحكة في مجلة الكشكول، ولم يلبث ان تفى هذه الصورة باخرى نشرها في السياسة اليومية في احدى ليالي رمضان بمناسبة حملة الكشكول عليه.

**بقي ان نذكر بان محجوب ثابت دعا الى تنظيم حركة العمال بمصر سنة «١٩٢٠» وادخل التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية، وكان من خطباء ثورة سنة «١٩١٩» ونفي، ثم كان من اعضاء مجلس النواب المصري وعين استاذاً للطب الشرعي في الجامعة، فكبيراً لأطبائها وتولى بالقاهرة.**

## لافتات

احمد مطر

### نبوءة

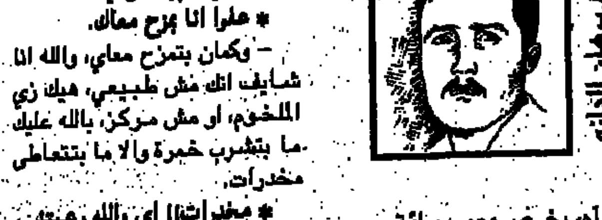
اسمعوني
قبل ان
تقتلوني
يا جماعة
لستُ
كذاباً...
فما كان ابي
حزبياً...
ولا امي
اذاعة...
كلُّ ما في
الامر..
ان العبد...
صلى مفرداً بالامس
في القدس.
ولكن «الجماعة»...
سيصلون جماعة!

### ابتهال

كلُّ من نهواه مات
كلُّ ما نهواه مات
ربِّ ساعدنا باحدى المعجزات
وامت احساسنا يوماً...
لكي نقدر ان نهوى الولاة!

## مذكرات فطحل





برهان الجازي

### المتهم

تقدم فطحل بخطوات متعثرة نحو باب احدى الشركات، لتقديم طلب وظيفة فطرق على الباب، فسمع صوتا غليظا...

- مين؟

* انا يا استاذ جاي مشان...

- ادخل.

* مرحبا.

- يا هلا خدمة يا ابو الشباب.

* شو هاي ابو الشباب، شو جاي احضر مباراة.

- مش فاهم.

* لا، انا بحكي مع حالي، المسالة الي مستور شوي، انا بصراحة جاي مشان الاعلان اللي في الجريدة.

- آه، بخصوص سائق، بس باين عليك امي، لا بتعرف تقرا ولا تكتب، بالله عليك من قرا لك الاعلان... جازتكو!!

* شنو ها الحكي يا زلمة، احنا جايين لنشتغل والا جاي تتمسخر علي، بلا مؤاخذة.

- كما بتقول يا زلمة من اولها، والله املك صار ضعيف بها الوظيفة.

* علوا انا بمزح معاك.

- وكمان بتمزح معاي، والله انا شايف انك مش طبيعي، هيك زي الملخوم، او مش مركز، بالله عليك ما بتشرب خمرة والا ما بتتعاطى مخدرات.

* مخدرات!! اي والله رهبتني، انا بصراحة اول مرة بدخل مخفر... قصدي.. هنا مخفر والا هاي شركة... والا... انا بصراحة عمري ما دخلت مخفر..

- كلكم بتحكوا هيك، وبعد ما تشتغلوا بتلاقي الواحد فيكو مقضي طول عمره بالسجن وجاي يشتغل عند خلق الله.

* يا زلمة انا لا الشحت ولا تهلت.

- اي الله عاد، عليم الله انو انفجار اوكلاهو من تحت ايدك.

* والله مش قايل الا تقولي ايام غزوة احد وين كنت بالضبط.

- آه، على فكره، ايام غزوة الخندق حفرت مع الشباب والا كنت نايم.

* انا حاسس حالي دايخ انا مش مستوعب اشي، انا بريء والله العظيم بكير.

- يا زلمة شو مالك صفرت، هاي مقابلة بنجريها مع اي واحد.

* منشان الله لك عني، انا جاي على شركة ابو علف لصناعة الشنجار الفاخرة، مش على [CIA] على ما اظن.

- لا تظن ولا بالك، اذا صار نصيب بنحكي معاك تلفون.

* تلفون ايش يابا، انا طنجرة ضغط ما عندي، يا عمي سيبني منك.

- طيب يا زلمة، هو انا اللي ناديتك مانت اللي اجيت عندي، والله اللي بسمعك بقول بدي اجيبلك قضية.

وخرج فطحل وهو يتشاهد بعد ما نفذ من حكم اعدام او ١٥ سنة على الاقل، كاد المدير يسنبها له من لا شيء، ولكن اللي زاد همسه، انو «فطحلة» قالت له، اذا منا بتشتغل يا فطحل انا بكره نازله اشتغل ولو بتوفير جرافة.

# عدسات

## غرائب وطرائف في وصايا المشاهير

كتب: ابراهيم السطري

*تخللت الوصايا التي كتبها بعض مشاهير الفن والسياسة والعلم الكثير من الغرائب التي كانت تنفذ بحذافيرها.. وتؤخذ على محمل الجد..*

وتشابهت وصايا العلماء والاطباء حيث ان اكثرهم اوصى بجثته للكلية التي تخرج منها ليتعلم الطلاب عليها..

اما الموسيقي المشهور شوبان فاوصى اصدقاءه ان يحرقوا جميع المقطوعات التي لم يتمها لأنه لا يريد ان يبقى من تأليفه شيء غير تام!!

### وصاياهم ان يدفنوا وقوفا

رئيس وزراء فرنسا جورج كليمنصو قال وهو يتحسر «ادفنوني واقفا.. ووجهي صوب المانيا».. وهذا هو ايضا الامبراطور الروماني «فيسبازيان تيتوس فلا فيوس سبا بينوس» (٩-٧٩م) الذي حكم كامبراطور حكما جيدا، واشتهر ببخله.. ولكن ذلك لم يكن شيئاً.. اذ ان اسلافه بددوا الثروات واحداً تلو الآخر، وافلسوا خزينة الدولة..

وكان ذا دعابة.. فذات يوم وقف فجأة عندما كان يحتضر، وأوصى من حضره قائلا: «اطلب منكم ان اقف ساعة الاحتضار.. فيجب على الامبراطور ان يموت واقفاً»!!

الفيلسوف اليوناني «ديو جينيس الكلبي» الذي كان يرى ان الدنيا مقلوبة، وانها سوف تتعدل يوما ما.. فاذا حدث ذلك، كان مستعدا لاستئناف البحث عن انسان وكان قد اعتاد ان يمسك مصباحا في وضح النهار.. لأنه يبحث عن انسان!.

اما الشاعر الايطالي «فرانسيسكو بتراركا» فعندما احس باقتراب الموت منه.. تمدد على فراشه واوصى اهله بأن يتركوه وحده، ليموت في هدوء»!..

وعندما احس الشاعر الالماني «فون تومل» بدنو اجله اوصى بأن يدفنوه واقفاً في جوف اشجار الزيزفون!.. ولقد نفذوا وصيته ثم اعادوا جذع الشجرة الى ما كان عليه والشجرة ما تزال يانعة.. ولا بد انها قد امتصت ما تحلل من جثمان الشاعر الكبير!.

الفنان الاردني جميل عواد كان قد اوصى ايضا خلال مقابلته مع «عبد ربه» بأن يدفن واقفاً حتى لا يحتل مساحة كبيرة من الارض بسبب طوله الهائل.

### صحفيون ووصايا

ومن القضايا التي اثارت اهتمام الرأي العام في أمريكا، قضية اقامتها في الماضي ابنة صاحبة جريدة التايمز هرالد ضد ثمانية من محرريها.

فقد توفيت الام صاحبة الصحيفة منذ حين، فلما فتحت وصيتها، وجدت انها اوصت بالجريدة -ويقدر ثمنها باكثر من مليوني جنيه في ذلك الوقت- للمحررين الثمانية الذين كانوا يديرونها لها ابان حياتها، واكتفت بتوريث ابنتها الوحيدة منزلها ومصوغاتها، وتخصيص ايراد سنوي لها يبلغ نحو ستة آلاف جنيه وقد اتهمت الفتاة والدتها بالجنون، وطالبت بالغاء الوصية!!

عندما توفي صحفي بريطاني، اوصى ان تكتب على قبره هذه العبارة:

«ان نبأ وفاتي هو الخبر الوحيد الذي حصلت عليه طوال عملي بالصحافة، دون ان تضطر الدوائر الرسمية تكذيبه»!!.

### وصايا العلماء

العالم وليام هارفي مكتشف الدورة الدموية مات دون ان يحقق حلمه في ان يصبح اباً ولو لطفل واحد، لقد تزوج العالم البريطاني الشهير بعد تخرجه من الطبيبة الخاصة التي كانت تشرف على علاج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، وكانت تدعى اليزابيث براون بعد قصة غرام عنيفة دامت عدة سنوات. ولكن اليزابيث ماتت بعد زواج طويل دام لاكثر من خمسين عاماً، وبعد سنوات على وفاتها اصيب هارفي بشلل تام، وعندما احس بدنو اجله، طلب من الممرضة التي كانت تسهر على راحته ان تعطيه ورقاً وقلماً، وفي صعوبة كبيرة، كتب هارفي في بضع كلمات قصيرة باصابع مرتجفة: «انني اترك ممتلكاتي لابناء اخوتي، اما ثروتي ومزرعتي فانا أهديها لكلية الطب الملكية، فكل من فيها هم ابنائي!»..

عندما توفي جرمي بنتام احد مؤسسي جامعة لندن، اوصى زملاءه من اساتذتها بتشريح جثته ثم نزع رأسه ليتعلم عليها طلبة الجامعة.

وأوصى دكتور السير «فيكتور هورسلي» الذي مات بضربة شمس في العراق.. بأن تعطر جمجمته الى «جمعية الامراض العصبية»، وبقية جثته الى «متحف كلية الطب» في لندن لتفعل بها الكلية ما تشاء.

اوصى العالم الكبير صاحب نظرية النسبية المشهورة «ألبرت اينشتاين» بضرورة تحليل مخه بعد موته لعل احد يهتدي من بعده الى سر عبقريته.. ولم يجد العلماء فرقا بين مخه ومخ اكثر الناس غباء!!..

أوصى المارشال «بلسودسكي باعث بولونيا الحديثة» الذي مات عام (١٩٣٥) بأن يفتح مخه، ويعطر الى جامعة «وارسو» لاجراء الابحاث العلمية عليه..

ولم يكن اول من اوصى بجسمه للجامعات والهيئات العلمية وقد سبقه «داتاس» ذو الذاكرة القوية المدهشة الذي أوصى بأن يسلم رأسه -عند وفاته- الى مستشفى «كنبر كولدج» بلندن.. في عام (١٩١٢) فتحت وصية «اللورد لستره» فوجدوا انه اوصى بعشرين الف جنيه للمعهد الطبي -المنسوب اليه- وبعشرة آلاف جنيه لكل من الجمعية الملكية ومستشفى الملك «ادنبرج» واطلق لها التصرف بجثته لتعمل بها ما تشاء!!..

عروة زريقات يسجل وصية جميل عواد وجوليت عواد تتابع بحزن

## قهقهات الحماوات

قهقهات الحماوات قهقهات الحماوات قهقهات الحماوات قهقهات الحماوات

### سبب الحزن

الصديق للزوج: ما بالك حزيناً؟

الزوج: تشاجرت مع حماتي فاقسمت الا تحادثني اسبوعاً كاملاً.

الصديق: وتحزن يا غبي؟... كان المفروض ان تفرح....

الزوج: الذي يؤلمني ان اليوم هو نهاية الاسبوع.

### العلاج الشافي

توجه الزوج الى مستشار القضايا الزوجية للمراجعة بشأن مشكلة زوجية فقال له:

- السبب كله يعود الى حماتي التي تسكن معنا.. اكاد اجن من تصرفاتها.

فكر المستشار قليلاً ثم قال:

- ان ما سأقوله لك كلاما غير رسمي يا صديقي... ولكن هل جربت السم؟؟

### أبداً

دخلت الحماة غاضبة الى مكتب المحامي وقالت:

- اريد ان ارفع دعوى خيانة زوجية ضد صهري....

فسألها المحامي:

- ماذا فعل؟

اجابت ثائرة:

- لدي براهين دامغة الى الاعتقاد انه يخون ابنتي، حتى ان اولاده ليسوا منه....

### أعباء

هي: بعد ان نتزوج سأشاركك في حمل كل اعبائك.

هو: ولكن ليس عندي اعباء.

هي: اطمئن يا حبيبي لا بد وان يكون عندك اعباء، فان امي ستسكن معنا.

### دعوة

قالت الصبية الحسناء المقبلة على الزواج لفتى احلامها:

- لماذا لا تعمل ان يكون عرسنا جميلاً هادئاً يا عزيزي؟

العريس:

- هل تقصدين إنك لا تريدين دعوة امك اليه؟

### الشاهد الشهم

القاضي للشاهد: هل تقصد ان تقول للمحكمة انك وقفت جانبا بينما كان المدعى عليه يضرب حماته بدون رأفة؟... الم تحاول ان تتدخل وتساعد؟

الشاهد: لم احاول ابداً.

القاضي: لماذا؟

الشاهد: لانه كان متغلباً عليها ولا يحتاج الى اية مساعدة.

### هل تبيعه......؟؟

اخذ الصهر حماته الى الطبيب لانها كانت تشكو من توعك في صحتها....

فاجلسها الطبيب على كرسي ميزان الحرارة، ووضعه في فمها قائلاً:

- اتركيه في فمك ولا تحركي شفتيك لمدة سبع دقائق.

وبعد مضي الدقائق السبع انتزع الطبيب ميزان الحرارة من فمها... وفي الوقت الذي كان يهم ليقول النتيجة.. جاء الصهر وشده جانباً ليهمس باذنه قائلاً:

- لا تهتم بتشخيص مرضها.. كل ما اريده منك الان هو ان تخبرني كم تريد ثمناً لهذه الالة - التي اسكتتها؟؟

### مزايدة

هي: هل تعرف انني مخلصة اكثر منك؟

هو: كيف؟

هي: لانني احب حماتك اكثر مما تحبها انت.

### الرحمة.....

ذهبت حماته الى احد كبار المصورين ليصنع لها صورة.

فقال لها الرسام:

- ثقي يا سيدتي بانني سارسم لك صورة تنصفك تماماً.

فابتسمت الحماة العجوز، وقالت في رقة:

- ليس الانصاف هو ما اطلبه من ريشتك يا سيدي بل أطلب الرحمة!!.



# هايد بارك

## حملة الكوبونات

بريد عبد ربه

## مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

### موت على رصيف عمان

عمان !! مثل امرأة مهدودة تمد يديها نحو السماء.. تبكي، تتوسل، وتصلي لأجلي بصوت مثل أنين ممطوط، محاولة ان تغطي على صوت الفوضى، واصوات المنافقين الكذابين الذين لا هم لهم الا ان يحلفوا كي نصدق انهم صادقون..

دموعها قطرات المطر.. رذاذ ناعم، في شتاء مكتظ.. تبكي لأجلي بصمت.. تربت على ظهري تمسح عن وجهي آثار الخوف.. والسجن، والغربة الطويلة.. والعذاب.. تواسيني.. تمد اصابعها لتمسح دموعي.. تقبلني.. تباركني.

احمل فرش الكعك فوق رأسي، امضي في طرقاتها باحثا عن رزق اطفالي.. قالت: «ليس عيباً ان تعمل انما العيب هو ان تمد يدك للآخرين»..

وقفت في السوق الشعبي القديم أنادي.. تأملت الوجوه.. والشوارع.. والجدران القديمة، كان صوتي ضائعاً غائصاً في أعماقي خجلاً.. وخوفاً.. اكاد لا اسمعه ابداً.. ووجهي كان مثل قطعة من جمر متقد، لكنني تعودت فيما بعد، وصرت ارفع صوتي مثل كل الباعة.. واناديِ كما الآخرين.. اضحك معهم.. واركض مثلهم كلما داهمتنا سيارة شرطة حاملاً فرش الكعك فوق رأسي.. حتى وقعت هذا المساء..

كان الشرطي اسرع مني.. كان اصراره على القبض علي اشد من اصراري على انتزاع لقمة خبزي من بين اسنانه، عبثاً حاولت ان اقنعه بأني رجل متعلم، مثقف، وان الزمان الرديء وحده هو الذي رماني في الحواري بائعاً..

تبخرت كلماتي، لم يكن يسمع ولا يبصر ولا يحس، كان جزءاً من المؤامرة.. من هذا الزمان الرديء، كان قطعة من صخر اصم ابكم، قلب فرشي فوق رأسي، لكزني بعصاه في خاصرتي.. شنقني.. لم استطع ان اقول له اني انسان.. وانه ربما أخطأ التقدير، او ضل.. تجمدت الكلمات في حلقي.. ادركت انه لن يفهم ما قد اقول. رفعت هراوته لأبعد جسده الضخم عني.. صفعني بقوة.. وقفت بلا حراك.. ادركت ان المقاومة تعني النهاية، واني لن استطيع -وحدي- ان اقف في وجه الجيش العارم الذي جاء يجري من بعيد.. مسحت خيط الدم الذي سال من فمي بكم قميصي.. انسحبت بهدوء وسط المارة الذين وقفوا يتفرجون مثل تماثيل.. لملمت اشلاء نفسي وسرت ذليلاً.. والعالم كله يقف فوق كتفي.. كان عالمي قد انهار.. قد تحطم وتحول الى شظايا.. وتحطمت كل الاشياء الجميلة في اعماقي.. تساءلت في نفسي وانا اسير والذل يلبسني مثل قميصي.. «ايحس هو مثلي بالانتماء لعمان؟؟» يا الله.. لماذا لا نكون مثل الآخرين في بلادهم، أو في بلادنا.. اعزاء؟؟..

احمد ابو سليم

## وهجاؤكم اقل مما نستحق

### سوبرمان

*عزيزي المحرر/ شوما كنت المحترم*

لم يسبق لي وكتبت للصحافة من قبل.. أتابعها.. اقرأها.. استمتع بها.. أغضب أرضى.. اضحك.. أسخط.. أعلق.. أنقد.. ولكني ابداً لم اكتب لها.

ومنذ صدور -وحتى قبل- «عبد ربه» وانا ألتزم باقتناء كل اعدادها وقد علمتني هذه الصحيفة طريقة جديدة في الكتابة بدون قيود الجدية ولكن.. بجدية. ولأن الخطاب يقرأ من عنوانه فأتمنى ألا تستهين بعنوان هذا المقال حيث انني لم اخذه من احد المجلات الهزلية أو حتى الساخرة سخرية جادة كصحيفتكم، انه موضوع حساس بل في منتهى الحساسية تدفعك لحك جلدك من قمة الرأس حتى أصغر شعرة في قدمك اليسرى وانت داخل اليمين انه يساوي في اهميته رحلات رئيس الوزراء العزيز واستقبالاته ورحلات الاخوة الامريكان المكوكية لمحاولة ارساء السلام على ارض غير قابلة للكسر -أسف السلام- وهو في أهمية الزلازل التي ضربت الشقيقة مصر والحروب التي عمت الرفيقة العراق والأعمال الارهابية التي نقوم نحن العرب فقط بها والمجاعات التي تجتاح الشعوب الغنية بالأمطار والأنهار.

ألم تعلم؟ لقد تغير وجه سوبرمان هكذا وبدون سابق انذار قرر رسام سوبرمان ان يغير وجهه ذلك الوجه الخطير والوسيم والذي يرفع صاحبه الارض على اصبع ويلعب بالقمر كرة سلة ويشعل اعقاب سجائره بالشمس.

فإذا كنت تعلم واخترت السكوت فتلك مصيبة واما اذا لم تكن تعلم فالمصيبة أعظم لأن وزارة الاعلام حرصت -إلحاحاً- على نشر هذه البشرى أو المصيبة عند امثالي على اكبر عدد ممكن وفي نشرة الاخبار الرئيسية على القناة الثانية وحيث انني اشاهد الاخبار ثم اضع رأسي على الوسادة الخالية، لم استطع النوم ليلتها حيث ظل خيال سوبرمان الجديد كابوساً في الطف احلامي فمرة اجده على شكل ابي وهو يكتفني باصبعين ويضربني بالثالث لان وجهه الجديد لم يعجبني، ومرة اخرى على صورة احد المراقبين على الامتحانات وهو ينتقل بين (٦٠) شعبة في لمح البصر ويراقب على جميع الطلبة في نفس الوقت وقد أمسك بـ (٢٥٠٠) طالب في حالة تفكير بالغش نتيجة قدرته الخارقة على قراءة الافكار، ثم جاءت الطامة الكبرى اذ رأيته على وجه حبيبتي وقد سمعتني وانا ابدي رأياً -والله فقط رأياً- حول سائحة ترتدي البكيني على شواطىء العقبة بينما هي -حبيبتي- في عمان، لقد قلب هذا الخبر حياتي جحيماً وليلتي نهارا ورسبت بفضله في امتحان اليوم التالي.

ولانني اثق في انتشار «عبد ربه» في جميع بقاع الارض اطلب نشر رجائي الحار للرسام بأن يعيد السيد المحترم سوبرمان وجهه القديم حتى تعود الشمس تشرق من الشرق وتعود النباتات تنبت لأعلى وتعود تفاحة نيوتن تسقط لأسفل والأهم من ذلك تعود نشرة الأخبار للأخبار.

هشام فؤاد النمر

جامعة العلوم التطبيقية

### طبيعة الأشياء

في خلف الدار غرفة كالمخزن، دخلتها ذات يوم واذا بفأر يتراقص في جنباتها، ملأني ذعراً، صرخت فأخذ يقفز في كل الاتجاهات، واقترب مني اكثر فازددت صراخاً، ولمحت قطاً خلته نمراً كاسراً، كم كانت فرحتي عظيمة اذ اعتبرته نجدة من الله لاغاثتي، فأخذت اناديه واشير الى الفأر، والفأر لم يخف بل ازداد في عبثه وفي قفزاته، واخذ يقترب مني اكثر. ويا للهول لم يتحرك القط، ولم يهجم على الفأر كما توقعت، بل تجمد في مكانه كما لو كان تمثالاً، ماذا حدث؟؟ هل تغيرت طبيعة الاشياء؟؟ وازداد الفأر في تبجحه وفي خيلائه، فقفز عالياً ثم هوى على قدمي فقفزت ذعراً والرعب يخلع قلبي، وتعالت الصرخات فجاء على صراخي ابن الجيران.. شاب فارع الطول، وسيم، مفتول الساعدين قوي.. يتفجر شباباً وحيوية، فقلت: جاء بك الله يا بني، اقتل لي هذا الفأر. فقد عاث في بيتي فساداً، ونظرت اليه نظرة استجارة وتشجيع ولكنه لم يبد حراكاً، فاستدرت لأناوله «فنوة» كانت خلفه، وما ان تناولتها حتى سقطت من يدي على قدمي فكسرته، صدقوني لم يؤلمني الكسر بقدر ما آلمني ما رأيت من الشاب وهو ينظر بذعر الى الفأر، ماذا حدث!! هل تغيرت طبيعة الرجال؟! وطبيعة الأشياء؟!

فاطمة ابو العينين

### وصلت مساهماتكم

١- عودة محمد بركات (٣ مشاركات).

٢- عبد المجيد الدولة «مساهمتان رياضيتان».

٣- احمد درويش «كاريكاتير».

٤- مدمنة القهوة «الرصيفة، المشيرفة» «مساهمتان».

٥- بشار عدنان (٩ مساهمات).

٦- عصام عوجان/ الامارات العربية «ابو قلبي» مجموعة من المواد الثقافية والقصائد الساخرة.

٧- عبد القادر احمد شكراً على مشاعرك، وبانتظار مساهماتك الساخرة.

٨- ليليان حنا، باب المسابقات الثقافية مفتوح لأي نوع ادبي أو فني ساخر.

٩- احمد سالم.

١٠- خالد عوض اليتيم.

### عبد ربه الفلكي

*ايها الاعزاء*

*هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي الذي سيقوم بتفسيرها لكم..*

*ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالمية ومركزها جسر النور. ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..*

* عزيزي عبد ربه الفلكي:

حلمت خير اللهم اجعله خير، اني ضابط بالأمن العام، ومرة كنت ألاحق عشرة حرامية وظليت اطخ عليهم حتى خلص مني العتاد، وقمت وصرت ابطح فيهم واحد واحد، والقيت القبض عليهم، وصحيت بعدها وامي بتصبح علي علشان الحق دوامي بالمؤسسة.. شو تفسيرك؟

حمزة احمد الدرادكة

عاشق السلط

عزيزي «عاشق السلط» حمزة الدرادكة..

اولا اهلا بك في نادي عبد ربه الفلكي، وبالنسبة لتفسير حلمك فهو مليء بالخير ويدلل ذلك على حسن نواياك وحبك للعدل وكرهك للظلم، اما مسألة الطخ هذه فاحتمال تفسيرها انك بتعرط يعني بتخرط في الحكي، يعني الله العليم انك محترف هشت، بالصحو ومش بس بالمنام، وصح النوم.

* عزيزي عبد ربه الفلكي:

انا شاب ادرس بالكلية حلمت امبارح ان زميلتي بسرى خمعتني بساطور اللحمة وقطعت لي اصبعي علشان بس مزحت معها بالمحاضرة، ونقلوني الشباب عالمستشفى وهناك خيطولي بنطلوني المفروط وروحت عالدار.. شو تفسيرك للحلم؟..

خليل المسكين

عزيزي خليل المسكين

ترى تفسير حلمك واضح مثل الشمس وحضرتك بتنم كثير وبتدق أسافين الله أعلم شو نتائجها والدليل اصبعك اللي انقطع، وما دام انقطع يعني رايح توكل بدن مرتب تتعلم بعده كيف تجيب سيرة الناس.

عزيزي عبد ربه الفلكي

انا ابو العبد الخضرجي، ساكن في الطيبة شمالي المفرق، حلمت امبارح ان زوجتي ام العبد قامت بتفعيص كل البندورات اللي في البكسة وامسكت بالباذنجان وقذفته في الشارع وهجمت علي وصارت تصرخ في وجهي، وصحيت بعدها من النوم.

ابو العبد الخضرجي

عزيزي ابو العبد الخضرجي

تفسيرنا لحلمك والله اعلم ان زوجتك رايحة تكون سبب ربح كبير لك رغم انك شخشيخة لا بتهش ولا بتنش، والمدام يعني زوجتك هي الكل في الكل وتفعيص البندورة رزقة حلوة والباذنجان زيادة في المبيعات، واما بالنسبة للهجوم الضاري عليك فهذا خلاف بسيط سينتهي بوضع قدمك في الجبص شهرين، عادي.. بدك تتحمل..

### تاجر كبير يس!!

عزيزتي ام الالف..

انا فتاة لم أتجاوز العشرين عاماً بعد، زوجني ابي منذ ثلاث سنوات لرجل من اقاربه يكبرني بعشرين عاماً وهو تاجر كبير وغني جداً ويس!! والمشكلة انه يعاملني كطفلة رغم مرور ثلاث سنوات على زواجنا، المهم انني حاولت افهامه عكس ذلك فلم يقتنع، ما رأيك يا فوفو..

نهلة.. ام الاحزان

عزيزتي نهلة ام الاحزان:

فتاة مثلك وفي مثل سنك لا اعتقد انها اوعى من زوجها خصوصاً انه يكبرك بعشرين عاماً كما قلت ولكن على ما يبدو ان حضرة جنابك ناوي تلعبي بذلك وبدك مين يشجعك، وهذه هي القصة الكاملة وانا عارفك كويس اسمعي انتبهي لزوجك وبيتك وسيبيكي من لعب الصبيان الفاضي، عمي يعميك!! واذا الامور ما مشيت معك سربست فعليك بالمأذون يدبرك.

### متزوجة عرفي

عزيزتي ام اللهاليب:

انا شاب ابلغ من العمر (٥٢) عاماً ولم يسبق لي الزواج، تقدمت قبل اسبوع لخطبة فتاة وقد وافقت وكذلك اهلها رغم فارق السن الذي بيننا وبعد كتب الكتاب اكتشفت انها متزوجة ومطلقة مرتين «عرفي» والمشكلة ان المتأخر «المؤجل» عشرة آلاف دينار وانا لم اقعد اشتغل الف سنة ما بحوش المؤجل، شو أعمل حتى أخلص من هالورطة.

المنحوس طول عمره

عزيزي المنحوس طول عمره:

أولاً الله لا يعطيك عافية على هالورطة، مهو انت يا اما مجنون أو مجنون، واحدة من ثنتين، بعدين كيف يا سطل بتمر عليك هيك لعبة؟ ماانت عارف انه القانون لا يحمي المغفلين، الله لا يردك اتجوزها وانخم احسنلك وما تحكي لحدا عن قصتك اما واحد اهبل..

### يا فرحة اللي راحت

عزيزتي ام الفوف:

انا سيدة لم اتجاوز الستين من عمري، ترملت وانا في عز الصبا، قدر ونصيب شو بدي اعمل؟ وظليت اربي هالاولاد حتى كبروا وصاروا كبار، وكل واحد راح في حال سبيله، وانا من عشر سنين على هالحال، جارنا ابو رأفت صار له اكثر من سنة بتحركش ويعلق علي وانا رايحة وجاية من امام محله، صدقيني انه زهقني فكرت اجيبه عالبيت وأسأله ليش بعمل معي هيك وشو رأيك؟

صفية الوحيدة

عزيزتي صفية الوحيدة:

اولا اولادك ما معهم حق يتركوك وحيدة في هذا المجتمع المليء بالذئاب شو ما بخافوا عليكي كونك رغم سنك أمورة بدليل ملاحقة جارك لك، ثانياً ابو رأفت جاركم صحيح انه ولع وكثير برم بس بشرفك يا صفية مش مبسوطة على هاليرم؟ اسمعي ادعيه للبيت واسأليه وبس تسأليه بتعرفي أد منك يا كرنيبة طلعتي داهية مصيبة!!.

[redacted]






# حكي قرايا

## عبد ربه تنشر على حلقات كتاب

# كيف يسخر المصريون من حكامهم

***تواصل صحيفة عبد ربه تقديم عرض موسع لكتاب «عادل حمودة» الممنوع في معظم الدول العربية، واسمه «كيف يسخر المصريون من حكامهم» وسنراعي في عملية النشر ان تنشر كل حلقة على صفحة كاملة بحيث يسهل على كل قارىء قصها وجمعها، وبهذا نحتال معاً على الرقابة ويصبح بامكان حامل الكوبون الحصول على هذا الكتاب الممتع مجاناً.***

عادل حمودة

كيف يسخر المصريون من حكامهم

كانت أغلب النكت في تلك الفترة «سياسية» خالصة.. وبعضها كان جنسا على سياسة.. كان دينا وجنسا بسياسة.. كذلك فان القليل منها كان ضمن اسماء شخصيات بعينها.. جمال عبد الناصر.. والمشير عبد الحكيم عامر.. وشمس بدران.. مثلاً.. ومع شدة النكت التي قيلت عن قسوة المخابرات، فان رئيسها صلاح نصر لم يأت اسمه في واحدة منها.. ومع ان انور السادات كان غير مؤثر، وكان يسمى «مستر نعم» — لانه كان موافقا على طول الخط- فان النكت لم تتركه في حاله.

قيل ان جمال عبد الناصر ساله في احدى حفلات ام كلثوم:

- في الست حتغني ايه الليلة؟

فرد السادات في أدب مثل:

- سيادتك الحب!

وكان يقصد أغنية «انت الحب».. والمعنى انه لم يكن يجرؤ على أن يقول لجمال عبد الناصر كلمة «أنت»، حتى ولو كان جزءاً من أغنية.

وفي رواية اخرى انه قال:

- الست حتغني سيادتك مصري.

أي «انت عمري».. اسم اغنية اخرى لام كلثوم.

وقيل ان عبد الناصر قدم الى السادات شيكولاتة فيها بخت.. وعندما فتح عبد الناصر الشيكولاتة كان بخته يقول: «عدو عاقل خير من صديق جاهل».. اما بخت السادات فكان يقول: «بالصبر تنال ما تريد».. والواقعة حقيقية.. والنبوءة ايضاً.

ومع ان المصريين ليسوا انعزاليين، ويؤمنون بأنهم جزء من الامة العربية، فان صعوبة المعيشة وايمانهم بأن ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع، جعلهم يتساءلون عن سر الاموال التي تهدر في الخارج.. في بعض البلاد العربية.. وفي غيرها.. وعندما لم يجدوا من يشرح ويفسر لهم ذلك، حولوا مسار نكاتهم السياسية الى هذا الاتجاه.

ولقد كان اخفاء الحقائق عن الشعب -في تلك الايام- سياسة مزمنة، جعلته لا يعرف لماذا كانت الوحدة مع سوريا، ولا لماذا كان الانفصال.. لماذا تدخلنا في اليمن، ولماذا انسحبنا من هناك.. لماذا ايدنا عبد الكريم قاسم ثم لماذا سعينا للتخلص منه؟!

والمجزرة نفسها رافقت الشعب المصري وهو ينظر... على اول القوات المصرية الكويت دعما... ومساندة... مع الغلاء ومع... جعلته يسخر

من ذلك احياناً.. وفيما يلي.. عينة.. عينة سمك، لبن، تمر هندي:

كان جمال عبد الناصر يسارع دائماً بإعلان تأييده لأي ثورة تحدث في اي دولة من دول العالم، وكان يقول دائماً -في بيان التأييد- ان اي اعتداء على هذه الثورة اعتداء علينا.. وعند عرض فيلم «ثورة على السفينة بونتي» قيل انه أيد هذه الثورة، وقال: ان اي اعتداء على السفينة بونتي هو اعتداء على الجمهورية العربية المتحدة.

والمعنى اننا نؤيد اي ثورة والسلام.. مهما كنت.. وقبل ان نعرف هويتها.. وكأنها هواية.. كما أننا مستعدون للموت

في سبيلها حتى ولو كانت ثورة في فيلم على الشاشة.

واعتقد ان السخرية هنا من التسرع في تأييد الثورات، لا من التأييد في حد ذاته.. فنحن شعب نؤمن بأن الحرية -مثل الماء والهواء والخبز- حق لجميع البشر.. ولكن.. لا مبرر للتسرع، خاصة وان التجارب علمتنا ان في العجلة الندامة.. موقف جمال عبد الناصر من ثورة عبد الكريم قاسم يؤكد ذلك.

في احد سجون العراق التقى عبد السلام عارف «رئيس الجمهورية فيما بعد» بفاضل الجمالي «رئيس الوزراء الاسبق» وسأل عارف، الجمالي:

- ايه اللي جابك هنا؟

- عبد الكريم قاسم.

- ليه؟

- لأني عارضت جمال عبد الناصر.. وأنت؟

- انا جيت هنا لأني ايدت عبد الناصر.

والمغزى.. ان السجن نهاية من يتعامل مع عبد الناصر، من يؤيده، ومن يعارضه.. فلا سياسات دائمة، ولا علاقات مستقرة.. ورغم ان جرعة الفكاهة قليلة.. فالنكتة شرسة.. والهدف منها الحض على كراهية التعامل مع عبد الناصر.. وقد انتشرت هذه النكتة في وقت كان هدف الغرب فيه عزله عمن حوله، تمهيداً لاقتناصه، والتخلص منه!.

كان اثنان من الوزراء اليمنيين يناقشان المشكلات الاقتصادية الرهيبة التي تواجه بلادهما.. فقال احدهما:

- عندي حل مذهل.

- قل بسرعة.

علينا ان نعلن الحرب على الولايات المتحدة.. وبعد ان نخسر الحرب سوف ينفق الامريكيون الاف الملايين لتعمير بلادنا تماماً كما فعلوا في ألمانيا واليابان.

عندئذ هز الوزير الثاني رأسه.. وقال:

- لكن.. ماذا يحدث لو انتصرنا؟

والسخرية واضحة.. اذ لا يتصور ان تنتصر اليمن على أمريكا.. اذن.. فالمقصود استنكار الحرب في اليمن بعد ان تدخلت فيها امريكا لصالح الامام السابق الذي ازاحته الثورة من الحكم...

والمقصود ايضاً ان امريكا هي التي يحتاجها اليمن -في النهاية لتعميره- فقد فعلت ذلك من قبل في المانيا واليابان.

واكاد اجزم ان هذه النكتة صنعت في الخارج، وراجت في الداخل، فقد وجدتها منشورة في كتاب «العقلية الاسرائيلية» لجون لافين بالحرف لكن مع تغيير جنسية الوزيرين.. من الجنسية اليمنية الى الجنسية الاسرائيلية.

ولا نستطيع ان نجزم -عند قراءة الصيغة الاسرائيلية للنكتة- ما اذا كان الهدف منها السخرية من قوة الجيش الاسرائيلي.. أو تمجيدها.

فالمؤلف -المتحمس بجنون لاسرائيل- يقول: ان هذه النكتة راجت في الستينات، دون ان يحدد.. قبل أو

بعد يونيو (١٩٦٧).

وفي الكتاب نفسه نكتة اسرائيلية، تخصنا.. تقول: ان ابن غوريون قال لموشي ديان ذات صباح:

- هل قرأت الصحف المصرية اليوم؟

- لا.. لماذا؟

- ان جمال عبد الناصر يتهم اسرائيل بتهريب الاموال المزيفة الى مصر كي ينهار اقتصادها.

- هذه تهمة باطلة.. فالعملة التي نتداولها في اسرائيل، مزيفة ومع ذلك لم ينهر اقتصادنا.

ومع ان النكتة تحمل السخرية من العملة الاسرائيلية، فانها تقول ان اتهامات جمال عبد الناصر لاسرائيل شماعة يعلق عليها مشاكله.

ونشرت صحيفة اسرائيلية ان سائحاً امريكياً، نزل في فندق هيلتون-النيل، ودخل المطعم ليتناول افطاره، فسأله المترودوتيل:

- هل تفضل الافطار أوروبيا أم انجليزيا، ام مصريا؟

- لقد زهقت من الافطار الأوروبي.. فلنجرب الافطار المصري.

وذهب المترودوتيل.. وبعد فترة جاء وهو يحمل صحنين فارغين وضعهما امام السائح، وهو يقول.

- افطاراً شهياً.. يا سيدي.

ولا تعليق.

وقيل.. ان مواطنا مصريا كان يمشي عندما وجد طابوراً طويلاً كتلك الطوابير التي تكون على منافذ بيع السلع الاستهلاكية، فسارع ليقف فيه.. وبعد ساعة لم يتحرك الطابور، فسأل الذي يقف امامه:

- هو الطابور ده، طابور ايه؟

- والله ما اعرف.

- لكن انت واقف فيه؟

- ايوه، لاني حاشتري اي حاجة، علشان انا محتاج كل حاجة.

ومضت ساعة اخرى ولم يتحرك الطابور.. فراح كل شخص يسأل الشخص الذي قبله عن السر، حتى وصلوا الى اول شخص في الطابور، وعندما سئل قال:

- مفيش حد بيبيع حاجه هنا. انا وقفت اربط الجزمة، فوجدت الطابور ورايا.

- طيب ليه فضلت في مكانك؟

- قلت لنفسي.. يمكن يبيعوا حاجة .. امسيب دوري ليه وانا في اول الطابور!

القصة شهيرة جدا

في ليلة ثورة «يوليو».. تعمد انور السادات ان يدخل سينما «روضة المنيل».. وتعمد ان يشاهد الافلام الثلاثة التي تعرضها.. وتعمد المشاجرة، والذهاب الى قسم الشرطة، وتحرير محضر، ليثبت -اذا ما فشلت الثورة- انه كان في السينما!

وسواء كان ذلك التصرف.. براعة ام كان هروبا.. فانه تحول الى نكتة.. فعندما كان احد يسأل: «هو.. السادات فين؟».. كان زملاؤه في مجلس قيادة الثورة يقولون: «في السينما!».

وفيما بعد.. عندما قابل الرئيس الامريكي رونالد ريجان -وهو ممثل اصلا- أراد السادات ان يجامله، فقال له: انه في ليلة الثورة كان يشاهد السينما.. وان احد الافلام الثلاثة كان من تمثيله.. فرد الرئيس الامريكي عليه قائلاً: «لقد ساهمت اذن في ثورتكم، وكان لي دور في نجاحها».

وفي اول حديث للسادات، بعد ان اصبح رئيسا للجمهورية، تحدث عن واقعة دخوله السينما، ليلة الثورة، فعلق الصحفي الامريكي الشهير «شولز بيرجر» -الذي اجرى الحديث معه لحساب «نيويورك تايمز»- قائلاً: ان هذه

الواقعة تعد نموذجاً لأسلوب السادات السياسي، وهو اسلوب من النوع «خفيف الوزن».

ولم يكن السادات يعشق الفرجة على افلام السينما فقط.. وانما كان يتمنى ان يصبح احد نجومها.. ومنذ فجر شبابه وهو يحلم بالوقوف امام كاميرات السينما.. ففي سنة (١٩٣٦)، وكان طالبا بمدرسة «رقي المعارف» الثانوية استجاب لاعلان طلب وجوه جديدة، وارسل صورة فوتوغرافية له، وكتب يصف نفسه بأنه «طويل.. وسطي رفيع جدا.. وصدري مناسب.. وسيقاني قوية».. «متحكم في صوتي.. فتارة تجدني اقلد صوت يوسف وهبي.. وتارة تجدني اقلد صوت ام كلثوم».

ومع انه لم يصبح ممثلا.. فانه لم يتنازل عن هذه الموهبة، حتى عندما احترف السياسة.. وهذا الرأي يجمع عليه انصار السادات وخصومه.. فهيكل يعتبره احد نجوم عصر التلفزيون.. ويعتبره اول حاكم مصري يأتي الى الشعب وهو مسلح بكاميرا.. وهو نفسه قال: انه لو كان ممثلاً لفضل القيام بالأدوار الكوميدية.. اما دورين كايز مراسلة احدى شبكات التلفزيون الامريكية في القاهرة اثناء مفاوضات

## من يعذّب.. السادات ام مارلين مونرو؟

الصلح مع اسرائيل فتقول: ان موهبة السادات في التمثيل كانت موهبة فطرية، وكانت تقوده الى نوع من الأداء المأساوي-الكوميدي.. وكان «السادات» يحافظ على بعض «حركاته» كممثل.. فكان.. مثلا: «يرمش بعينيه الاثنين بتلك الحركة الغريبة التي اصبحت ماركة مسجلة لصورته كلما ظهر على شاشة التلفزيون الامريكي».

وتعترف دورين كايز بأنها احست بالتيسرة منه لبراعته في «خطف الاضواء».. لكن احساسها به كممثل، جعلها تتعامل معه «كنجم-زميل» لا كرئيس دولة.. فكان ان «سددت يدي، فربت على ركبته بحركة لا شعورية».

حتى قبل ان يصبح رئيساً.. فانه استثمر موهبته كممثل في تقمص دور المريض او المتمارض، حتى لا يشارك في المواقف المحرجة.. ولم ينكر ذلك عندما سأله مصطفى امين عن مدى صحته.. وفسر موقفه بأن «هذه الثورة هي ثورة جمال عبد الناصر، وان كل من يحاول ان يرفع رأسه فسوف يطيح به.. ولذلك قررت ان ابتعد».

### رأس المسمار

وسمع انيس منصور القصة من السادات فضحك جدا.. فسأله السادات عن السبب فقال:

- ممكن اقولها بشكل آخر يا سيادة الرئيس..

- قصدك هذا المعنى؟

- نعم.. لو اذنت لي.. ان جمال عبد الناصر مثل الكماشة.. وسوف يقتلع كل مسمار له رأس.. والذي يريد ان يبقى طويلا يجب ان يكون بلا رأس ليظل غائراً في الخشب.. وتكون القاعدة: يعيش اطول من كان بلا رأس.

- المعنى هكذا أوقع.. وأوجع!

- لكن.. قل لي يا سيادة الرئيس.. هل كان صحيحا ما يقال من انك لست مصابا بالقلب، انما كنت تعلن ذلك من حين الى حين لتهرب من المواقف التي تجعلك تصطدم بعبد الناصر؟

- ان جمال عبد الناصر نفسه قد تصور ذلك، وقد حدث ان كنت مريضا في ميت ابو الكوم، فأرسل لي طبيبا ليتأكد من ذلك.

- وهل صحيح ما يقال انك في جنازة الرئيس عبد الناصر تظاهرت بأزمة قلبية، وكذلك فعل السيد صبري، ولم تكن هناك أزمة انما كانت لديك معلومات مؤكدة من ان محاولة لاغتيالك قد دبرت اثناء هذه الجنازة؟

«فضحك الرئيس السادات قائلاً: ياباي.. ان احدا لا يصدق احدا.. اعوذ بالله!».. وهو لم يثبت ولم ينف هذه الواقعة».

### «عاش من اجل المبادىء.. ومات من أجل السلام.. وذبح على الشريعة الاسلامية» نكتة قيلت على السادات

---

## ... عبد ربه الكبسوري

**عـزيزي**

**القارئ ستربح مبلغ وقدره «١٧٠٠» دينار اردني مقدمة من محلات ابو علي / البقعة لبناشر السيارات... ابو علي للميكانيك... لغيار الزيت ابو علي «بتاع كله»**

س١: محمد عبد الرحمن ابو عليم مواطن اردني يشتهر بـ:

ا- مكتشف لغة البسك.

ب- مصمم هياكل سيارات الشبح.

جـ- هو الرجل الذي لا يبطح.

س٢: من المعالم الحضارية في العاصمة الاردنية عمان:

ا- ممدوح طراد العبادي.

ب- سعد هايل السرور.

جـ- السيفواي او فياض جرار.

س٣: هاني مصالحة العبادي رياضي اردني معروف اشتهر عنه:

أ- حطم الرقم القياسي في القفز عن الحواجز.

ب- بطل العالم للتايكوندو (٣) مرات متتالية.

جـ- حكم خط شارك بتحكيم تصفيات العالم لكرة الطائرة.

س٤: المرشحون لتشكيل الحكومة القادمة:

أ- زيد الرفاعي .

ب- فايز الطراونة.

جـ - محمد غضوب الزبن.

س٥: السيد هاشم الدباس هو مواطن اردني ووزير طاقة يستطيع ان:

أ- يبطح جميع الوزراء باستثناء مروان المعشر.

ب- هراء... خطأ... هاشم هو الذي يستطيع انتاج «٤٠٠» ك واط كهرباء في الساعة.

جـ - لا هيك ولا هيك هاشم الدباس هو مواطن عربي مدعوم من اليمن.

س٦: حتى انت يا مفلح.. هذه العباره قالها النائب فوزي طعيمة في جلسة الثقة للنائب مفلح اللوزي وسببها:

أ- قيام مفلح بتحدي فوزي.

ب- صراخ مفلح على فوزي "البد ولا نفس".

جـ - قالها في مبارزة شعرية مع فوزي..

س٧: لماذا سعد هايل السرور؟:

أ- لانه الافضل.

ب- لانه الاقوى.

جـ - لا الاقوى ولا الافضل بس لانه مخوفهم كلهم.

س٨: القاسم المشترك ما بين الجنرال خالد عبد النبي وعبد الكريم الكباريتي:

أ- الاثنان رجلان شرسان.

ب- لا خالد شرس بس عبد الكريم لا.

جـ - الاثنين منضمين في صفوف حشد.

س٩: طه الهباهبة رجل فاضل:

أ- صحيح طه فاضل.

ب- طه نص فاضل.

جـ - طه... فاضل بس مشكلتو تكمن في انه عاشق ولهان.

### اجب عما يلي

١- الرئيس... لا يحب الجاتوه لماذا؟

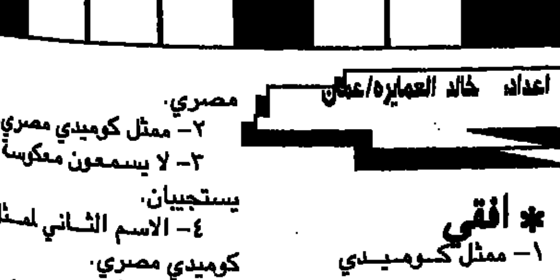
٢- عبد الله النسور يصوم رمضان كلّه، ولكنه لا يصلي التراويح هل تعرفون السبب؟

٣- ما هو الاسم الحقيقي لريما خلف علماً بان اول حرف من اسمها الحقيقي هو «ونلش خلف».

٤- الامين العام لمجلس الامة د. محمد مصالحة ازداد سمرة في الفترة الاخيرة طبعاً ليس من قطف البندورة... اذاً ما هو السبب؟




## كلمات متقاطعة



اعداد خالد العمايره/عمان

*** افقي**

١- ممثل كوميدي مصري.

٢- مشدينة سورية . انتمي.

٣- كاتبة عربية . هباء.

٤- ممثل كوميدي سوري + د.

٥- دابتنا . ميّز.

٦- اداة الهند معكوسة.

٧- برقدانه.

٨- وادي في الاردن قنديل.

٩- ضمير متصل للاستثناء.

*** عمودي**

١- ممثل كوميدي مصري.

٢- ممثل كوميدي مصري.

٣- لا يسمعون معكوسة . يستجيبان.

٤- الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري.

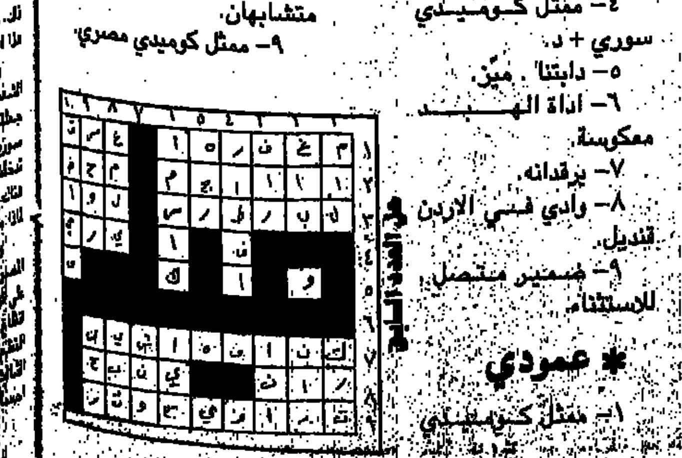
٥- ممثل كوميدي مصري.

٦- يدير وجهه . نمال «مبعثرة».

٧- عاتيا . احمق.

٨- متشابهان . دماغ . متشابهان.

٩- ممثل كوميدي مصري.



## أبراج عبد ربه

**الحمل**

لا يا صديق اياك ان تزعل او تغضب لان بختك سيىء انصحك بالفصل في التعامل مع الاشياء مش مشكلة انك شطبت السيارة المشكلة هي زوجتك.

يوم السعد: ما فيش ايام سعد عندك.

**الثور**

لا جديدالحال مثل ما هو كمبيالات السيارة + اجار البيت + قرف مرتك خولة + زيارات اهلك... هل تعرف ما الحل انتحر باستعمال الشفرة.

يوم السعد: السنة الجاي.

**الجوزاء**

اتفو عليكي انا عارفك بدك جوز.. طول نهارك بتزمبري في البيت... ثاني مرة الجلي انت اجليه والغسيل وكل اشي وبالنسبة للجوز ولا حتى تحلمي فيه.

يوم السعد: ١٩٨١/٤/٦.

**السرطان**

ستصاب بلفحة بسيطة هذا الاسبوع والسبب يعود الى قيامك بالاستحمام ثم الخروج في الهواء... المرّه الجاية اذا ما بتنشف شعرك ممكن تموت.

يوم السعد: ١/٢٨.

**الأسد**

امك بتخاف عليك كثير لانها عارفيتك منذ صغرك كل اولاد الحارة بيطحوك... لذلك ظلك استمع لنصائحها... أحسن ما تظل تنبطح.

يوم السعد: ليلة الخميس الجاي.

**العذراء**

سيأتي رجل الى منزلكم وسيختوم بتنتف من قبالك وسيصطحبك الى الشرطة هل تعرف لماذا... لان مجاري منزلكم فاضت على الجيران.

يوم السعد: يوم ما شفت الدام.

**الميزان**

انا اعرفك يا عزيزي واعرف انك تزوّر فواتير الشغل واعرف انك في الاسبوع بتهف ما لا يقل عن خمسين دينار.

يوم السعد: الاحد لانه اليوم الذي سيطردونك فيه من العمل.



**العقرب**

مثل العقرب انت تلدغ وتهرب... لكن اطمئن هذا الاسبوع رايح تنصب على واحد ملاكم ورايح يكتشفك ويرفش ببطن اللي خلفك.

يوم السعد: ٢٧/ ٤.

**القوس**

جارك ناوِيلك دير بالك هو كاشفك طول نهارك بتسرقوا من الغسيل اللي تنشروا مرته ع الحيط... ابيه والله غير يحط فيكو كتل بتوزع ع كل المخيم.

يوم السعد: الثلاثاء.

**الجدي**

لا جديد على حياتك طول نهارك قاعد عطّال بطال استحي ع دمك وروح دورلك شغلة تستر ع حالك من وراها احسن ما يناولك في الحارة يا هامل.

يوم السعد: الجمعة ١/٢٦.

**الدلو**

البين يطسك في هالشكل.. طول نهارك مشغولة بشعرك وبمكيياجك وبمرتك... اقلك بحلق شاربي اذا حيا بتطلك عانس... يا الله انقلعي من وجهي.

يوم السعد: ليلة الاثنين.

**الحوت**

اش يا الفرع.. طول عمرك ثالة ملهوج كذاب هامل... لحرتك بمسكك ولعد بترفش بطلك.

يوم السعد: كل ايامك فشل.

[redacted]



# Ramadan Mobarak

By Ramzi E Khoury

## Three Hundred Thousand Dollars The price of a Shabah Mercedes!

■ The big issue of ethical behavior in government was raised late- after Republican Newt Gingrich, the U.S. Speaker of the House, lmitted that he hasn't been very ethical and was charged a 300000 fine by the House Ethics Committee! He is the first House peaker in history to be punished for misconduct by a formal vote his colleagues who voted 395 to 28. Newt is the third-highest ected official of the United States after the president and vice esident, and as such, would become president if - God Forbid - linton and Gore both happen to die ddenly as a result of food poisoning some function, in a car accident, an rplane crash, indigestion, acute dirhea or if a car was to run them over hile jogging, but the chances of that ppening are minimal.

What is fascinating about all of is is the fact that there are people it there who still expect politicians be ethical and who get surprised hen they find they aren't! What was od news for Newt, who was reected as Speaker, is that there aren't any who are that way! In other ords, most people have not only oke up but they are on their second p of coffee! They have become restic over the years and do not expect much from a politician, mind you oral or ethical practice! But what ere the charges against poor old ewt?

First of all, Newt was charged th misusing tax-deductible money r political propaganda. He admitted it he did, but declared that he didn't derstand the law well. For one of e highest ranking law makers not to understand one of the most sic laws is something that smells as bad as the fish market, but it is acceptable for a politician.

The committee also found his statements to be "inaccurate, inmplete and unreliable" and Newt admitted to that but said that he id not intend to mislead." How about that?!!! He lied, but he did t intend to mislead! OK - as we said, lying is acceptable, and as as I am concerned even if he lied about not intending to mislead, ere is no exotic evil done so far!

They also accused him of receiving improper contributions and ts from parties not allowed to contribute to campaigns. Newt lled that allegation a lie. Since he is allowed to lie, why not the t of congress? Now I don't find that fair! I believe that they ould also accuse him of sleeping around with children of both tes and harboring the Japanese Red Army accountant! At the end the day, there is nothing wrong with politicians lying!

O.K I admit about the moral thing.. and I Should be fined.. Now where do I pay the fine from..my pocket or people's money?!!

Finally, Newt is charged with using money donated to poor children in order to advertise himself on TV during the campaign! Republicans defending him said that people knew (maybe deep down in their hearts) that the money they were donating to poor children was not going to be spent on these children! Wow! Why didn't they directly donate the money to Newt without any mediators?!! This is a funny thing about Americans with a conscience!

The big turn in events happened when Newt was having a juicy conference call with political leaders using his mobile phone and the call was intercepted on a scanner and recorded by a couple who live in Florida. The couple delivered the tape to a Democrat congressman who leaked it to the New York Times! The Republicans have pinpointed the Democrat who did it and declared him to be non other than Jim McDermott, member of the House Ethics Committee! Since it is unethical to intercept, record or leak phone conversations to the media, the fact that members of the Ethics Committee are unethical themselves made it sort of ridiculous to charge poor Newt money for doing what everyone else is also doing! The very realistic Republican Sherwood Boehlert of New York expressed this accurately by saying "Any one of us could be charged with some kind of inadvertent act... it really sets a very dangerous precedent".

Here in Amman, a Right Honorable Gentleman found window shopping down town with emphasis on invaluable artifacts said: "I believe that it is wrong for politicians to use a mobile phone. FastLink is responsible for all of this that is going on in the USA and Newt Gingrich's chances of being elected to the Jordanian parliament in order to replace Al Srour have become minimal. I say, close down FastLink."

The fact that the government does not allow anyone with a FastLink account to obtain coupons have supported the argument that it is not a matter of ethics that has caused Gingrich $300000 and his reputation, it is the dangers of using mobile phones on your economic health.

Finally, Newt Gingrich is now wondering whether he should use his own money to pay the fine, the money that was contributed by those who believed in the Republican cause (Which is a mobile phone for every Jordanian) or just ask FastLink to put up the money up-front! Enthusiastic members of the Jordanian parliament are now thinking of turning this fine into a fee, whereas every person elected to parliament would have to pay the $300000 upfront, and if he is not caught doing unethical hanky panky during his term, they would give him a 500SEL Mercedes as a reward. No, Mercedes dealers, there won't be a surge in sales! ■■




■Question: What's this country? Not even one scandal is out in the open! You can detect a country's democracy by how many big and juicy scandals the country can claim in it's history. In America, we won't have a president who is not infested with scandals. Doesn't this mean that you people are just not democratic?■■

■ Answer: To answer your first question: This country is Jordan. If I were in your shoes I would have asked where I was at the airport upon arrival. Actually, if you were not an idiot, you would have looked in your passport and read the name of the country on the visa stamp!

Secondly... Bite your tongue! I hate people who try to put us down with false accusations. Who told you that we don't have big, juicy scandals over here? Just because you read the Jordan Times for your news, it doesn't mean that this country is undemocratic!

To our name, we are proud to claim the "Petra Bank Gate", which is no smaller than your "Savings & Loan" in principal. We have the "Royal Jordanian Gate Series", which is a never ending scandal that is at least as interesting as your "Bold & Beautiful" series, but ours is a true soap opera. Haven't you heard of our "Abdul Rahim Malhas Gate"? When was it the last time you had a health minister take the hell out of his own ministry and expose his own government for corruption on food and medicine? Not only that, they got rid of him as soon as they could and that became known as the "Malhas Gate Part Two". Your "Iran-Contra affair" is a drop in the bucket in comparison to the quantity of affairs we can claim every year...

Here in Jordan, we have thick newspapers that are dedicated to publishing scandals. If there aren't enough scandals to fill a newspaper in a given week, they make up new scandals in order to insure that the people continue to live in a democracy. This has made our prime minister, who has a problem with open talk about sex, very angry. Only last week he launched a major offensive against these newspapers claiming that they are XXX publications! His offensive in combination with the existence of these newspapers are also scandals. The official newspapers in the country are also a scandal because they don't dare get into scandals. Have I lost you here? After all, you didn't even know the name of the country you are in!

As you may figure out, if you were to think, when you compare our countries in the amount of scandals each has relative to the size of the two countries, we win. You say that you won't have a president who is not infested with scandals, well, we won't have a president full stop! Doesn't that make us more democratic than you people? ■■

## Learn From History

## The Story Of The United States Of America

*Time: On an extraordinary day, with new Americans singing "I love you - You love me: we're a happy family" - the late 1700s!*

*Episode Nine*

■ Once the independent ates decided to get united ainst the British, it wasn't ry long before the British ere in major trouble in the olonies. In Valley Forge, ec. 1777-June 1778, the ontinental Army survived e severe winter because e freezing troops were pt warm by their loyalty Gen. Washington and of urse the patriotic cause. e battle of Monmouth as fought June 28, 1778, ar Monmouth Courthouse, J. During an attack on the itish, American Gen. arles Lee suddenly ordered a retreat thinking that ey were losing the battle en they weren't. Only the rival of Gen. Washington evented an American rout, d the British escaped.

Eventually, English general Charles Cornwallis, who led the British forces, was defeated in the disastrous Yorktown Campaign in 1781 after the reinforcements from Sir Henry Clinton were delayed. Not knowing that there would be another Clinton who would lead the USA into the year 2000, and not even sure that the USA will be created very soon, General Washington showed up with French troops and forced Cornwallis to surrender on the 17th of October, 1781. In 1783, the Treaty of Paris was signed and the United States of America became fully recognized as a nation.

The US created a post office and a bureau for foreign affairs. Being united, it also

THEY GOT HERE JUST IN TIME... WE'D NEVER HAVE DISPOSED OF OUR LAND WITHOUT 'EM!

ended the squabbling between the states over the Western Lands by explaining that everyone will have the opportunity to steal the property of the "Red Indians" by being unified versus being divided. The major problem they faced was that in accordance with the Articles of Confederation, the national government depended upon the good graces of the states for its income. This system kept most of the money in the hands of state politicians. Certain states which had more money were thus more powerful than other states. The worse part was that even though the world recognized the U.S. as a nation, the national government was very weak and was facing the danger of state greed which could reverse the whole unity.

It was greed, however, that resolved the problem. Manufacturers wanted a stronger national government in order to pass protective tariffs and create a protected market in all 13 states. Merchants wanted a stronger national government in order to establish uniform trade laws and thus ease their business. Owners of the western lands were very worried about what will happen in the future and wanted the protection of a federal power. Financiers did not want the payment of national debt to remain dependent on the whims of the several states. Creditors were afraid that state legislatures would start printing reams of paper money and cheapen the value of their holdings, and that is exactly what happened!

While creditors dreaded the printing of paper money, debtors welcomed it, especially the farmers, who were consistently short of cash. When some states issued their own paper money, creditors either refused to accept it or they gave credit for only part of its value. To solve this problem Rhode Island in 1786 passed a law forcing creditors to accept its paper money at full value. That same year angry farmers in Massachusetts took up arms and began closing the courts to prevent creditors from foreclosing on their lands. The wealthy raised money to help the state government raise an army! The army squished Shays' Rebellion which was named after one of the farmers' leaders who was in debt of a whole $12 and could not pay it back! Defeated with guns, the farmers took their battle to the ballot box and elected governor John Hancock to support their cause...

*To be continued...*



# Ramadan Kareem

## Surf & Turf — Surf & Turf

## The Jordanian Shadow Government!

■ At last, the vision of the Jordanian Shadow Government is proven. It is a permanent government unlike the governments that are on the open which you see. This shadow government, or to be more accurate, this government in the shadow is not modeled after the British political system, because in the Jordanian case its cabinet is obscure. It has power over all authorities, governmental and private organizations and some of its ministers may be coffee boys or telephone operators in Jordanian ministries but they rule the minister of their ministry and the general secretary without their knowledge and without knowing that they don't know, and thus the catastrophe is greater!

It is a very smart government and knows well how to play the "possible & impossible" game. It retreats when it should and pretends that it doesn't exist at all in the era of "democracy". It is like Lava, it stays dormant under the earth until it finds a crack in the surface and floods out to destroy all. It creates fake allegations against Laith Shbeilat, turns the universe on the head of Toujan Feisal, makes Atta El Rushteh and Fuad Hussein enemies when it wishes, and everyone opposed to the peace process finds himself a collaborator when it desires. From time to time it reminds the nation of Ahmad Obeidat's "security" history to shed doubt on his national stance, throws Editors-in-chief and journalists in jail when it wants and lets them do what they fancy when it finds that to its advantage. We are Iraq's friends when it wants and its enemy when it fancies.

The Jordanian Shadow Government has been stalking Abed Rabbo since it was born because it realized that this newspaper, despite its satire, destroys the false dignity of the official and laughs at him in an attempt to bring dignity back to the nation. The nation who they borrow in its name, gamble in its name and sign in its name is forbidden by the shadow government a mere laugh!

We say that this shadow government is a government of national unity. It exists in the opposition parties, the centrist parties, the Marxist and fundamentalists parties. It is a clandestine government whose purpose is not to protect the country, because the country is safe, but to protect its interests and perks. It is so powerful that an significant writer such as Tareq Masarweh is prohibited from writing without the need for anyone to claim the responsibility of breaking his pen!

The shadow government uses a mistake committed by one newspaper to turn hell loose against the press in order to equate between what is called the newspapers of thrills and what is called the papers of just opposition and general criticizing of public figures. An honorable minister of culture is turned for an example to a General whose job is to oppress culture. A prime minister who declared that he is one of the most impressed with Abed Rabbo is turned into the head of government that throws our editor-in-chief in prison and threatens the rest of the crew with the same fate. How many editors have been thrown in prison? Is it a coincidence?

It is our fortune, those who are amidst this profession of trouble, that the Jordanian Shadow Government has not decided that the time is now right to assassinate the opposition and trouble makers because it understands well the "possible & impossible" game.

Will the impossible become possible? Will the formulas change after attacking journalists and beating them up in the streets have failed and after the failure of throwing them in prison? Will assassination become the rule not the exception? It is very possible and very near! ■■

**Slave Of His God**

**Price: A Bale of bread 2006**

**35 Slaps**

**Issue 1025**

**Attempts To Clear Differences Between The Northern Popular Sudan And The Southern Democratic Sudan**

Yeltsin Undergoes A Prostate Surgery Tomorrow

**Palestinians Are Now Allowed Into The HB215 Area In Hebron!**

The American President Receives The Nuclear Button

## Members of parliament who are not fasting in Ramadan:

- Samih Al Farah
- Nazih Amarin
- Hani Hjazin
- Farah Al Rabadi
- Samir Kawar
- Fawzi Teimeh
- Nader Abu Shaar
- Khalil Hadadin
- Bassam Hadadin

■ Ahmad Abu Khalil writes under: The government flashes our account in hotels and clubs and says: Take nine Dinars and get lost:

May God forgive you, minister of supply! Haven't you found a better place to flash our account, we the coupon holders, but in front of the members of the Lions club in the San Rock hotel?!!

The story, for those who don't know, is that the minister has declared that rice, sugar and milk coupons will be replaced with a yearly payment of nine Dinars now that it has been proven that this system has worked well in the case of bread. He declared this in a lecture held at the San Rock hotel for Lions club members.

May God forgive you again, for if this was declared in a Jordan Valley club, Sabha, Sobhieh, Shneller refugee camp or even in Wadi Al Hidadah we would have said: "There is nothing wrong with this.. it is an internal matter. All the listeners will be coupon holders and no one will tease the other. Whether we like it or not, it is a matter that is between us!" But to declare the 9 JDs in a hotel and in front of a club of rich people! What a scandal! The minister wanted to make clear that all the fuss, the lines of people, the complaints and the calls to the radio and television are because of nine Dinars. May God never forgive you!

The biggest problem is that the government has a direction to make public all the accounts of the needy people who visit the offices of the ministry of development, stand in its lines and go to welfare societies in private without anyone knowing. But the government wants to fish them out with the Social Security Net and is planning on institutionalizing poverty as part of its plan to enter the twenty first century.

It is also possible that the poor will be registered in a national information center and may hold a code number and a magnetic strip card. In other words, modern technology will be introduced into the world of the poor to allow them to track their share of donations through the services of information centers and by using computers. The poor may also have to open bank accounts in banks that don't only deal with cash but also with flour, rice, sardines, corned beef and more. They will be able to forward a check worth a bale of old clothes or flour. The latest development on returned checks will probably fall within this system in which if a poor person wrote a check with a carton of Sardines to another poor person and the check was returned due to insufficient sardines, charges will be dropped after the two agree to exchange the sardines with a tin of Halva.

The banks will allocate prizes to all who manage to accumulate more than 100 tins of sardines in their accounts and may even develop its automatic teller machines to deliver the flour already baked so that loaves of bread will drop out of it.

Those who listened to the lecture are probably the dealers of these modern technologies and will not mock us in the same sense of the word; for their mocking is a form of business as well! ■■

■ Khader Humeiry, our Cartoonist writes:
The chair is no longer a mere piece of furniture sitting on four legs. Its close relationship with humans has given it a high position amongst the other dull pieces of furniture, so much so that the chair has become representative of the person sitting on it. If you tell me on which chair you sit, I will tell you who you are. If you tell me which chair is supporting you, I will tell you when will you fall!!

Humans discovered early the double usage for a chair. During the stone age, our ancestors used to throw themselves on a stone and consider it their chair in order to relax once they are finished running after their hunt. When a conversation had turned into an argument, they didn't hesitate to draw their chair from beneath them and throw it in the face of the opposing party. This is how the chair managed to enter the opinion struggle. In other words, the chair has turned from a piece of furniture that we control into a demon that controls us!! ■■

